



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم

الإسلامية بجامعة الوادي

" دراسة ميدانية "

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص:

دعوة وإعلام واتصال

المشرف:

الطالبة:

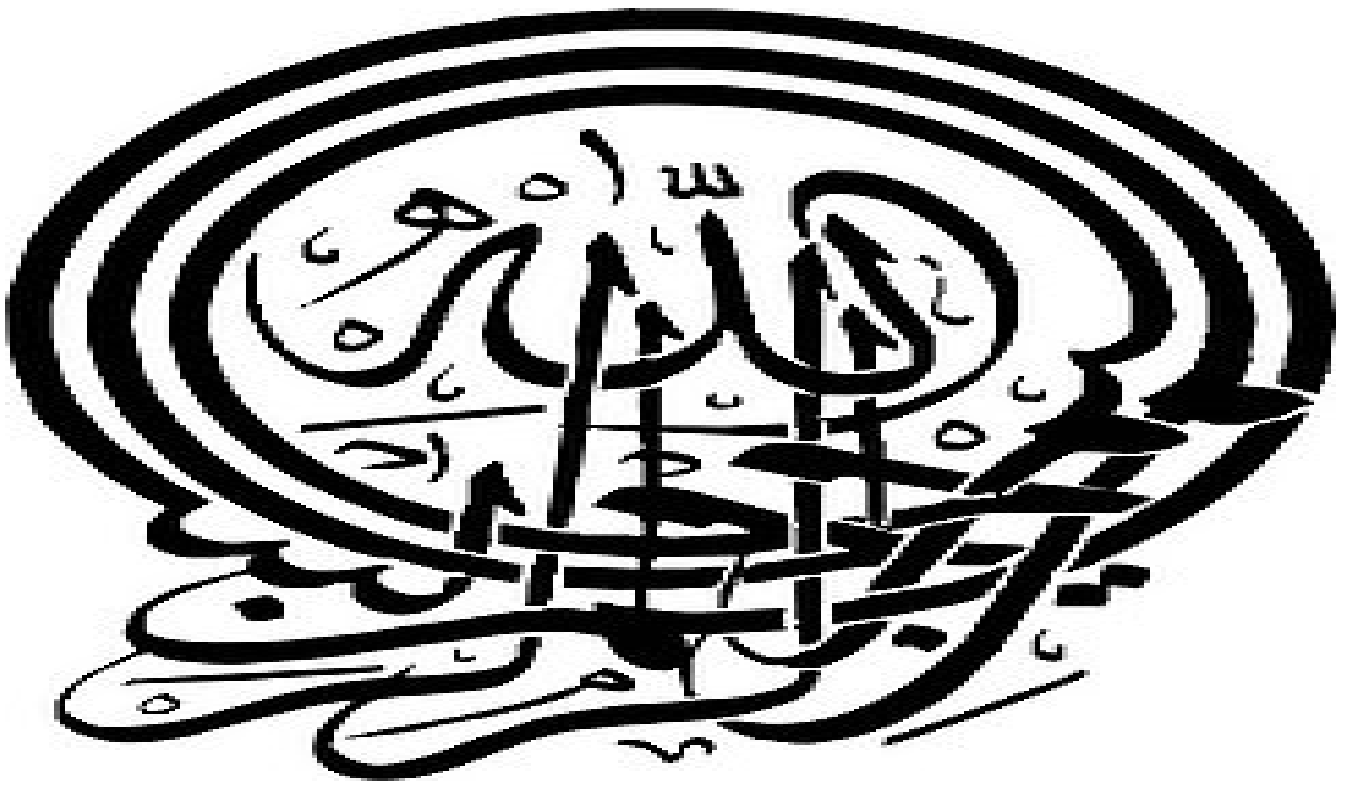
علي خضرة

آمنة بن عمارة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ مساعد أ	د / معمر قول
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ مساعد أ	أ / علي خضرة
عضوا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ مساعد ب	أ / الطاهر الأدغم

الموسم الجامعي: 1436 / 1437 هـ - 2015 / 2016 م



قال تعالى:

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ  
رَبِّكُمْ حَسْرَةٌ لِمَنْ  
كَانَ الْيَوْمَ الْأَخِيرَ  
وَذَكَرَ

الأحزاب 21

الله كثيراً

## الإهداء

إلى "الله" ربِّي عسى أن أنال منه الثواب والرضا .....

إلى كوكبي الشمس والقمر "أمي وأبي" العزيزين أدامهما الله عليّ .....

إلى روح أختي الطاهرة التي وصلت عنان السماء "لطيفة" رحمها الله وأسكنها فسيح جنّاته .....

إلى باقي الأخوات والإخوة وزوجات إخوتي وأبنائهم وبناتهم .....

إلى الذين نطقوا ب: "لا إله إلا الله" جميع المسلمين في كل أرجاء المعمورة .....

إلى بلد المليون ونصف المليون شهيد "الجزائر الغالية" .....

إلى كلِّ شباب وفتيات وأطفال الجزائر .....

إلى كلِّ إخواننا المعذبين المشردّين في "فلسطين" وسوريا والعراق وليبيا وبورما ومصر واليمن وغيرهم "

أسأل الله أن يفتكّ قيدهم ويجمع شملهم وشتاتهم عاجلاً غير آجل .....

أهدي هذا الجهد وفاء وتقديراً لهم

آمنة بن عمارة

# الشكر والتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي ۝

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۝ النمل 19

أحمد الله عزَّ وجلَّ وأشكره على توفيقه وعونه في إتمام هذا الجهد المتواضع ووصولي لهذا المقام وهذه المرتبة إنه صاحب الكرم والعطاء.....

والشكر موصول إلى أستاذي الفاضل "علي خضرة" على إشرافه على مذكري، وأتوجه بالشكر كذلك إلى كل من الأساتذة المحكِّمين الذين ساهموا في تصحيح الاستيلاء وبما أفدوني به وكذا الأساتذة المناقشين ...

كما يسرني أن أقدم بمجزيل الشكر الكبير إلى جنود الخفاء "أختي عواطف وأخي البشير وأخي عبد الحفيظ" وكذا الأساتذة المحترمين "طارق هابة ويوسف عبد اللاوي وعبد الرحمن طيبي" الذين قدموا لي يد العون

لإنجاز هذا العمل الذي لم أكن لأرى التور دون مساعدتهم، وإلى أصحاب مكتبة الشريعة أنار الله طريقهم وهما أخوي "ياسر وعرفات" بفضلهما يسرا لي كل ما أحججه من خدمات في وقت وجيز.....

وإلى كل من نظر في مجي هذا نظرة نقد بناة تصوب خطأ أو تقدم رأيا يسهم في إكمال ما يعتريه من نقص فالكمال لله

وحده.

آمنة

## ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي"، حيث اتبعت الباحثة منهج المسح الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من معهد العلوم الإسلامية بولاية الوادي، وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون من أجل تحليل حلقات برنامج خواطر بالإضافة إلى أداتي المقابلة والاستبيان للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ طلبة معهد العلوم الإسلامية يقتنون بالأخلاق ممّا يولّد فيهم حب التقدير للآخر، كما يزيد فيهم النموذج الحي النّجاح في تحقيق أهدافهم وأنّ اللغة التي عُرض بها البرنامج ساعدتهم في فهم واستيعاب الأخلاق المعروضة فيه، وزاد فيهم أيضاً حب التغيير نحو الأفضل كلما سمحت لهم الفرصة أي خلال مراحل حياتهم، وهذا دليل على نجاح مقدم برنامج خواطر أحمد الشقيري فهو قد تكلم بلسان متابعيه، وكذا حسن التسيير وحسن انتقاء المسيرين في البرنامج، وحسن اختيار المواضيع التي يُقدّمها إلى جمهوره وهم طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.

الكلمات المفتاحية: أثر، أسلوب القدوة الحسنة، برنامج خواطر، طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.

## Abstract in English

---

### Abstract in English

This study aimed at knowing the effect of good behavior in the programme of "kawater" on the student of Islamic science institute, at university of Eloued.

The researcher applied a descriptive procedure. The samples are 100 students from the institute of Islamic science, at the university of Eloued.

The researcher also used analysis of content tool to interpret the series of the programme, She also used the questionnaire, the results showed that the our informants have good morals, They are more respectful and they are diligent in achieving their goals, Therefore the language of the programme helped them understand the introduced themes, besides, they liked change to the best, All these, reflects the success of the programme introduced by " Ahmed chekiri " in his style, topics and team work.

\* **Key word:** Effect – good behavior style – kawater programme – students of Islamic institute Eloued.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

جاء الإسلام من ربّ رحيم إلى رجل عظيم وهو نبينا محمد ﷺ , وهذا الأخير بفضلته أصبح أكثر الأديان انتشارا في العالم وأعظمها وأكثرها قوة في التأثير بين الشعوب, فمبادئه السمحة جعلته يتصف بهذه الصفات ويزيد في شيوعه وشموله وعمومه, وكلّما رجعنا إلى ديننا الحنيف وجدنا ما يكفينا من أخلاق النبي ﷺ ما تستقيم به حياتنا وتزداد معاملاتنا طيبة يوم بعد يوم بين جميع البشر المسلم وغير المسلم من خلال ممارستنا له الممارسة المنطقية الجيدة الصحيحة التي تجعلنا يدا واحدة, فقد جعل الله الرسول ﷺ قدوة للبشرية في سلوكها وأخلاقها وأمثلة حية في قصص الأنبياء والمرسلين, ليقندي بها المسلمون ويروّضون بها أنفسهم على ما توحى وترشدهم هذه القصص من الأخلاق الفاضلة من صدق وإفاء بالعهد والإحسان إلى الوالدين, كلّ هذه المميزات جعلت المسلمين يتعايشون في أمن وسلام واستقرار وطمأنينة وفي العصر الحالي ظهرت التكنولوجيا الحديثة بوسائلها المختلفة لنشر مثل هذه القيم والمبادئ الأخلاقية من خلال ظهور التلفزيون وغيرها من وسائل التواصل الأخرى, فالتلفزيون يعرض فقراته من خلال برامجه المتنوعة وقنواته المتعددة بشتى الطرق والأساليب ليجذب جمهوره ومتابعيه .

ولعلّ هذه البرامج التي بين أيدينا قد وجدت ضالتها لعرض القدوة الحسنة والتأسي بالرسول ﷺ والسير في نهجه وطريقه واتباع سيرته, فبرنامج خواطر الذي يمدّ لمتابعيه وعشاقه بباقة من الحلقات الثرية والمتنوعة من المعلومات والفقرات المهمة والرائعة والمفيدة, ويوافيهم بكلّ جديد في كلّ موسم من مواسمه, وينقل لعشاقه ومحبيه أروع ما جاء به الرسول الكريم من أخلاق ومعاملات إنسانية راقية إلى أبعد الحدود, كما يمدّ الطلبة الجامعيين بقوالب علمية وثقافية وإسلامية مبسطة ومفهومة ونافعة.

الاسم في اللغة  
هو ما يسمون به  
الشيء من غير  
الاعتناء بغيره

الإطار المنهجي للدراسة

**أولاً: إشكالية الدراسة**

**ثانياً: تساؤلات الدراسة**

**ثالثاً: أهمية الدراسة**

**رابعاً: أهداف الدراسة**

**خامساً: مفاهيم الدراسة**

**سادساً: الدراسات السابقة**

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

### أولاً: إشكالية الدراسة

نحن اليوم في أمس الحاجة إلى القدوة الحسنة والمثل الأعلى بسبب الضعف الذي أصاب حياة المسلمين من خلال غلبة الأهواء وإيثار المصالح الخاصة وقلة القادة المخلصين والعلماء العاملين والدعاة الصادقين، لذلك فإن حاجة المسلمين للأخلاق الحميدة تتطلب وجود القيادات والقدوات التي تكون نموذجاً حياً بحيث يرى الناس فيهم كل معاني الخير والصلاح قولاً وفعلاً، فينجذبون إليهم ويتأثرون بهم، لأن التأثير بالأفعال أبلغ بكثير من التأثير بالكلام وحده.

وفي ظل ما يشهده العالم من التطور السريع في وسائله وانتشار للتكنولوجيا الحديثة التي بإمكانها أن تزيد في ثقافة المجتمع وازدهاره من جهة، وما تشهده الأمة الإسلامية من انحسار في بعض أخلاقها وقيمها ومبادئها بين أفراد مجتمعها من جهة أخرى، من هنا تتحدد إشكالية هذه الدراسة في الكشف عن أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي، وذلك للرجوع بهم إلى قدوتهم الحسنة وهو سيدنا محمد ﷺ ومدى اهتمامهم. يمثل هذا البرنامج الذي يعرض معاملات الرسول ﷺ بقوالب متنوعة ومختلفة، ويمكن معالجة هذه الإشكالية من خلال طرح التساؤل الآتي: ما هو أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي؟

### ثانياً: تساؤلات الدراسة

- 1) ما هو أسلوب القدوة الحسنة؟ وما هي أهميته وأبرز النماذج عنه؟
- 2) ما هي أبرز الأخلاق الحسنة التي عُرضت في برنامج خواطر؟
- 3) ما هو أثر برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي؟

### ثالثًا: أهمية الدراسة

- ✓ القدوة الحسنة أسلوب جاءنا به الرسول ﷺ ويجب علينا نحن طلبة معهد العلوم الإسلامية من درجة أولى أن نتأسى به ونمارسه في حياتنا اليومية.
- ✓ يمكن لبرنامج خواتم أن يساهم في ارجاع الوعي إلى عقول طلبة معهد العلوم الإسلامية من خلال تنوع فقراته وتعدد حلقاته.
- ✓ أردت من هذه الدراسة الكشف عن بعض المبادئ الإسلامية المنسية التي يجب أن نطبّقها في واقعنا المعاصر.
- ✓ هذه الدراسة تسلّط الضوء على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي في نشر أخلاق النبي ﷺ.
- ✓ تعدّ هذه الدراسة إسهامًا علميًا يمكن للطلبة الرجوع إليه، وذلك للنهوض بأخلاق النبي ﷺ من خلال تطبيقها على واقعنا المعاصر والتعريف بمبادئ الدين السامية في مجتمعاتنا.

### رابعًا: أهداف الدراسة

يتمثّل الهدف الأساسي للدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي ومعالجة إشكالية الدراسة بالإضافة إلى جملة من الأهداف الأخرى أذكرها كالآتي:

- ✓ التعريف بأسلوب القدوة الحسنة ونشره بين طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.
- ✓ معرفة الدور الذي يقدّمه برنامج خواتم لتوعية طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.
- ✓ تعريف وتذكير الطلبة بأسلوب القدوة الحسنة وكيف نمارسه في حياتنا اليومية، وكيف نبلّغه للغير.

### خامساً: مفاهيم الدراسة

أثر: الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثور، والأثر بالتحريك هو ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء<sup>1</sup>.

### أسلوب:

لغة: الأسلوب بضم الهمزة الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أي على طريق من طرقهم<sup>2</sup>.

اصطلاحاً: الأساليب هي العلم الذي يتصل بكيفية مباشرة للتبليغ وإزالة العوائق عنه<sup>3</sup>.

القدوة الحسنة: هي الإقتداء بأهل الخير والفضل والصلاح في كل ما يتعلق بمعالى الأمور وفضائلها من القوة والحق والعدل<sup>4</sup>.

التعريف الإجرائي: القدوة الحسنة هي اتباع وتقليد نموذج بشري أمثل في سلوك معين يحمل في مضامينه مواضيع إيجابية مفيدة تفيده في حياته اليومية وتحسّن من أخلاقه ومعاملاته.

<sup>1</sup> ابن منظور أبو الحسين أحمد، لسان العرب. باب الهمزة، (لا.ط؛ القاهرة: دار المعارف، 1119)، ص25.

<sup>2</sup> إبراهيم رجب عبد الجواد، معجم المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير. (ط:1؛ القاهرة: دار الأفاق الغربية، 1423هـ/2002م)، ص108.

<sup>3</sup> عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة. (ط:3؛ لا.م: لا.ن، 1396هـ/1976م)، ص395.

<sup>4</sup> صالح بن عبد الله بن حميد، القدوة مبادئ ونماذج. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت)، ص4.

برنامج حوار:

برنامج: البرنامج التلفزيوني هو عبارة عن فكرة تجسّد وتعالج برنامجاً تلفزيونياً، سواء أكانت مباشرة أم مسجّلة على أفلام أو شرائط بتكوين و تشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدّة زمنية محددة<sup>1</sup>.

حوار: هي تسمية للبرنامج وضعها المقدم.

التعريف الإجرائي: برنامج حوار هو برنامج تلفزيوني يعرض في طيّاته مواضيع أخلاقية متنوعة ومختلفة، تطرح في النفس الإنسانية جوانب من التحفيز نحو أخلاق راقية ومعاملات جميلة، من تقديم أحمد مازن الشقيري، ويُعرض في العديد من القنوات هي: الرسالة وفور شباب و mbc1 و قناة الآن، وقد كانت أول انطلاقة لهذا البرنامج رمضان 1426هـ / 2005م بعنوان حوار شباب، وكان من إنتاج: "قناة mbc1" بالنسبة للموسم الأول من برنامج حوار، وكذلك من إنتاج: "مقهى أندلسية" بالنسبة لمواسم حوار الثاني و الثالث و الرابع و الخامس و السادس، وأيضاً من إنتاج: "شركة آرام الإحسان القابضة المحدودة" بالنسبة لمواسم حوار السابع و الثامن و التاسع و العاشر و الحادي عشر.

<sup>1</sup> أحمد علي أحمد عريقات، دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007، ص 21.

سادساً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: الأسوة الحسنة في القرآن الكريم وتطبيقها في السيرة النبوية<sup>1</sup>

يتناول هذا البحث مصطلح الأسوة الحسنة في القرآن الكريم، من خلال عرض المواضيع التي ورد فيها ذكر الأسوة الحسنة، ومن خلال السياق الذي وردت فيه، ثم طَبَّقَ الباحث ما توصل إليه في مفهوم الأسوة الحسنة على سيرة المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أما إشكالية هذه الدراسة فكانت التعرف على الأسوة الحسنة في القرآن الكريم، وكيفية التأسي بالرسول ﷺ من خلال سيرته الطيبة.

وقد تطرَّقَ الباحث في هذه الدراسة إلى ضرورة الأسوة الحسنة والمخاطبون بها وكذا علاقة الأسوة الحسنة بسيرة الرسول ﷺ وغيرها من العناصر الأخرى، واتباع المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي في دراسة السياقات التي وردت فيها النصوص وفي دراسة الشروح المنقولة عن المفسرين.

وقد توصلَ الباحث في نهاية بحثه إلى جملة من النتائج وهي :

- ✓ تتجلى الحاجة إلى الأسوة الحسنة في جملة من النقاط أهمها وجود فطرة حبّ الكمال في الإنسان وحاجة البشر إلى من يعلمهم السلوك الأمثل.
- ✓ المراد بالأسوة الحسنة التي ذكرها القرآن هم أتباع الوحي من الأنبياء وأتباعهم من المؤمنين، ومحلّ الاقتداء هو سلوكهم القائم أساساً على الوحي، فيدخل في مفهوم الأسوة الحسنة في الإسلام المجتمع الإسلامي الأول وهو مجتمع الصحابة ﷺ .
- ✓ إنّ دراسة السيرة النبوية تشكّل للمسلمين أساس التربية بالنموذج.

<sup>1</sup> عماد الدين الرشيد، "الأسوة الحسنة في القرآن الكريم وتطبيقها في السيرة النبوية". مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، كلية الشريعة بجامعة دمشق، ع01، 2010م.

## الدراسة الثانية: دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الاجتماعي " برنامج حوار 9 نموذجاً " <sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه برنامج حوار 9 في الحد من الظواهر السلبية في المجتمع من خلال رصدها ونقدتها والتوعية بخطورتها وتقديم الإرشاد والتوجيه حولها.

أما إشكالية الدراسة فتمحورت حول التعرف على الكيفية التي تناولت بها البرامج التلفزيونية الواقع الاجتماعي, من خلال دراسة وتحليل مضمون برنامج حوار 9 للوصول في النهاية إلى معرفة هل قام برنامج حوار 9 بدوره في نقد الواقع الاجتماعي.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون, وتضمنت عدد من فئات تحليل المضمون بلغ عددها 37 فئة, ولتحقيق الهدف من الدراسة اشتمل مجتمع الدراسة على كافة حلقات حوار 9, وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل, وبحيث تكونت العينة من 28 حلقة من أصل 30 حلقة, وهذا لأنها حذفت حلقتين إحداهما خاصة بملخص البرنامج والأخرى خاصة بكواليسه, ثم أجري تحليل مضمون على تلك الحلقات حسب الاستمارة التي صممت لذلك.

وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج حوار 9 يقوم بوظيفة الإرشاد والتوجيه لمواجهة الظواهر السلبية في المجتمع, وبالتالي سعى البرنامج إلى إكساب الأفراد اتجاهات إيجابية في واقعهم أو تعديل اتجاهات سلبية قائمة, وبذلك نعتبر أن برنامج حوار 9 له دور فعال في نقد الواقع الاجتماعي.

<sup>1</sup> سارة عازب الشيخ, دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الاجتماعي " برنامج حوار 9 نموذجاً ". شهادة الماجستير في دعوة وإعلام واتصال, جامعة الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, 1434-1435هـ/2013-2014م.

من الصعوبات التي واجهتني:

- ❖ قلة المراجع حول أسلوب القدوة الحسنة وخاصة في مكتبتنا.
- ❖ عدم وضوح منهجية محددة لإتباعها وخاصة في تخصص دعوة وإعلام واتصال وبالتحديد في الجانب التطبيقي.
- ❖ عدم إجابة أغلبية الطلبة والطالبات على أسئلة الاستبيان مما صعّب عليّ انتقائهم وزاد في مدة توزيع الاستبيان وجمعه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَصَلِّ لِحَقِّهَا  
وَالنَّظْمُ  
سِرِّي

# الفصل الأول: أسلوب القدرة المحمّنة

المبحث الأول: مفهوم أسلوب القدرة المحمّنة وأقسامه

المطلب الأول: مفهوم أسلوب القدرة المحمّنة

المطلب الثاني: أهمية أسلوب القدرة المحمّنة وأقسامها

المبحث الثاني: أعماد في القدرة المحمّنة ونماذج عنها والمخاطب بها

المطلب الأول: أعماد في أسلوب القدرة المحمّنة

المطلب الثاني: نماذج في أسلوب القدرة المحمّنة والمخاطب بها

## الفصل الأول ، وال : سلوب القدوة الحسنة

## تمهيد:

تعتبر الشريعة الإسلامية التي جاءنا بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أرقى وأكمل الشرائع, فالرسول الكريم جسّد لنا المعاملات اليومية بيننا وبين الآخر مسلم وغير مسلم خير تجسيد, وترك لنا تعاليمه السمحة من خلال الإقتداء به وتطبيق تعاليمه, فمن الوسائل المهمة جدًّا في تبليغ الدعوة إلى الله وجذب الناس إلى الإسلام واتباع أوامره واجتناب نواهيه, القدوة الطيبة للداعي وأفعاله الحميدة وصفاته العالية وأخلاقه الزكيّة, مما يجعله أسوة حسنة لغيره ويكون بها أنموذجاً يقرأ فيه الناس معاني الإسلام, فيقبلون عليها وينجذبون إليها, لأنّ التأثير بالأفعال والسلوك أبلغ وأكثر من التأثير بالكلام وحده.

## المبحث الأول : مفهوم أسلوب القدوة الحسنة وأقسامه

القدوة الحسنة من أنجع الأساليب الإقناعية فهي تقدم لغة الأفكار والمعاني والقيم بلغة عملية تحوّل المثل إلى واقع، مما يمهد للمقتدي الطريق لتمثل تلك القيم والمعاني وتحويلها بدوره إلى سلوك عملي، فالإنسان مهما كان استعداده للخير عظيماً ومهما كانت فطرته نقية سليمة فإنه لا يستجيب للمبادئ والتوجيهات والأفكار والمثل ما لم ير غيره يمارسها فعلياً.

### المطلب الأول: مفهوم أسلوب القدوة الحسنة

أولاً : مفهوم الأسلوب

**لغة :**

الأسلوب<sup>1</sup> : بالضم<sup>1</sup>، هو من الفعل الثلاثي سَلَبَ، وهو من باب نصرَ، والأسلوب هو الفن<sup>2</sup>، والطريق<sup>3</sup>، ويقال سلكتُ أسلوب فلان في كذا " طريقته ومذهبه وطريقه" الكاتب في كتابه<sup>4</sup>، وهو

أخذ الشيء بخفة واحتطاف، والأسلوب من النوق التي سلب ولدها<sup>5</sup>.

**اصطلاحاً :**

هو مجموعة الطرق القولية والعملية التي يستخدمها الداعية للعبور إلى قلب المدعو وإقناعه بما يدعو إليه ومن ثم تحقيق الهدف الذي يصبو إلى تحقيقه<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور ، لسان العرب، مرجع سابق، ص 2058.

<sup>2</sup> محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، 2010م)، ص 175 – 176.

<sup>3</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (ط:8؛ لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ/2005م)، ص 98.

<sup>4</sup> شوقي ضيف، المعجم الوسيط. (ط:4؛ لا.م: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م)، ص 441.

<sup>5</sup> أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد محمود، (لا.ط؛ لا.م: دار الفكر، د.ت)، 93/3.

<sup>6</sup> عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة أكثر من 1000 فكرة ووسيلة وأسلوب في الدعوة إلى الله، (لا.ط؛ لا.م: دار الطرفين، د.ت)، ص 10.

ويعرّف كذلك بأنه: الطرق التي يسلكها الداعية في دعوته وهي كفاءات تطبيق مناهج الدعوة<sup>1</sup>. أو هو المذهب الكلامي الذي انفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده من كلامه، أو هو طابع الكلام أو فنه الذي انفرد به المتكلم كذلك<sup>2</sup>.

**التعريف الإجرائي:** الأسلوب هو استخدام الداعي الطريق الأنسب بالقول أو العمل أو معاً في نشر الدعوة الإسلامية وتبليغها للمدعوين.

### ثانياً: مفهوم القدوة الحسنة

القدوة هي مثال من الكمال النسبي المطلوب، يثير في الوجدان الإعجاب وتؤثر به تأثيراً عميقاً، فتجذب إليه بصورة تولد في الإنسان القناعة التامة به، والإخلاص الكامل له<sup>3</sup>، وقد أكد الإسلام على القدوة الصالحة باعتبارها أسلوباً تربوياً هاماً في تنشئة الأجيال تنشئة سليمة، تحقق الخير لهم ولغيرهم<sup>4</sup>، ولما كان رسول الله ﷺ أكمل الناس خلقاً وأحسنهم أدباً وأشدّهم خشية لربّه، كانت القدوة به أمر لا مردّ له يجب أن يطاع فهو صاحب القدوة الطيبة والأسوة الحسنة.

### تعريف القدوة في اللغة:

أصل البناء الذي يتشعب منه تصريف الإقتداء، والقدوة: الأسوة، يقال: فلان قدوة يُقتدى به<sup>5</sup>. وفي المعجم الوسيط: القدوة هي المثال الذي يتشبه به غيره، فيعمل مثل ما يعمل أو الأصل الذي تتشعب منه الفروع.

وعند الفيروز آبادي في القاموس المحيط: أنّ القدوة هي ما تسنّت به واقتديت به، وتقادت به دابته: لزمّت سنن الطريق وتقدي هو عليها، وما أقدها ما أطيهه .

فالقدوة والأسوة شيء واحد، لهذا يصح أن يقال اقتدى به فكان أسوة.

<sup>1</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، (ط:3؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1995م)، ص40.

<sup>2</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد رزمي، ج1 (ط:1)، دار الكتاب العربي، بيروت: 1415هـ/1995م)، ص239.

<sup>3</sup> محمد الشيخ، التربية بالقدوة، 2013، ص4.

<sup>4</sup> سعيد علي القاضي، أصول التربية الإسلامية. (لا.ط؛ القاهرة: عالم الكتب، 2002م)، ص175.

<sup>5</sup> جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، ج15 (ط:3؛ بيروت: دار صادر، 1414هـ)، ص

## تعريف القدوة في الاصطلاح:

قال المناوي: القدوة هي الإقتداء بالغير ومتابعته والتأسي به<sup>1</sup>.

لذا تعد القدوة من أهم العوامل المؤثرة في تربية الناشئين وكذلك توجيه الراشدين، فالفرد يتأثر بمن يراه قدوة له.

❖ وعرفها عبد الله وآخرون بأنها: نماذج بشرية متكاملة تقدم الأسلوب الواقعي للحياة في مجالاتها المختلفة السلوكية والانفعالية والعلمية والاجتماعية.

❖ وعرفها البادي بأنها: نموذج بشري يترجم قيمة معينة في أحد مجالات الحياة المشتركة في المجتمع ترجمة واقعية من خلال تكامل القول والفعل معاً، بحيث يصبح هذا النموذج بارزاً ولامعاً بين قومه، يقبلون عليه ويهتدون به ويقلدونه فكراً وسلوكاً.

❖ وعرفها الندوي بأنها: نموذج مثالي واقعي يجمع بين الإيمان والاعتقاد وبين الوعي والرشد والنضج، ويقوم على الحب والطاعة والوضوح يقتدي به الفرد أو الجماعة قولاً وعملاً.

كما يقصد بالقدوة الحسنة: الداعية الذي ينظر إليه الناس فتعجبهم أنظارهم وتحبّه قلوبهم ويكون صالحاً في نفسه ومصالحاً لغيره بالسيرة الحسنة والمسلك الطيب والأثر الحميد، ولا شك أن هذا النوع من الدعاة له أهمية ومكانة في نشر الدعوة وإيصالها للناس دون جهد مبذول أو عمل مقصود من الداعية، وهذا الأسلوب هو ما يمكن أن يطلق عليه **بالدعوة الصامتة**<sup>2</sup>.

التعريف الإجرائي: القدوة الحسنة هي من أهم أساليب الإقناع والتأثير في المدعوين، وهي نموذج بشري حي للسلوك يُعبر بما فيه من قول وعمل، بحيث يقلده الآخرون في سلوكه وأفكاره.

<sup>1</sup> محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، التوقيف على مهارات التعريف. (لا.ط؛ القاهرة: لان)، 1410هـ)، ص145.

<sup>2</sup> إسراء الأدغم ورميصاء بيكي وهاجر غرايسة، أساليب الاتصال الإقناعي عند الرسول ﷺ - دراسة وصفية تحليلية- (مذكرة ليسانس في دعوة وإعلام واتصال)، جامعة الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 1435-1436هـ/2014-2015م، ص33.

## المطلب الثاني: أهمية أسلوب القدوة الحسنة وأقسامه

## أولاً: أهمية القدوة الحسنة

تظهر أهمية أسلوب القدوة الحسنة في عدة أمور نذكر منها :

- ✓ أن الله تعالى جعل لعباده أسوة عملية في الرسل والصالحين من عباده، وعدم اكتفائه بإنزال الكتب عليهم، فأرسل الرسل، وقصّ على المؤمنين قصصهم، وعرض سيرتهم، ثم أمر بتابعهم والإقتداء بهم، **أُولَئِكَ تَعَالَى اللَّهُ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمُ اقْتَدِهِ** ﴿٩٠﴾ - الأنعام-90
- ✓ أن من طبيعة البشر وفطرتهم، أن يتأثروا بالمحاكاة والقدوة أكثر مما يتأثروا بالقراءة والسماع، ولا سيما في الأمور العملية، وهذا التأثير فطري لاشعوري في كثير من الأمور<sup>1</sup>.
- ✓ المثال الحي المرتقي في درجات الكمال، يثير في نفس البصير العاقل قدراً كبيراً من الاستحسان والإعجاب والتقدير والمحبة.
- ✓ القدوة الحسنة المتحلية بالفضائل العالية تعطي الآخرين قناعة بأن بلوغ هذه الفضائل من الأمور الممكنة، التي هي في متناول القدرات الإنسانية وشاهد الحال أقوى من شاهد المقال.
- ✓ تساعد القدوة الحسنة على تكوين الحافز في المتربي دونما توجيه خارجي، وهذا بالتالي يساعد المتربي على أن يكون من المستويات الجيدة في المسالك الفاضلة من حسن السيرة والصبر والتحمل وغيرها<sup>2</sup>.

كما تتمثل أهمية القدوة الحسنة من خلال توجيه الله عز وجل لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم للإقتداء بمن سبقه من الرسل **فَتَوَلَّاهُ تَعَالَى اللَّهُ بَيْنَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمُ اقْتَدِهِ** ﴿٩٠﴾ - فلأنعام-90 **لَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَوَلَّاهُ تَعَالَى اللَّهُ بَيْنَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمُ اقْتَدِهِ** ﴿٩٠﴾ - فلأنعام-90 **لَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَوَلَّاهُ تَعَالَى اللَّهُ بَيْنَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمُ اقْتَدِهِ** ﴿٩٠﴾ - فلأنعام-90 **لَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَوَلَّاهُ تَعَالَى اللَّهُ بَيْنَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمُ اقْتَدِهِ** ﴿٩٠﴾ - فلأنعام-90

<sup>1</sup> دليلة هقي وزينب شتحنة وسمية رزاق لبزة، أساليب التعليم النبوي من خلال السنة النبوية. (مذكرة ليسانس في علوم الحديث)، جامعة الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 1433-1434هـ / 2012-2013م، ص38-

<sup>2</sup> صالح بن عبد الله بن حميد، القدوة مبادئ ونماذج، مرجع سابق، ص6-7-8.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْاجُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَا كَانَ لَمَنْ يَتَّبِعْهُ مِنْ قَوْمٍ يُبْغِضُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَّا يَكُونَ لَهُ خُلُقٌ نَبِيٍّ ذَلِكَ كَانَ سِيْرَ رَسُولِ اللَّهِ فِي رَسُوْلِهِ اللَّهُ .  
 - الممتحنة 06- ومن هنا يأتي التوجيه الرباني لأمة محمد حتى تستمر على طريق الهدى وتكون من هذه الطائفة فما عليها إلا الإقتداء برسول الله ﷺ قال تعالى ﷻ " فِي رَسُوْلِهِ اللَّهُ " .  
 وَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﷻ - الأحزاب 21- ، والذي أدبه ربه فأحسن تأديبه وعلمه فأحسن تعليمه يقتدي بأحسن خصال من سبقه، فأصبح هو النموذج الفريد الأوحد حتى استحق قول الله ﷻ: ﷻ لَخُلُقٍ عَظِيمٍ ﷻ - القلم 04- ويأتي جمال الشخصية الفريدة للرسول ﷺ أنه من بني البشر وله من الصفات ما للبشر<sup>1</sup>.

وتعد القدوة الحسنة من أرقى أساليب التربية التي تؤثر بشكل فاعل في تكوين اتجاهات الشخصية الفكرية وتحديد أنماط سلوكها وفي كل مرحلة من مراحل تطورها، فالقدوة في المجتمع لها أهميتها وخطورها، فلا خير في أمة علاها غثاؤها وكل الخير في أمة علاها فضلاؤها، وفي الحالة الأولى يكون المناخ فاسدا حول الدعوة والداعية، وفي الحالة الثانية يكون المناخ صالحا تماما، فالدعوة تستمد قوتها من حسن القدوة والداعية يجد سنده في صلاحها ويحدث العكس تماما إذا ساءت القدوة وفسدت في المجتمع المحيط بالدعوة والداعية معًا، ولا يحتاج القدوة من القول الكثير فيكفي تطبيقه لما يؤمن به، فالطفيل بن عمرو الدوسي يرى الرسول ﷺ يصلي في الكعبة فيعجبه منظر الرسول وهو يصلي فيتبعه ويؤمن به<sup>2</sup>.

إنَّ سلوكا اقتدائيا واحدا قد يكفي كجرعة للمقتدي مدى الحياة وقد يكفيه لأقل من ذلك تبعا لنوع ومستوى المقتدي به، والمربي القدوة هو الذي يستطيع أن يمنح هذه الجرعة بالكم والكيف الذي يمكنه من ذلك، فالمربي القدوة يملك من الطاقات والإمكانات ما لا تستطيع التجهيزات والوسائل والمرافق أن تماثله لتحقيق التعلم، وقد أكد العلماء المسلمون أهمية القدوة كأسلوب تربوي، بل يرى فيه بعضهم أسلوباً من أهم أساليب تعديل السلوك وتجسيدها للقيم في واقع الإنسان وحياته المتغيرة وواقعه المتجدد، ويوضح قطب أهمية أسلوب القدوة بقوله: " القدوة في التربية هي أفعال الوسائل جميعاً وأقرها

<sup>1</sup> عاطف سالم أبو نمر، مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم. (رسالة الماجستير في قسم أصول التربية)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، 2008/2007، ص 24.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 26.

إلى النجاح"<sup>1</sup>.

### ثانياً: أقسام القدوة الحسنة

تنقسم القدوة الحسنة إلى قسمين وهما كالآتي:

قدوة حسنة مطلقة: هي المعصومة من الخطأ، كما هي في الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.  
 قدوة حسنة مقيدة: هي التي شرعها الله عزّ وجلّ لكنها غير معصومة، كما هي في الصالحين  
 والأتقياء من عباد الله<sup>2</sup>.

## المبحث الثاني: أحاديث في أسلوب القدوة الحسنة ونماذج

### عنها والمخاطبون بها

يجب على الإنسان الذي يريد أن يكون قدوة للآخر أن يتوفّر عنده الكثير من الأدلة والشواهد والأساليب المقنعة للتأثير في الناس، وأن يكون أنموذجاً صالحاً لهم عند الاقتداء به.

### المطلب الأول: أحاديث في أسلوب القدوة الحسنة

لا شك أنّ الداعية إلى الله تعالى بحاجة شديدة جداً إلى تطبيق ما يقول ويدعو إليه حتى يقتدي به الناس نذكر بعض الأحاديث الدالة عن ذلك :

1\* - عن النبي ﷺ أنّه قال: **يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَدْلُقُ أَقْتَابَ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحَمَارُ بِالرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا فُلَانُ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، كُنْتُ أَمْرُكُم بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأَكُم عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ** **ﷺ**<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عاطف سالم أبو نمر، مواصفات المعلّم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم، مرجع سابق، ص 26-27.

<sup>2</sup> حنان زيبيدي وخولة قويدر وفاطمة الزهراء بولوسة، أساليب الخطاب الدعوي من خلال السنة النبوية. (مذكرة ليسانس في علوم الحديث)، جامعة الوادي، 1433-1434هـ / 2012م، ص 32.

<sup>3</sup> أخرجه مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله، رقم الحديث 2989، ص 1538.

2\* - عن النبي ﷺ أنه قال: **اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي ﷺ إني اتخذت خاتماً من ذهب فنبذه وقال: إني لن ألبسه أبداً، فنبذ الناس خواتيمهم** <sup>1</sup>.

3\* - عن النبي ﷺ أنه قال: **من سنّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزره ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء** <sup>2</sup>.

4\* - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا أين نحن من النبي ﷺ؟ وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فأني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً. فجاء رسول ﷺ فقال: **أنتم الذين قلتُم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، إني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فعليه مني** <sup>3</sup>.**

5\* - كما أمر النبي ﷺ بالإقتداء به في الصلاة فقال: **صلّوا كما رأيتموني أصلي** <sup>4</sup>.

6\* - وأمر المؤمنين بالإقتداء به في تأدية مناسك الحج فقال: **خذوا عني مناسككم** <sup>5</sup>.

7\* - قد بين الرسول ﷺ أبرز جوانب الاستفادة من مجالسة الصالحين والإقتداء بهم، وذلك في الحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنه قال: **قيل يا رسول الله: أي جلسائنا خير؟ قال: من ذكركم بالله رؤيته، وزاد في علمكم منطقته، وذكركم في الآخرة عمله** <sup>6</sup>.

<sup>1</sup> أخرجه البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الإقتداء بأفعال النبي ﷺ، رقم الحديث 7298، ص 847.

<sup>2</sup> أخرجه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب دعا النبي ﷺ، رقم الحديث 2942، ص 6213.

<sup>3</sup> أخرجه: محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح، رقم الحديث 5063، ص 955، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تافت نفسه إليه، رقم الحديث 3403، ص 910.

<sup>4</sup> أخرجه: محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة، رقم الحديث 631، ص 127.

<sup>5</sup> أخرجه: البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد، الهند، 1354هـ، ج 7، رقم الحديث 3890، ص 275.

<sup>6</sup> نور الدين الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج 10. (لا.ط؛ بيروت: مؤسسة المعارف، 1406هـ)، ص 226.

## المطلب الثاني: نماذج في أسلوب القدوة الحسنة والمخاطبون لها

أولاً: نماذج في أسلوب القدوة الحسنة

## النموذج الأول:

أن أول قدوة جسدت للإنسان هي ذلك الغراب الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، لبيحت في الأرض ويواري أخاه في التراب، ليراه ابن آدم ويصنع مثل صنعه بحكم غريزته قال تعالى: ﴿لَبِيعَتْ

ثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَالَ يَأْوِرُ فِي تَلْدَعُو عَزَّ وَجَلَّ خُلَيْقًا كَوْنًا مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ - المائدة 31-1.

## النموذج الثاني:

للقدوة الحسنة أثر كبير في نفس الطفل، وهذا الطفل ابن عباس رضي الله عنه عندما شاهد أمامه من يقوم الليل، فإنه يسارع في ذلك ويلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم والشاهد على هذا ما جاء في صحيح الإمام مسلم: عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن أي معلق وضوء خفيفاً فقال ابن عباس رضي الله عنه فقامت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقامت عن يساره فجعلني على يمينه فصلّى، ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه بلال فأذنه بالصلاة فخرج

فصلّى الصبح ولم يتوضأ<sup>2</sup>.

## النموذج الثالث:

وفي اتباع القدوة الحسنة من خلال خلق الصبر، وأذكر مثال على ذلك صبر سيدنا أيوب عليه السلام وحَيُّيُوبُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى رَبُّهُ أَنِّي مَسِيٌّ فِي وَاللَّصْرَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٢١) ﴿٢١﴾ بِئْسَ لَهُ فَكَشَفْنَا مَا تَتَنَاهُ أَهْلَهُ وَمَثَلِيهِمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ - الأنبياء 83-84، حيث يذكر الله تعالى عن أيوب عليه السلام، وما كان أصابه من البلاء في ماله وولده وجسده، وذلك أنه كان له من الدواب والأنعام والحراث شيء كثير وأولاد كثير ومنازل مرضية فابتلي في ذلك كله، وقد كان نبي الله أيوب عليه السلام غاية في الصبر وبه يضرب المثل في ذلك، وجعلناه قدوة لتلا يظن أهل البلاد

<sup>1</sup> عاطف سالم أبو نمر، مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم، مرجع سابق، ص 23.

<sup>2</sup> دليلة هقي وزينب شتحونة وسمية رزاق ليزة، أساليب التعليم النبوي من خلال السنة النبوية، مرجع سابق، ص 40-41.

إنّما فعلنا بهم ذلك لهوائهم علينا وليتأسوا به في الصبر على مقدورات الله، وابتلائه لعباده بما يشاء وله الحكمة البالغة في ذلك، وهذه من علامات الإقتداء الحسن في القرآن الكريم، وذلك أن يأخذ الداعية منها الصبر على البلاء ولو كان في أعلى ما يملك<sup>1</sup>.

### النموذج الرابع:

ذو القرنين حيث حوّل المجتمع النظري إلى حقيقة واقعة تتحرّك في واقع الأرض، وترجم بسلوكه وعلوّه همته وتصرفاته مبادئ المنهج ومعانيه، ووضع في شخصه صورة القدوة الحسنة للقائد الصالح المصلح، وذو القرنين رجل آتاه الله **وَعَجَّلَ التَّمَكِينَ والقُوَّةَ والأسبابَ وعلوَّ الهِمَّةِ والطُّمُوحَ المَحْمُودَ** **نَأَاهُ فِي قَالِ الْإِنْعَالِي **مَرَكًا تَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا**** - الكهف 84 - ، أي أقدرناه بما مهدنا له من الأسباب وجعلنا له قدرة على التصرف فيها، والتمكين هنا هو تمثيل لقوة التصرف بحيث لا يزعزع قوته، فقد أوتي من كل شيء يحتاجه أولو القوة والحكم، لكنه لم يستخدم هذا العطاء في الترف والشهوات، وإنما استخدمه في السعي والحركة في قضاء حوائج الناس، فكان بهذا السلوك ترجمة عملية بشرية حيّة للمنهج الربّاني، فقد كان لهم نبراسا يضيء سبيل الحق، ومثالا حيّا يبيّن لهم كيف يطبقون شريعة الله، فقد جمع بين القدوة الحسنة والإصلاح لأنّهما أمران متلازمان، فالقوم بمجرّد رؤيتهم ذا القرنين الذي هو نموذج في القدوة الحسنة التي دفعته لعلو الهمة وطلب الكمال، فطلبوا منه إصلاح أمرهم بمنعه بأجوج ومأجوج من الإفساد في الأرض<sup>2</sup>.

إذن: فوجود نماذج بشرية حية نفتدي بها تُكسبنا ثقة بهم، والافتداء منهم يكون محل تصحيح لأفكارنا وسلوكنا، فالكلام جميل ولكن العمل والفعل أجمل.

<sup>1</sup> فاطمة بريك ومريم فار، أساليب الدعوة ووسائلها في القرآن الكريم. (مذكرة ليسانس في دعوة وإعلام واتصال)، جامعة الوادي، 1432-1433هـ/2011-2012م، ص18.

<sup>2</sup> عبد العزيز سالم شامان الرويلي، القدوة الحسنة في القرآن الكريم، (شبكة الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net))، بتاريخ 03 فيفري 2016م، الساعة 10:00 صباحًا، ص 2-3.

ثانيا : المخاطبون بالقدوة الحسنة

تخاطب الأسوة الحسنة فريقا من التلمذ ككان لهم لهم له في عالي زرسه ول الله أسوة حسنة لمن كولا ييوزم جالا الغرر وذكر الله كثيرا - الأحزاب 21- ، تبين هذه الآية أن الفريق المخاطب بالأسوة الحسنة هم: من كان يرجو الله، واليوم الآخر، وذكر الله كثيرا، وهذا ما أكدته آية الأسوة بإبراهيم عليه السلام ومن معه أسقولة لعلسكون لامن فكيفن ير جو الله واليَوْمَ الاخرَ وَمَنْ تَوَلَّ فَاِنَّ اللهَ هُوَ الغني الحميد - المتحنة 06- ، ويمكن مما سبق أن نحدد للمخاطب بالأسوة الحسنة صفتين هما:

1/ \* من كان يرجو الله واليوم الآخر، والرجاء هنا يأتي بمعنيين، الخوف والأمل.

2/ \* ذكر الله كثيرا، أي كانت له طاعات كثيرة، لأن من ثابر على ذكر الله لازم طاعته<sup>1</sup>.

فالأسوة الحسنة تحاكي جمهورا معينا وفريقا محددًا هم الذين يرجون الله والذين يرجون الله ويخافونه ويعدون العدة ليوم الحساب والبعث يوم القيامة، فهذه الشريحة هي التي تفيد من الأسوة الحسنة، لأن الأسوة تُصلح لها حياتها، بل تحيها من خلال الوحي الذي تصطبغ به سلوكا ومنهجًا، وهذا الفريق مادام ممن يذكر الله ذكرا كثيرا فسيكون مطمئنا قال تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَّا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ - الرعد 28 - ، فالقلوب مطمئنة هي التي تستجيب لهذا المعنى، وهي التي تنفعهم أسوة إبراهيم عليه السلام ، كما تنفعها أسوة النبي محمد<sup>2</sup>. وعليه: فالقدوة الحسنة عند تبليغها يجب على المبلِّغ أن يُلمَّ ويحيط بأكبر قدر من أمور الدين ليستفيد منه الذين يقتدون منه، ويتبعونه في أفكاره وسلوكه ويطبقوها في أفعالهم.

<sup>1</sup> عماد الدين الرشيد، "الأسوة الحسنة في القرآن الكريم وتطبيقها في السيرة النبوية"، مرجع سابق، ص 425-426.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 426.

## الخلاصة:

للقدوة الحسنة فائدة عظيمة أمر الله سبحانه وتعالى المسلمين أن يقتدوا برسول الله ﷺ حيث قال: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"، وقد طلب الرسول ﷺ من المسلمين أن يقتدوا به فقال لهم: "صلوا كما رأيتموني أصلي" وقال أيضاً: "خذوا عني مناسككم"، والفتوة السليمة ترى أنّ القدوة الصالحة من خير وسائل التربية وغرس القيم السليمة، كما أنّ القدوة السيئة لها تأثير سلبي على المتعلم وعلى الطفل، فالولد الذي يرى والده يكذب لا يمكن أن يتعلم الصدق، والولد الذي يرى أمه تغش أباه فهو في نفسه لا يمكن أن يتعلم الأمانة، والولد الذي يرى أمه مستهتر لا يمكن أن يتعلم الفضيلة، فالحاجة إلى القدوة الحسنة تقتضي ضرورة أن يتعلم البشر السلوك الأمثل في معاملاتهم اليومية.

ويعدّ أسلوب القدوة الحسنة من أهمّ أساليب الإقناع والتأثير في المدعوين سواء كانوا مطيعين أو عاصين، لما لها من عمق في التأثير في النفس البشرية وسرعة استجابتها للأمر العملية أكثر من استجابتها للأمر النظرية، فطبيعة البشر تتأثر بالمحاكاة والقدوة أكثر من التأثر بالقراءة والسماع، ولقد جعل الله ﷻ محمداً ﷺ القدوة الحسنة في كل شيء، وتطبيقاً واقعياً للمثل العليا والقيم الكبيرة التي أنزلها في كتابه الكريم، وهذا دليل على أهمية أسلوب القدوة الحسنة في حياة البشر، حيث اصطفى ﷻ أكرم الناس خلقاً وأفضلهم قولاً وعملاً كي يكون قدوة مطلقاً لكل إنسان على مدار العصور.

تبيّن لنا السيرة النبوية الرسول القدوة الحسنة وهو المثل الأعلى، ففي كل لحظة وكل يوم قدوة، وهو في بيته وفي المسجد وهو في ميدان القتال قدوة، وهو في الطريق وهو يمدّ يد العون للآخرين قدوة، فهو قدوة في سلوكه لكل إنسان وفي كل زمان ومكان.

فالتخاذ القدوة الحسنة أمر لا يستغني عنه المسلم، وهو الطريق لحسن العاقبة في الآخرة، ولا تتحقق القدوة الحسنة إلا بالصحة والملازمة لأهل الصلاح والعلم والتقوى حتى ينظر المسلم في أعمالهم وأخلاقهم وأحوالهم ويتأسى بها.

كما أنّ مجالسة الصالحين والأتقياء وصحبتهم لها تأثير كبير في الإقتداء بأفعالهم والاستفادة من أقوالهم، والتأثر بصفاتهم ووقارهم ومن أكثر مجالستهم لا بد أن يتأسى بهم ويسارع إلى محاكمتهم واستزادتهم واستقامتهم من الانحراف.

## الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية

المبحث الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه وأنواع البرامج التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه

المطلب الثاني: البرامج التلفزيونية وأنواعها

المبحث الثاني: برنامج خمسون

المطلب الأول: تحليل مواسم البرنامج من الموسم الأول إلى الموسم الخامس

المطلب الثاني: تحليل مواسم البرنامج من الموسم السادس إلى الموسم الحادي

عشر

## الفصل الثاني : البرامج التلفزيونية

## تمهيد:

شهد التلفزيون جملة من التطورات, حيث تطوّر بكونه من وسائل الاتصال و البث باللونين الأبيض والأسود, إلى البث بالألوان مما أعطى معنى جديدا للاتصال والتأثير في الآخرين ثم من دائرة مغلقة تخدم منشأة أو مؤسسة أو هيئة إلى محطة إقليمية ثم وطنية ثم دولية فمع تقدّم التكنولوجيا وانتشار الأقمار الصناعية تطوّر التلفزيون في شتى المجالات من ناحية القنوات والبرامج التي يعرضها و المواضيع التي يطرحها, فبفضل هذا التطوّر الرهيب للتلفزيون ازدادت نسبة المشاهدة لما تعرضه قنواته من برامج, فمنهم من يفضّل متابعة البرامج الدينية ومنهم من يتابع الأفلام ومنهم من يتابع البرامج الاجتماعية المتنوعة, ونجد من بين هذه البرامج برنامج خواطر الذي يعرض في طياته جملة من أخلاق النبي ﷺ عبر تعدد مواسمه.

## المبحث الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه وأهمية البرامج التلفزيونية

لقد أصبح التلفزيون من أهم وسائل الاتصال التي تؤثر تأثيراً مباشراً في أفراد المجتمع، فبرامجه المتنوعة والمختلفة أصبحت تشكل حياتهم الفكرية والوجدانية والسلوكية والتربوية، فهو يوسّع من خيراتهم المعرفية ويزيد من ثقافتهم ويصحح لهم بعض المفاهيم الخاطئة والغائبة عنهم.

### المطلب الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه

#### أولاً: مفهوم التلفزيون

يطلق البعض على العصر الذي نعيشه "عصر التقنيات الحديثة والمتطورة"، إن التلفزيون *Télévision* كلمة مركبة من مقطعين "Tele" وتعني عن بعد و"Vision" وتعني الرؤية، وبهذا يكون معنى كلمة التلفزيون "الرؤية عن بعد"<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** وجاء في معجم مصطلحات الإعلام بقوله: "التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة"<sup>2</sup>.

**التعريف الإجرائي:** التلفزيون هو جهاز ينقل الصورة والصوت للمشاهد عن طريق ذبذبات كهربائية، كما ينقل للمشاهد أيضاً برامج مختلفة عن طريق قنواته المتنوعة والمتعددة.

#### ثانياً: وظائف التلفزيون

تعددت وتنوعت وظائف التلفزيون، فكل وظيفة من وظائفه لها خاصيتها التي تميزها ومن بين وظائف التلفزيون أذكر: الوظيفة التربوية، والوظيفة التثقيفية.

**الوظيفة التربوية:** يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل المجتمعية التي يمكن توظيفها لتحقيق التربية في المجتمعات فهو مدرسة شعبية كبيرة ومعلم عظيم للشعوب، فالتلفزيون له دور كبير في عملية

<sup>1</sup> نعيمة واكد، مبادئ في علم الإعلام. (لا.ط؛ الجزائر: TAKSIDJ.COM للدراسات والنشر والتوزيع، 2011)، ص 82.

<sup>2</sup> أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام. (ط: 2؛ القاهرة: دار الكتاب المصري. بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1994)، ص 161.

التنشئة الاجتماعية للفرد والجماعات فهي تؤثر في قناعات وسلوك الأفراد, وبذلك تتحقق أهداف التنشئة الاجتماعية, وتظهر وظيفة التلفزيون التربوية فيما يأتي:

✓ التأثير في القناعات والتصورات والعقائد.

✓ التأثير في اللغة.

✓ التأثير في السلوك.

✓ التأثير في الاتجاهات<sup>1</sup>.

**الوظيفة التثقيفية:** يعتبر التلفزيون مصدرًا مهمًا للثقافة وترويجها في المجتمع, فهو يقدم سلعة ثقافية من خلال الاحتكاك بالحضارات العالمية والإطلاع على ثقافات البلدان ونقلها للمشاهدين<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: البرامج التلفزيونية وأنواعها

**أولاً: مفهوم البرنامج التلفزيوني:**

هو رسالة من مرسل عبر قناة إلى مستقبل, تريد أن تحقق أهدافًا محددة<sup>3</sup>, عبر مجموعة من الأفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين تناسب ميول ورغبات المستقبل<sup>4</sup>.

**ثانيًا: أنواع البرنامج التلفزيوني:**

أنواع البرامج عديدة ومتنوعة أذكر منها: البرامج الثقافية, البرامج التعليمية, البرامج الترفيهية,

البرامج السياسية, البرامج الفنية, وهناك البرامج الاجتماعية وهي محل دراستي, وتعرف **البرامج**

**الاجتماعية** على أنها: البرامج التي تتناول في مضامينها ومحاورها عوامل التغيير سلباً أو إيجاباً في

البناء الاجتماعي, وعوامل تماسك المجتمع وهدمه, وتعالج الكثير من المشكلات الاجتماعية

والنفسية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع, ومناقشة الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث التغيير

<sup>1</sup> مجد الهاشمي, الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة. (ط:1؛ عمان: دار المناهج, 2006م), ص 38.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> فاروق ناجي محمود, البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه. (ط:1؛ بغداد: دار الفجر ودار النفائس, 2007م),

ص 21.

<sup>4</sup> فهد بن عبد الرحمن الشميمري, التربية الإعلامية. كيف نتعامل مع الإعلام؟. (ط:1؛ الرياض: لان, 2010م), ص 221.

في الحياة الاجتماعية مع مراعاة الفوارق الموجودة بين المجتمعات بل والخصوصية التي قد تواجه مجتمعاً دون غيره<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني : برنامج خواطر

برنامج خواطر برنامج يأتي في شهر رمضان، من تقديم الأستاذ أحمد مازن الشقيري، يدوم مدة 20 إلى 25 دقيقة، بثته عدة قنوات تلفزيونية متعددة منها mbc1 وفور شباب والرسالة وقناة الآن، يعرض في طياته جملة من المبادئ والأخلاق الحميدة التي جاءنا بها رسولنا الكريم ﷺ، وقد عُرِضت هذه القيم بقوالب فنية مختلفة ورائعة وذات إخراج جميل وممتع وجذاب لتكون لنا هذه الأخلاق قدوة حسنة لنا نسير على وفقها ونصحح بها مفاهيمنا ونجسدها في حياتنا اليومية والعملية وتعاملنا مع الآخر، فهو برنامج يرصد وينقد بعض الظواهر السلبية والممارسات الخاطئة المنتشرة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ويقدم لها مجموعة من النصائح والحلول المهمة والجادة في التغيير والتطور والازدهار، كما أن هذا البرنامج حلقات مواسمه متتابعة ومتتالية في الموسم الواحد، وكل موسم يكمل الموسم الذي سبقه من خلال إضافة أو تعقيب أو قصة.

## المطلب الأول : تحليل مواسم برنامج خواطر من الموسم الأول إلى الموسم

### الخامس

#### أولاً : التعريف بمقدم برنامج خواطر

أحمد مازن أحمد أسعد الشقيري ولد في 19 جويلية 1973 م بجدة، إعلامي سعودي من جذور فلسطينية، بدأ حياته مقدم برامج فكرية اجتماعية ومضيف السلسلة التلفزيونية خواطر والمضيف السابق لبرنامج يلا شباب، ألف برامج تلفزيونية حول مساعدة الشباب على النضج في أفكارهم والبذل في خدمة إيمانهم وتطوير مهاراتهم، واكتشاف معرفتهم بالعالم، وبدورهم في جعله مكاناً أفضل، اشتهر أحمد الشقيري في السعودية والوطن العربي بسلسلة برنامج خواطر التي حققت نجاحاً

<sup>1</sup> سارة عازب الشيخ، دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الاجتماعي " برنامج خواطر 9 أمودجاً"، مرجع سابق، ص 37.

كبيراً نتيجة بساطة أسلوبها ومعالجتها لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائماً تبدأ بمقولته: " لست عالماً ولا مفتياً ولا فقيهاً وإنما طالب علم"<sup>1</sup>.

تبنى أحمد الشقيري مشاريع توعوية على أرض الواقع بالمحاضرات والندوات في المناسبات العامة والجامعات، وتبنى كذلك الكثير من الشباب المهتمين بالتطوع والتأليف ووفر لهم المكان لتبادل الأفكار والخبرات وتعريف أنفسهم للناس، كما دعم مصاريف بعض الطلبة الأجانب في الجامعات، وكان ممن شاركوا في الدفاع عن نبي الإسلام محمد بنشره فيديو باللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت رداً على صانعي الفيلم المسيء للنبي محمد ﷺ، فلم يكن لديه أحلام كبيرة ففي طفولته تمنى أن يكون طبيب أسنان تخصص تقويم أو رجل أعمال، وانتهى به الحال بدراسة إدارة أعمال وحاسب آلي، ومع هذا كان دائماً يجب العمل التطوعي ومن هذا الحب فتح له باب العمل التطوعي في الإعلام عن طريق برنامج يلا شباب ثم برنامج خواطر<sup>2</sup>.

يعتبر أحمد الشقيري النبي محمد ﷺ مثله الأعلى في الحياة مع عدة قدوات في حياته من مجالات مختلفة منهم: الدكتور طارق السويدان وعمرو خالد والشيخ حمزة يوسف والكاتب أنتوني روبرت والمفكر ستيفن كوفي والشيخ عدنان الزهراني، و يعتبر سرّ النجاح عنده يتمثل في التطوير المستمر وعدم السكوت على الحال ولكن السعي الدائم والمتواصل لتطوير النفس والمهارات سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى المشاريع<sup>3</sup>.

جاءت تجربة أحمد الشقيري الأبرز في التقديم التلفزيوني من خلال برنامج خواطر والذي يعد استكمالاً لمشروع بدأه من خلال كتابة المقالات الأسبوعية في صحيفة المدينة تحت عنوان خواطر شباب أيضاً وقامت فكرة البرنامج على تقديم قضية شبابية معينة في حلقة لا تتجاوز مدتها خمس دقائق في شكل أقرب إلى النصيحة الموجهة للشبان والشابات، ومن خلال هذه الدقائق الخمس يتناول الشقيري عدداً من القضايا المثارة في أوساط الشباب مثل الحجاب والعمل وسبب عزوف

<sup>1</sup> موقع خواطر شاب، ماذا استفاد الشقيري من يلا شباب، بتاريخ 23 أبريل 2016م، (www.kawatershab.com)، الساعة 11:00 صباحاً.

<sup>2</sup> موقع mbc عن أحمد الشقيري، بتاريخ 23 أبريل 2016م، (http://www.mbc.net)، الساعة 11:00 صباحاً.

<sup>3</sup> المرجع نفسه.

الشباب عن القراءة إضافة إلى طرحه تساؤلات عن حال الأمة الإسلامية ومدى قدرتها على تحقيق النهضة والاكتفاء الذاتي من مواردها، بدأ برنامج حوار على شاشة mbc1 واستطاع أن يجذب ملايين المشاهدين العرب، ورغم ذلك تعرض البرنامج لانتقادات عديدة لجرأته بشكل لم يعتده المشاهد العربي، ولقد زادت شهرة أحمد الشقيري في السعودية والوطن العربي بعد هذه السلسلة التي حققت نجاحاً كبيراً، وينسب البعض سبب نجاحه إلى بساطة أسلوبه ومعالجته لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائماً تبدأ بمقولته:

" لست عالماً ولا مفتياً ولا فقيهاً وإنما طالب علم"<sup>1</sup>.

استخدم أحمد الشقيري في برنامج حوار لغة بسيطة سلسلة تعالج قضايا المجتمع تصل كلماته بكل يسر وسهولة دون تكلف أو تصنع، يخاطب العقل والوجدان في آن واحد في ممارسة عملية لفقه الدعوة إلى الله وفهم عميق للمقاصد الشريعة العليا تطبيقاً على أرض الواقع، وأقوى من كل ذلك المنهج الذي قدمه الشقيري النموذج لشباب جيله من خلال عمله، فكان بذلك من أكثر الدعاة تأثيراً على شباب جيله يتحدث بلسانهم ولغتهم، ولم يكن هذا ليكفيه بل جعل همه أن يعيد أمة اقرأ التي لا تقرأ اليوم إلى أمة قارئة فوضع نموذجاً للمقهى الإسلامي ينافس به المقاهي الأخرى التي أخذت تُنحى قتل الوقت، فكانت الأندلسية أول مقهى إسلامي يعيد للكتاب مكانته، ويكون نواة تحفيز شباب أمة اقرأ على القراءة<sup>2</sup>.

ومن العرض الأول للبرنامج حظي حوار بشعبية كبيرة وخاصة فئة الشباب والشابات، فكان المقدم يتكلم باللهجة العامية ويلبس مثل ما يلبس الشباب فكان سبباً لتقربه من الشباب بشكل أكبر ويوصل النصيحة بطريقة مباشرة من شاب إلى شاب ومن دون أي تعقيد، تعرض الشقيري لعدة انتقادات شرسة على مدار حوار العشرة، ولاقى البرنامج في نسخته الأولى نجاحاً بشكل فاجأ الجميع بما فيهم مقدمه الذي قرر أن يستمر حوار كبرنامج رمضاني في كل عام وليتواصل النجاح على مدى الأعوام التالية، حيث فرض أحمد الشقيري نفسه في سنين قليلة فارتقى برنامجه إلى الصف الأول في سلم البرامج الاجتماعية الناجحة والتميزة والتي تحمل قيمة تجديدية مضافة في

<sup>1</sup> المرجع نفسه.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

دنيا الإعلام الثقافي مادة وأداء وإخراج ومعاصرة ومواكبة لآخر فنون العرض الجذاب المليء بالابتكارات<sup>1</sup>.

إلى جانب البرامج يملك الشقيري عدة مشروعات ثقافية يسعى من خلالها إلى إعادة أمة اقرأ إلى القراءة، ففي عام 2005 بدأ عدة مشاريع وقفية وغير ربحية منها برنامج حوارات ومقهى أندلسية الثقافي في جدة وموقع thakafa.net، والهدف من هذه المشاريع تحسين وتطوير المجتمع بطريقة حديثة مقبولة لدى شريحة الشباب، ومن الحملات التي قام بها أحمد الشقيري أنه لم يكتف بهذا بل أقام عدة أنشطة عملية وحملات منها تنظيف دورات مياه المساجد، كتاب حوارات شاب، أمتنا واحدة هلالنا واحد، فينا خير، رحلة كتاب، مسابقة إحسان الكتابية، ومسابقة إحسان التطوعية<sup>2</sup>. اعتبر الشقيري نجم لامع للجيل الجديد من القنوات الفضائية والذي ساعدت برامجه التلفزيونية التوعوية إحياء تعاليم الدين في الوطن العربي كما استند أسلوبه الدعوي في مواسمه الثلاثة الأخيرة على فكرة التعلّم عن طريق الملاحظة أو المحاكاة أو التقليد أو بمفهوم آخر التعلّم عن طريق النمذجة أو النموذج، حيث تعد نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا إحدى نظريات علم النفس التي حاولت عبر السنين أن تفسر السلوك البشري المعقد، ومن ثم الرقي بهذا السلوك في المجالات الحياتية المختلفة، وتشير كلمة نموذج إلى شخص فعلي يكون سلوكه قدوة يُحتذى لمن يلاحظه، فيكون سلوكه ملهماً لصدور الاستجابة عند كل من يلاحظه، ومع أن جهود علماء التربية والتعليم حثيثة في الاستفادة من معطيات هذه النظرية في الرقي بمستوى التربية والتعليم والرقي بمستوى النماذج والقدوات في محيط الأطفال والشباب خصوصاً<sup>3</sup>.

كما اعتمد البرنامج على نظرية وأسلوب الوعظ بالصدمة، وهو أسلوب بدأه حوارات من الموسم الخامس وما زال سائراً على نهجه، برغم اختلاف طرق تناول لكل موسم، كما وجد حوارات

<sup>1</sup> أحمد الشقيري، موقع إحسان بالعربية، بتاريخ 23 أبريل 2016م، ([http:// www.i7san.net](http://www.i7san.net))، الساعة 11:00

صباحاً.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> المرجع نفسه.

منفذاً للخروج من الوعظ النمطي التقليدي، فهو يحاول الخروج من النسق الوعظي المثالي تماماً إلى آفاق أرحب وأكثر قدرة على التأثير<sup>1</sup>.

**ثانياً : الموسم الأول من برنامج خواطر "خواطر شابه رمضان 1426 هـ / 2005 م"**  
يتحدث برنامج خواطر في هذا الموسم على تجسيد أسلوب القدوة الحسنة من خلال الأخلاق التالية:

**مبدأ احترام حق الآخر :** في الغرب غير المدخن له الحق في التمتع والسير في الأماكن العامة، والمدخن ليس له أي حق في التدخين في المناطق العامة كالمحلات وذلك للحفاظ على صحة غير المدخنين، بينما نجد في البلاد العربية الأمر معكوس المدخن له الحق وغير المدخن ليس له أي حق .

يجب أن نضع قاعدة لإزالة هذه الظاهرة من البيوت العربية كما طبقه الغرب وبالتحديد في استراليا، فالرسول ﷺ يقول : **لا ضرر ولا ضرار**<sup>2</sup>.

**مبدأ العفو عند المقدرة :** "اعف عن الناس ... يغفر لك الله"، يقول الله ﷻ: **لَا يَعْزُبُوا** **وَأَلَا تَحُوبُونَ أَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ** النور-22، فالعفو عند المقدرة دليل على رقي النفس الإنسانية مثال ذلك : عفو الفتاة الأمريكية جاكلين التي صدمتها السيارة وتشوه وجهها وذهبت إلى الشاب الذي صدمها بالسيارة وكان يقبع في السجن وعفت عنه، حيث قالت جملة رائعة جدا وهي " المسامحة مهمة للروح، لروحي أنا كي أعيش في سلام"، ومن الأمثلة الأخرى كذلك: عفو الملك عبد الله بن عبد العزيز على الليبيين عندما تأمروا على قتله حينما استلم الحكم فعفا عنهم وقال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء، فهو قد تأسى بالرسول ﷺ الذي قال لأهل قريش عندما قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء فهو قد عفا عن كل من أذاه وحاربه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه.

<sup>2</sup> أخرجه مالك في الموطأ، وأحمد في المسند واستدل به، وابن ماجه في السنن، وصححه الحاكم في المستدرک، ووافقه الذهبي، وصححه الشيخ الألباني في " إرواء الغليل".

<sup>3</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الأول 2005م، ( <http://www.bagdouri.com/dourouss> )، فيفري 2016 م،

حلقة4.

**مبدأ التربية الراقي :** حالياً كثر ما يسمى بجيل الخدم فكما يقول الرسول ﷺ الحكمة ضالة المؤمن أتى وجدها فهو أحقُّ بها، سواء وجدها في الشرق أو الغرب فعليه أن يأخذ منها، مثال ذلك: الأم والأب في بعض البلاد العربية يعتمدون على الخادمة في التربية لأبنائهم ويرجعون ذلك لعدم إيجاد الوقت لتربيتهم والاعتناء بهم، أمّا في البلاد الغربية فالأبناء تكون معهم الخادمة وأحد الأبوين أو الاثنين معاً لأنهم تهمهم صحة ابنهم، أمّا في التاريخ الإسلامي نجد القدوة في تربية الأبناء النموذج الرسول ﷺ عندما وجد الحسن حفيده يبكي ويطلب الطعام ووجد فاطمة وعلي ﷺ نائمين فلم يوقظهما وذهب للغنم الموجود في الحوش وحلبها وأعطى للحسن ليشرب، ويرضع ولم يقل أنا لست متفرغاً للأولاد ولديّ همّ الدعوة وأمور الأمة رغم عظمة شأنه وعلوّه<sup>1</sup>.

**مبدأ الرحمة :** جسدها الرسول ﷺ في قصة فتح خيبر وذلك من خلال انتصار المسلمين، ذهب بلال وأخذ من سبايا اليهود ومرّ بهما على قتلى اليهود، فأحدى المرأتين حثت على وجهها التراب وبكت عندما رأت أباهما وأخاها مقتولين، فرأى الرسول ﷺ هذا المنظر فلم يعجبه الحال وذهب إلى بلال وقال له: ﴿أونزعت منك الرحمة يا بلال حين تمرّ بالمرأتين على قتلاهما﴾<sup>2</sup> ، فالرسول ﷺ جسّد هذا الخلق حتى مع اليهود من خلال الإحساس بمشاعرهم والاهتمام بهم حيث قال: ﴿لا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا كبيراً ولا فانياً ولا منعزلاً ولا بصومعة﴾<sup>3</sup> <sup>4</sup>.

ثالثاً: الموسم الثاني من برنامج خواطر "رمضان 1427 هـ / 2006 م" وتضمّن هذا الموسم النقاط الآتية :

- الأطفال أمانة وكل عمل نعمل فيه يؤثر فيهم.
- في المجتمع العربي يذهب الطفل ليشتري سجائر من المحل لا يسأله لمن، أو يقول له لأبي فيسكت.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، حلقة 6 .

<sup>2</sup> رواه محمد ابن إسحاق في " السيرة " بلفظ: " يا بلال نزع منك الرحمة حين تمرّ بالمرأتين على قتلاهما "، ورواه البيهقي في " دلائل النبوة " بلفظ: " أذهبت منك الرحمة يا بلال " .

<sup>3</sup> أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن سليمان بن بُرَيْدَةَ، ورواه أبو داود عن أنس بن مالك، رواه الإمام أحمد في المسند، ورواه ابن ماجه عن صفوان بن عَسَّال، وقال الشيخ الألباني: حسن صحيح.

<sup>4</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الأول، مرجع سابق، حلقة 12.

- في أمريكا يمنع منعاً باتاً لطفل أقل من 18 سنة أن يباع له السجائر، والمحلات التي تبيع السجائر للأطفال أقل من 18 سنة تعاقب وتسحب منها الرخصة مع آلاف الغرامات.
- عدم الاهتمام بالفيديو الذي يتابعونه فهو يحمل مشاهد مخلة ومرعبة ومخيفة، فالمنع ليس حلاً للمشكلة والمطلوب هو التربية والحوار والتفهم فهو الأسلوب الأمثل في توعية الطفل<sup>1</sup>.

**مبدأ الاستثمار في السياحة :** السفر والسياحة مفهومان تكلم عنهما الكثير من العلماء وذكروا العديد من فوائدهما منها: السفر فرصة للتعرف على الشعوب وحضارتها وثقافتها وطباعتها وعلى تاريخ البشرية، فمثال ذلك: السياح الغربيون يهتمون بالمتاحف والأماكن الأثرية والأشياء الثرية، أما السياح العرب فيهتمون بالمقاهي والملاهي وأماكن اللعب، وهذا دليل على الفرق الهائل بين الفكر الغربي في السياحة والسفر والفكر العربي المتردي، فليس السفر يُقضى في طلب العلم بل ولا للترفيه كذلك بل يكون التوازن بينهما، وذلك توافقاً للحديث النبوي: **لا تزولا قدما عبدٍ حتى يسأل عن الشباب وعمره**<sup>2</sup> فالإجازات يجب أن تكون فيها نوع من التوازن فشيء من الترفيه وشيء يفيد الجسم والعقل<sup>3</sup>.

- ارحموا من في الأرض هي من آخر وصايا الحبيب وهو على فراش الموت، فقد كان يقول: **الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم**<sup>4</sup>، وكان حريصاً على الفئة المستضعفة في مجتمعه وهي فئة العبيد، وفي وقتنا الحالي لا يوجد عبيد ولكن توجد فئة أخرى مستضعفة وهي فئة العمالة المتزلية وعمال النظافة الذين ينظفون الشوارع فيجب أن نحسن إليهم ونترفق بهم وهناك فوائد كثيرة لنترفق بهم وهي :

1/ \* إحصان المعاملة لهم .

2/ \* الإحصان لهذه الفئة يُطرح البركة في المجتمعات .

<sup>1</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثاني 2006م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016 م، حلقة 8 .

<sup>2</sup> رواه الدارمي في السنن، والترمذي من حديث أبي بَرزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وقال هذا حديث حسن صحيح، رقم 946 .

<sup>3</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثاني، مرجع سابق، حلقة 10 .

<sup>4</sup> رواه الإمام أحمد، والبخاري في الأدب المفرد، وأبو داود في السنن، وابن حبان في صحيحه .

3/\* لأنه نوع من أنواع التواضع والرسول ﷺ كان أكثر الناس تواضعا وكان يقول: **من تواضع لله رفعه**<sup>1</sup>.

وهناك ثلاث درجات للتعامل مع عمالة التنظيف:

**الدرجة الأولى:** درجة الإحسان وهي أفضل وأعلى درجة، وهي أنه عندما تراه تُسلم عليه وتبتسم في وجهه وأعطيه مما أعطاك الله، كإعطائه الهاتف ليكلّم أهله أو طعام أو مال.

**الدرجة الثانية:** إذا لم تستطع أن تعطيه شئنا فسلم عليهم وابتسم لهم.

**الدرجة الثالثة:** إذا لم ترد أن تعطيه من مالك أو تسلم عليه أو تبتسم له فلا تؤذيه وساعده في عمله، فلا ترمي الأوساخ في الطريق بل ضعها في سلة المهملات الخاصة بها، وهذه هي أضعف درجة للتعامل مع عمالة التنظيف أو ما يطلق عليه بأضعف الإيمان<sup>2</sup>.

**مبدأ خلق الحياء:** ونضرب مثالا على ذلك الحجاب عن طريق النقاط الآتية:

✓ نساء الغرب محتشمات في بداية القرن العشرين.

✓ في كتاب المسيحية بعنوان Holy Bible أمّا عنوان الفصل الحادي عشر فهو كورينثينس يقول: إذا لم تغطي امرأة رأسها فيجب قص شعرها، وإذا كان في قص شعر المرأة إهانة لها فيجب عليها تغطية رأسها، وفي مقطع آخر في الإنجيل اسمه تمثي في الفصل الثاني يقول: أنا أيضا أريد النساء أن يرتدين ما يليق بهن باحترام غير كاشفات رؤوسهن ومرتديات الحلي والملابس الغالية ولكن بالأعمال الخيرة المناسبة للمرأة التي تعبد الله.

✓ أمّا بالنسبة لليهود القدامى فيقولون: ليس من شيم بنات إسرائيل أن تسير وشعرها غير مغطى وملعون هو الرجل الذي يترك زوجته وشعرها مكشوف، فموضوع الحجاب ليس موضوع مستحدث من المسلمين وإنما هو عليه الحشمة والفترة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، وقال المحقق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

<sup>2</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثاني، مرجع سابق، حلقة 16.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، حلقة 18.

**مبدأ الصلاح الناجح:** هناك ثلاث عناصر إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسدت المجتمع وهذا الكلام مهم جدا لكل من له اهتمام في إصلاح المجتمع وفي إخراجنا من التخلف الذي نحن فيه وهذه العناصر كالآتي:

1\*\* | **العامل الأول** : التربية وتشمل الأهل في البيت.

2\*\* | **العامل الثاني** : المدرّس والتدريس.

3\*\* | **العامل الثالث** : الإعلام.

فالمدرّس يؤثر أكثر بشخصيته لا بكلامه، فالتدريس رسالة وليست مجرد وظيفة تأخذ أجره في آخر الشهر، كما أنّ المدرّس مربّي وليس جلاذًا، وكذلك التدريس ليس إعطاء كل الدروس والمناهج في أفواه وآذان التلاميذ، فهو عبارة عن رسالة وهو كذلك عبارة عن تربية، فالتدريس له الأثر العظيم في نفوس الطلاب فعلى المدرّس الابتعاد بالقدر الكافي على الشتم والسب والضرب غير المشروع لهم، والمدرّس كذلك يعتبر نفسه في مقام الأب في المدرسة والمدارس يعتبرن أنفسهنّ في مقام الأم في المدرسة، هناك قصة جميلة تُروى عن الرسول ﷺ كان جالسًا ومعه الصحابة وعلى يمينه غلام صغير فجاءه إناء للشراب فشرب وفي العادة والأصول أن يمرره على يمينه وكان على يمينه الغلام فقال له أتأذن لي أن أعطي للأشياخ عن يساري فقال الغلام لا والله لن أوثرك على أحد يا رسول الله فأعطى الرسول ﷺ له الإناء بكلّ بساطة، فهذه القصة بسيطة جدا ولكنها تبين لنا المرّبي الأعظم الرسول ﷺ كيف يتعامل مع الأولاد من خلال النقاط الآتية:

✓ تتعامل معه على أنّه رجل فاستأذنه.

✓ احترم رأيه.

وهذا فيه دروس جليلة وعظيمة جدًا للمدرّسين والمدارس، ونذكر هنا أصناف المدرّسين وهم كالآتي:

• المدرّس الضعيف = يقول

• المدرّس الجيّد = يشرح

• المدرّس الممتاز = يفهم

• المدرّس المتميّز = يُلهِم<sup>1</sup>.

**مبدأ الصبر عند إيذاء الآخر لنا:** ومثال ذلك: الحكّم الدنماركية التي أساءت للرّسول ﷺ من خلال الصور الكاريكاتورية، حيث يقولون **لا تعذبوا** **أزرّة** **وزرّ** **أخرى** ﷺ - فاطر 18 - وهناك أمران أساسيان يجب أن نتتبعهما وهما:

**الأمر الأول:** وفيه أذكر المثال الآتي: أنّ الغرب عند أحداث 11 سبتمبر عمموا الأمر على جميع المسلمين، كذلك نحن المسلمين عندما قاموا بالإساءة إلى الرسول الكريم ﷺ بالصور الكاريكاتورية قمنا بالتعميم، فيجب علينا نحن المسلمين أن لا نعمم كي لا نكون مثلهم لعلّ الذي فعل هذا الصنع الشنيع هم مجردّ شباب طائشين، فعلينا أن نكون قدوة لهم بالردّ الجميل حيث يقول المولى **ولا يجرمنكم** **مغنشو** **جان**؛ **م** **على** **الأ** **تعدّلوا** **اغدّلوا** **هو** **أقرب** **المتقوى** ﷺ - المائدة 08 - والمثال الأرقى في التعامل مع هذه المواقف هو القدوة الأعظم الرّسول الكريم عندما واجه الاستهزاء من مشركي قريش وكيف تعامل معهم برفق ولين وأذكر لكم الأمثلة الآتية:

• عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين وهو عائد مع المسلمين في إحدى الغزوات إلى المدينة فقال لأحد أصحابه وهو **يُحكّي** عن الرّسول ﷺ ويصفه هو وأصحابه: "سمن كلبك يأكلك والله لا إن عدنا إلى المدينة لا يخرجنا منا الأعرز منها الأذل"، هذه مقولة جارحة أكثر من الكاريكاتير الدنماركية بألف مرّة، فالتّبي **عليه** تعامل معها حينما قال له عمر بن الخطاب أتركني لأقطعنّ رأسه، فقال له رسولنا الكريم دعنا نترفّق به ونحسن إليه طالما هو معنا فأخشى من النّاس أن يقول إنّ محمداً يقتل أصحابه.

• قريش كانت تهجوا وتسبّ النبي العظيم وتشتمه وكانت تسميه مذمماً عكس محمد، فقال لصحابته أنظروا كيف صرف الله كلامهم عني، فأنا محمّد وهم يهجون مذمماً، فكان النبي ذا رؤية عظيمة ولا يهتم بمثل هذه التفاهات<sup>2</sup>.

وعليه أستخلص ما يلي: أنّ إهمال التفاهات يساعد في تطوّر الأمة الإسلامية من خلال منهج النبي ﷺ في تعامله مع أذى المشركين واستهزائهم.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، حلقة 19.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، حلقة 21.

**الأمر الثاني:** العلاقة بين العقل والعاطفة حيث يقول رشيد رضا " أجموا نزوات العواطف بنظرات العقول وأنيروا أشعة العقول بلهيب العواطف " هي علاقة قوية والخلاصة هنا هي أن العقل هو الذي يسيّر العاطفة وليس العكس، فيجب على الشعب العربي والإسلامي أن يتخذ هذه القاعدة لكي ينهض، إذن فإعمال العقل والتخطيط بعيد المدى من أجل عزة الإسلام ونصرته<sup>1</sup>.

**مبدأ الالتزام الصحيح:** قال النبي ﷺ **إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ**<sup>2</sup>، وهناك خمسة أسس يجب أن نتبعها لكي لا نقع في مآهات وهي:

1\* - قال ﷺ: **هَلِكُ الْمُتَنَطِّعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا وَهُمْ الْمُتَعَمِّقُونَ الْمُتَشَدِّدُونَ**<sup>3</sup>، فيجب علينا الإمام بعلوم الدين عند الإفتاء، واختيار العلماء عندهم فهم الواقع ودراية بالمذاهب والعلم الواسع.

2\* - قال عتبة بن مسلم: {صحبت ابن عمر أربعةً وثلاثين شهراً فكان كثيراً ما يُسأل فيقول: لا أدري!}.

3\* - قال حكيم: { أصعب الأمور أن يعرف الإنسان نفسه وأسهلها أن يعظ غيره }، فيجب عليك أن لا تهمل مظهرك ولا شكلك وتعتبر أن التدبّر يتطلب الزهد، فالله جميل يحب الجمال فالرسول ﷺ كان لا يترك خمسة أمور في حَضْرٍ ولا سفر من ضمنها: المسواك والمشط والمكحلة والمرآة وذلك لحرصه واهتمامه بالنّظافة والجمال.

فالنبي ﷺ كانت تروي عنه عائشة رضي الله عنها حيث كانت تقول: { كان ينظر للمرآة ويصفف شعره ويضع الطيب قبل خروجه إلى أصحابه }.

4\* - عليكم من الأعمال ما تطيقون فو الله لا يملّ الله حتى تملّوا، فكلما زاد تدينك زاد تواضعك وليس كلما زاد تدينك زاد تكبرك واستعلائك على الناس يقول ابن تيمية: "رُبَّ ذَنْبٍ أَوْرَثَ ذُلًّا وانكساراً خيراً من طاعة أورثت عزاً واستكباراً".

<sup>1</sup> المرجع نفسه .

<sup>2</sup> أخرجه الإمام أحمد في المسند، وابن المبارك في الزهد والرقائق، وابن الأعرابي في معجمه، والبيهقي في السنن الكبرى.

<sup>3</sup> أخرجه مسلم في صحيحه، وأحمد في المسند، وأبو داود في السنن.

5\* - قال ﷺ: **إِنَّمَا بَعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ**<sup>1</sup> ، فالمتدين يجب أن يكون أحسن الناس خلقاً<sup>2</sup>.

رابعاً: الموسم الثالث من برنامج خواطر " رمضان 1428هـ / 2007م "

**مبدأ حقوق الآباء على الأبناء:** الرسول ﷺ يقول: **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُعِنِّ وَلَدَهُ عَنْ بَرِّهِ**<sup>3</sup>، فقبل أن نطلب من أولادنا أن يبرّونا يجب أن نبرّهم ونعينهم على برّنا فعلينا أن نعتني بهم حيث لا نخرمهم من النفقة ولا نجسهم في البيت ولا نعذبهم، والمثال على هذا: أن النبي ﷺ كان جالساً مرّة وكان يُقبّل الحسن والحسين، فدخل عليه أعرابي فقال له **أَتُقَبِّلُ** أولادكم أنا عندي من هؤلاء تسعة لم أُقبّل أحداً منهم قط، فقال له الرسول وما أفعل بك إذا نزعت منك الرحمة وقال له: **مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ**<sup>4</sup>.

✓ فالتطبيق العملي لسيرة النبي ﷺ في تعامله مع الأبناء وتحقيق حقوقهم هو ما فعله عندما كان جالساً وجاءت ابنته فاطمة إلى بيته فوقف لها وقال لها مرحباً بابنتي وقبّلها على جبينها، فهو ﷺ كان يقوم لابنته عندما تزوره.

✓ الرسول ﷺ من ضمن حرصه الشديد على تأكيد وتثبيت وتأصيل حقوق الأبناء على الآباء يقول: **أَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ**<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> أخرجه البزار في مسنده، والبيهقي في السنن الكبرى، والحاكم في المستدرک بهذا اللفظ، ورواه الإمام أحمد والبخاري في " الأدب المفرد " بلفظ: " إِنَّمَا بَعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ "، قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم، قال الذهبي: على شرط مسلم، وقال الشيخ الألباني: صحيح.

<sup>2</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثاني، المرجع نفسه، حلقة 25.

<sup>3</sup> أبو عبد الرحمن السلمي، آداب الصّحبة [ فصل: آداب الصّحبة بين الوالد وولده ومن آدابها أن يعين الرجل ولده على برّه بالأفضال، رقم 137 ]. ( ط: 1؛ مصر: دار الصحابة للتراث، 1410هـ / 1990م )، ص 97.

<sup>4</sup> أخرجه مسلم، كتاب الفضائل [ باب رحمة ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، رقم 2318 ]. ( ط: 1؛ لا.م: مؤسسة الرسالة، 1434هـ / 2013م )، ص 975.

<sup>5</sup> أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الطلاق [ باب التغليظ في الانتفاء من الولد رقم 5645 ]. ج 5 ( ط: 1؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ / 2001م )، ص 286.

<sup>6</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثالث 2007م، ( <http://www.bagdouri.com/dourouss> )، فيفري 2016 م، حلقة 16.

**مبدأ الأدب في الدعاء:** كان النبي ﷺ إذا دعا على الكفار أيام الحرب كان يقول: **اللهم مثل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم**<sup>1</sup> وكان لا يعتدي في دعائه على الآية **كَلِمَاتٍ تَقْوَمُ بِهَا: ﴿لَا يُجِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾** - الأعراف 55- فهي تحذر من الاعتداء حتى في الدعاء، فالنبي الأعظم ﷺ لم يدعو لا على يهودي أو نصراني أو تعدى على غير المسلمين في دعائه، وكان يدعو لهداية البشر لا لتدميرهم، فيجب علينا في دعائنا على شخص يجب أن ندعو له بالهداية وأن لا يكون دعاؤنا استفزازياً ومخلاً لكي لا نجرحه ويتعد عن الطريق المستقيم<sup>2</sup>.

**مبدأ حسن استثمار الوقت:** وذلك من خلال اتباع النقاط الآتية:

- التقليل من مشاهدة التلفزيون.
- التقليل من النوم حيث يقول ابن القيم: { إن كثرة النوم تميم القلب وتثقل البدن }، فالمتميزون هم الذين ينامون أقل ساعات في اليوم على الأقل سبع ساعات فقط، وباقي الوقت الآخر يقضون فيه لتحقيق نجاحاتهم.
- التقليل من الجلوس على الإنترنت.
- ✓ استثمار الوقت في السيارة وذلك من خلال حفظ القرآن والسيرة النبوية، وبإمكانك أن تحضر رسالة ماجستير عن طريق الاستماع إلى شريط.
- ✓ الانتظار في الطائرة أو عند الطبيب أو عند مصففة الشعر لدى النساء فتستطيع أن تستثمر هذا الانتظار بحفظ الأربعين النووية، أو تحفظ للاختبار، فأحد العلماء كان يقول: { إن بين سفّ الفتيت ومضع الخبز قراءة خمسين آية } فهي حكمة عجيبة تدلّ على الاستثمار العجيب والأمثل للوقت وإدراك أهميته<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> متفق عليه، البخاري، كتاب الجهاد والسير [باب لا تتمنوا لقاء العدو، رقم 3025]، ص 500. ومسلم، كتاب الجهاد

والسير [باب كرهة تمني لقاء العدو، رقم 1741]، ص 742.

<sup>2</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثالث، مرجع سابق، حلقة 18.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، حلقة 21.

خامساً: الموسم الرابع من برنامج خواطر " رمضان 1429هـ / 2008م "

**مبدأ إدخال سرور على قلب مسلم:** سئل رسول الله ﷺ عن أي الناس أحبُّ إلى الله فقال ﷺ: "أحبُّ الناس إلى الله أنفعهم للناس وأضاف الرسول معلومة إلى السائل عن أحبِّ الأعمال إلى الله وهي أن تدخل سروراً على قلب مسلم، ثم أتبع فقال أن أمشي في خدمة مسلم أحبُّ إليَّ أن أعتكف في مسجدي هذا ويقصد به المسجد النبوي<sup>1</sup> ، مثال ذلك الأعمال التطوعيَّة والأعمال الخيرية التي يقوم بها بعض الشباب الذي لديه همَّة ورغبة في مثل هذه الأعمال<sup>2</sup>.

**مبدأ الاهتمام بالنظافة:** وهناك حكمة جميلة تقول: " إذا أردت أن تعرف أخلاق شعبٍ فأنظر إلى شوارعها وسائقيها "، فيجب احترام الآخر في كلِّ الأحوال وفي كلِّ الأماكن من خلال نظافة الأماكن العامة واحترام نظام المرور وغيرها<sup>3</sup>.

سادساً: الموسم الخامس من برنامج خواطر " رمضان 1430هـ / 2009م "

يتناول هذا الموسم أخلاق النبي ﷺ وكيف كان يعامل بها الناس، وقد عُرض هذا الموسم في اليابان حيث طبَّقوا هذه الأخلاق بشكل راقٍ وعقلٍ واعٍ وفهمٍ صحيح وقراءة للواقع قراءة دقيقة، فهي نموذج رائع لشعبٍ وأمةٍ تقدَّمت وتطورت، فقد وضع مقدِّم هذا البرنامج أحمد الشقيري شعاراً رائعاً لهذا الموسم بعنوان: " لم نذهب إلى اليابان للتمجيد ولا للتقليد ولكن لنأخذ منهم كلَّ مفيد " كما وضع معادلة ناجحة لنهضتهم وهي كالتالي: علم + أخلاق + عمل = نهضة، وسأذكر لكم في هذا الموسم من البرنامج بعض الأخلاق التي وصانا بها رسولنا الكريم وطبقها اليابانيون في معاملاتهم اليومية وهي كالآتي:

<sup>1</sup> أخرجه الطبراني في المعاجم الثلاثة [ الكبير: حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر، رقم 13646، الأوسط: حديث من اسمه محمد، رقم 6026، الصغير: حديث من اسمه محمد، رقم 861].

<sup>2</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر، الموسم الرابع 2008م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016م، حلقة 12.

<sup>3</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الرابع، مرجع سابق، حلقة 28.

**مبدأ إفشاء السلام:** حيث يلقون السلام على كل شخص يمرّ بالطريق أو يدخل المحلات أو في أماكن أخرى، يسلمون على من يعرفون أو لا يعرفون، فالتحيّة واحترام الغير مع الابتسامة العريضة مبدأ أساسي عندهم.

**مبدأ الأكل باليد اليمنى:** هو كذلك مبدأ أساسي يتربّون عليه من الصغر .

**مبدأ طرح البركة عند شراء الشيء:** وذلك لاستزادة الفضل وشكر النعمة .

وخير ما أستخلص به هذه المبادئ وهي المقولة التالية: " خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا " <sup>1</sup>.

أيضاً من المبادئ الطيبة التي ذكرت في هذا الموسم:

مبدأ الإبداع في شتى المجالات فإذا كنت في اليابان فستجد إبداع الإنسان، مبدأ احترام قيمة البشر وذلك بتسهيل الممرات للأعمى والمريض والعمل على دمجهم في المجتمع، وإعطاء حقه في كل شيء، مبدأ العمل بحبّ وشغلهم نظيف، مبدأ احترام الوقت ومواعيد العمل في كل مكان وفي كل الأوقات، مبدأ الجدّة والإتقان في العمل، مبدأ التواضع في كل شوارع اليابان وفي المدارس من خلال النظافة، فالرسول الأعظم خير مثال في هذا حيث كان يخسف نعله ويخيط ثوبه ويقضي حاجاته بنفسه، فقد كان يرّبي أمته على أن يشتغلوا بأنفسهم ويتعدوا عن التكبر، وعليه فالأخلاق والتربية قبل التعليم، فلا ننشئ عالم فيزياء أو رياضيات وليس عنده أخلاق <sup>2</sup>.

**مبدأ احترام عامل النظافة :** في اليابان لا يسمونه عامل نظافة وإنما يسمونه مهندس

الصحة لأنه من العيب، فهو مسؤول عن صحة المدينة وشوارعها، ولا يقبلون امتهانه والاستهزاء بهذه المهنة لأنه هو الكلّ عندهم، فاحترام البشر وإدراك قيمته ومدى أهمية هذه الوظيفة من اهتماماتهم وأخلاقهم العالية، وخير مثال في هذا القصة النبوية التي حرص فيها النبي ﷺ على موضوع النظافة من قبل 1400 سنة كان في المدينة وفي بلد صحراوي، لَمَّا كانت امرأة تقوم ومسؤولة على تنظيف المسجد فاخترت يوماً أو يومين فإستغيبها النبي ﷺ وقال لصحابته ﷺ

<sup>1</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر، الموسم الخامس 2009م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016 م،

حلقة 3.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الحلقات 4-5-6-9-10-11.

أين هي فقالوا له هي ماتت فقال لهم هلاً بلغتموني فذهب إلى قبرها وصلّى عليها ﷺ فهي كانت عاملة نظافة تقوم بالمسجد وتهتم بأموره فالتبّي ﷺ كان يتذكرها لأنها كانت مكلفة على نظافة وسلامة البيئة للمدينة المنورة وذهب النبي ﷺ ليعطيها قيمة ومكانة في هذا المجتمع عندما زار قبرها وصلّى عليها، كما أوصانا من بعده لنهتّم بمثل هذه الفئة وأنّه لا يجب احتقار هذه الوظيفة وهذا العمل وهذه الفئة<sup>1</sup>.

**مبدأ فكر بغيرك :** الرّسول ﷺ يقول: لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتّى يجب لأخيه ما يجب لنفسه<sup>2</sup> ، أذكر هنا خلق الإيثار في الشعور بالآخر ومثال ذلك اليابان عندهم ممنوع رن الهاتف في الأماكن المغلقة لأنّ فيه أذية لغيرك، أمّا وضعية صامت على هواتفهم فمكتوبة Manner Mole أي بمعنى وضعية الأخلاق، أمّا موضوع التدخين عند اليابانيين فقد حددوا للمدخين أماكن خاصة بالتدخين وليس في كلّ الأماكن وذلك لمراعاة حقوق غير المدخنين واجتناب إصابتهم بشيء من الضرر، وعليه علينا أن نتعامل مع غيرنا بحسن كما نحبّ أن يعاملونا بحسن ولا نحسب أنفسنا أننا نعيش لوحدنا في هذا الكون، فالرّسول ﷺ يقول: يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تؤذوا المسلمين<sup>3</sup> أي أنّ الإيمان ليس بالقلب وحده بل بالفعل والتطبيق الحسن للتعامل مع الآخرين<sup>4</sup>.

**مبدأ حفظ الأمانة في اليابان :** الرّسول ﷺ يقول: إذا فعلت أمي خمسة عشرة خصلة حلّ بها البلاء وذكر من ضمن هذه الخصال الأمانة وقال إذا أصبحت الأمانة مغنما أي تصبح لك فهنا يحلّ البلاء بالأمة<sup>5</sup> ، فالأمانة عندهم شيء عظيم ففيها راحة للنفس واستقرار للبشر واستمرار للحياة لديهم فهم دائماً يردّدون شعار جميل جداً يقولون فيه " لا شيء يضع في

<sup>1</sup> المرجع نفسه، حلقة 15.

<sup>2</sup> متفق عليه، البخاري، كتاب الإيمان [باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، رقم 13]، ص5. مسلم، كتاب الإيمان [باب الدليل أنّ من خصال الإيمان، رقم 11]، ص91.

<sup>3</sup> أخرجه أبو داود، كتاب الأدب [باب في الغيبة، رقم 4880]، ص1029. الترمذي، كتاب البر والصلة [باب ما جاء في تعظيم المؤمن، رقم 2032]، ص774.

<sup>4</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الخامس، مرجع سابق، حلقة 20.

<sup>5</sup> أخرجه الترمذي، كتاب الفتن [باب ما جاء في علامات حلول المسخ والخسف، رقم 2210]. (ط:1؛ لا.م: مؤسسة الرسالة، 1432هـ / 2011م)، ص825.

اليابان" وهذا دليل على فخرهم واعتزازهم بشعبهم لأنه أي شيء يضيع سيردّ لهم كما أنه دليل على النظام وحسن التربية من الصغر، وعندهم أماكن خاصة في كل مكان لكي يضعوا فيها الأشياء التي ضاعت لأصحابها ويردونها لهم، ففي الإسلام يقول الإمام مالك: { لو لقيت أي شيء في الشارع وما هو لك فتركه عندك سنة وما تستخدمه وتعلن عنه بأثك وجدته حتى ولو كان درهم واحد وتقول بأثني الذي وجدت هذا الشيء إذ مرّ عام لم يأتك عليه أحد عنه فلك الحق في استخدامه }، فليس خلق الأمانة محصور إلا على المسلمين وحدهم بل على كل الشعوب فالرسالة المحمدية جاءت شمولية لجميع الناس<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني: تحليل مواسم برنامج خواطر من الموسم السادس إلى الموسم الحادي عشر

أولاً: الموسم السادس من برنامج خواطر " رمضان 1431 هـ / 2010 م "

كان شعاره **الإحسان** ودليله **طلب العلم فريضة** حيث يقوم أحمد الشقيري يومياً في هذا الموسم من برنامج خواطر بمقارنات ومقاربات وعبر بين الأمس واليوم فيسلط الضوء على إبداعات المسلمين الفكرية والعلمية والحضارية في عهد الأمويين والعباسيين مقارناً إياها بنتائج المسلمين اليوم سواء على مستوى الدول أو الأفراد، وقد زار أحمد الشقيري في هذا الموسم 8 دول وهي سنغافورة وماليزيا وتركيا وإسبانيا وبريطانيا ومصر والسعودية والإمارات ليتطرق بالإضافة إلى الماضي الإسلامي المشرق إلى نماذج استثنائية لا تزال فاعلة في عصرنا فهو يتحدث عن التطور والازدهار الذي عاشه المسلمون قديماً ومن أهم المبادئ السمحة التي عرضت فيه النظافة والتعاش والتربية بإحسان وغيرها<sup>2</sup>.

ثانياً: الموسم السابع من برنامج خواطر " رمضان 1432 هـ / 2011 م "

زار أحمد الشقيري في هذا الموسم 9 دول وهي الدنمارك والصين وفنلندا والنرويج والسعودية والسويد ومصر وتركيا والإمارات ومن أبرز النقاط التي استخلصتها في هذا الموسم هي:

<sup>1</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الخامس، المرجع نفسه، حلقة 21.

<sup>2</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم السادس 2010م، (فوائد تي في Fawed.TV)، مارس 2016 م.

- ✓ تدريب الطفل على تحمّل المسؤولية في عمر صغير<sup>1</sup>.
- ✓ إنّ الله جميل يحب الجمال حتى في الصوت ومثال ذلك جرس المدرسة عند تذكير الأستاذ والتلاميذ بانتهاء الحصة.
- ✓ كل بني آدم خطاء أي كيف نتعامل مع المخطئين بطريقة نبوية تربوية صحيحة.
- ✓ العقل السليم في الجسم السليم فالرسول ﷺ قال: ﴿وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ<sup>2</sup>﴾.
- ✓ حلول في المحافظة على سلامة وصحة المواطنين<sup>3</sup>.
- ✓ الحكومة في خدمة الشعب فأرضاء الناس غاية تدرك في دبي.
- ✓ استثمار الصحة حتى في الكبر ومثال ذلك ما يطبّقه الصينيون يلعبون الرياضة ويستثمرون صحتهم جيّداً والدليل على ذلك: يُحكى يوماً أنّ المأمون دخل على رجل كبير في السن فقال لما لا تتعلّم اليوم فقال العجوز أويحسن بمثلي أن أتعلّم، فقال المأمون نعم والله لا أن تموت طالبا للعلم خير من أن تعيش قانعا بالجهل، فهي رسالة تدلّ على طلب العلم حتى في الكبر، فطلب العلم ليس له عمر أو زمن أو مكان محدد لتعلّمه<sup>4</sup>.

### ثالثاً: الموسم الثامن من برنامج خواطر "رمضان 1433 هـ / 2012 م"

في هذا الموسم تركيز على العمل التطوعي وعلى الشباب وعلى النماذج الأمثل حول العالم والتغطية ستكون عبر 12 دولة في العالم وهي كالتالي: السعودية، مصر، الأردن، إسبانيا، النيجر، أوغندا، الإمارات، تركيا، سويسرا، قطر، كوريا الجنوبية، كينيا، فهذا الموسم عبارة عن مجموعة من المشاريع الشبابية المتنوعة من أجل تنمية فكرهم، وأهم شيء في الموضوع هو الابتكار ومن أهم المواضيع التي عُرضت في هذا الموسم: ذات بهجة، وسرور، إنّ الله كتب الإحسان على كلّ شيء ومن أقوى المقولات التي تأثرت بها هي " أنّ أحسن الإحسان أنّك توصل صوتك " كذلك تبسّمك في وجه أخيك صدقة و عليك أن لا تتألّم ولكن تأمل، وقد ذُكر في هذا الموسم على أنّ

<sup>1</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم السابع 2011م، (ISLAMIC Files.Net)، مارس 2016 م، حلقة 8.

<sup>2</sup> أخرجه البخاري، كتاب الصوم [باب حق الجسم في الصوم، رقم 1975]، ص 317.

<sup>3</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم السابع، مرجع سابق، حلقة 13.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، حلقة 21.

درجة الإحسان في العطاء أن تعطي أو توفر عمل للآخر بدل من أن تعطيه مالا كما يقول المثل " أعطني صنارة لأصطاد السمك ولا تعطيني سمكة " فتعلمه عملاً أو حرفة بدل أن تعطيه المال<sup>1</sup>.

رابعاً: الموسم التاسع من برنامج خواطر " رمضان 1434 هـ / 2013 م "

وقد كان شعارها **أفلا يتفكرون** وهو إرجاع كل شيء إلى العقل والفكر لكي تسود الأخلاق

و تعم في المجتمع من خلال التدبّر والتّفكّر، ومن أبرز المبادئ التي عُرضت في هذا الموسم هي:

✓ الثقة والأمانة يجب أن تكون في فطرة الإنسان، فكما يقول المثل " أمانة الضمير ولا أمانة الأمير"<sup>2</sup>.

✓ التعايش بأنواعه الديني والسياسي والعربي يقولوا **اعتصموا بحبل الله جميعاً** - آل عمران 103 -<sup>3</sup>.

✓ حسن استقبال الآخر وخاصة وقت الحروب وقد طبقت في عهد الرسول ﷺ في قضية المهاجرين والأنصار وحاليا طبقتها تركيا على إخواننا السوريين المهجّرين<sup>4</sup>.

✓ احترام الجار وحقوقه قال الرسول ﷺ **والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال من لا يأمن جاره بوائقه**<sup>5</sup> وهذا الأمر يطبق على البشر وحتى النبات عندما تكون لك مثلاً شجرة بجانب بيتك عليك الاعتناء بها ورعايتها<sup>6</sup>.

✓ الإحسان في عمل شيء إحسان في تذوق نتيجته وخاتمته، وإتقان العمل أفضل من تنميق القول فالصبر في عمل أي شيء وقود الإتقان، ومثال ذلك المنتوجات في سويسرا إتقان وإحسان في القمة، فالإحسان عندهم يصنع ثروة<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثامن 2012م، (فوائد تي في Fawed.TV)، مارس 2016 م، حلقة 2.

<sup>2</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم التاسع 2013م، (Fawed.TV)، مارس 2016 م، حلقة 2.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، حلقة 3.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، حلقة 5.

<sup>5</sup> أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه، كتاب الإيمان، رقم 21. وأصله في مسلم، كتاب الإيمان [ باب بيان تحريم إيذاء

الجار، رقم 46]، ص 91.

<sup>6</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم التاسع، حلقة 10.

<sup>7</sup> المرجع نفسه، حلقة 21.

خامساً: الموسم العاشر من برنامج خواطر " رمضان 1435هـ / 2014 م "

شعار هذا الموسم **اهدنا الصراط المستقيم** ومن أهم النقاط المستخلصة فيه هي:

- ✓ اهدنا الصراط المستقيم في الاعتناء بأجسادنا أي نعطي لأجسامنا حق وقسط في الرياضة وذلك إحسان للجسد وإدراك أهميته.
- ✓ اهدنا الصراط المستقيم في الابتعاد عن الخمر والميسر والابتعاد عن الانحلالات الخلقية.
- ✓ اهدنا الصراط المستقيم في الابتعاد عن التبذير والإسراف بكل أنواعهما.
- ✓ اهدنا الصراط المستقيم في استثمار نعمة العقل والاهتمام به.
- ✓ اهدنا الصراط المستقيم هي علاقة مستمرة بين العبد وربّه تُظهر تواضع الإنسان وضعفه أمام ربّه فهو في كلّ دقيقة محتاج إلى ربّه<sup>1</sup>.

سادساً: الموسم الحادي عشر من برنامج خواطر " رمضان 1436هـ / 2015 م "

و هو الموسم الأخير من مواسم برنامج خواطر، ومن أبرز النقاط الأساسية التي ذكرت فيه كالاتي:

- ✓ تقبّل عيوب الآخر عند حبّك له.
- ✓ نختلف ويبقى الودّ بيننا وذلك بالابتعاد عن العنصرية والخلافات التافهة التي تعكّر مسار حياتنا وأعمالنا التي نريد عملها.
- ✓ حفظ الجميل للآخر عن طريق التطوّع بعمل ما يخدمه وينميّه ويلبّي حاجاته.
- ✓ حفظ النعمة بجميع أنواعها الحيوان والنبات وكلّ نعمة وهبها لنا الله ﷻ .
- ✓ شكر الله ﷻ على نعمة النحل لأنّ عسله فيه فائدة عظيمة للبشر.
- ✓ العدل أساس الأمن وهي أن تحترم الآخر عندما يكون مظلوماً أو عليه مخالفة.
- ✓ من العدل بين البشر تسريع الإجراءات للمواطنين عند تقديم الخدمة لهم، وذلك بتحسين أحوال الناس.
- ✓ حفظ نعمة الصحّة عن طريق الشكر لله ﷻ ودعم آخر يكون مريض، وهذا يدخل ضمن مبدأ إدخال سرور على قلب مسلم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم العاشر 2014م، (Fawed.TV)، مارس 2016 م.

<sup>2</sup> أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الحادي عشر 2015م، (you Tube/ aram TV)، مارس 2016 م.

## الخلاصة:

برنامج حوارات برنامج شبابي يبعث في نفس الإنسان الشعور بالتفاؤل والنهوض نحو مستقبل أفضل وحياة كريمة ويقوّي من معاملات الفرد المسلم وأخلاقه الحميدة، وعليه أستخلص من مواسمه النقاط الآتية:

- ✓ في مواسمه الأربعة الأولى كانت مواضيع عامّة ومتنوعة.
- ✓ في الموسم الخامس إبراز نموذج نبوي رائع طبّقه الناس يحتوي على مبادئ طيّبة وقد اختار الأستاذ أحمد الشقيري اليابان، وقد عُرض في هذا الموسم قضايا أخلاقية وسلوكية كي يقتدي بها الإنسان الآخر.
- ✓ حوارات الموسم السادس وهي مقارنة المسلمين ببعضهم البعض من ناحية التطوّر والازدهار والرقى الأخلاقي.
- ✓ حوارات الموسم السابع عبارة عن حلول في بعض مجالات الحياة بطريقة سهلة وإبداع رائع.
- ✓ حوارات الموسم الثامن الانتقال من جانب التنظير إلى الجانب العملي التطوعي من قبل الشباب.
- ✓ حوارات الموسم التاسع تتمحور حول الفكر وأنّ الناس لا تتطوّر ولا تزدهر إلّا بإعمال العقل والفكر.
- ✓ في الموسم العاشر كان يرتكز حول موضوع الهداية وهي عندما نريد أن نرتكب فعل خطأ أو غير مناسب نرجع إلى المولى عزّ وجلّ ونقول "اهدنا الصراط المستقيم".
- ✓ حوارات الموسم الحادي عشر كان عبارة عن خلاصة للمواسم السابقة من خلال إمام جل الأخلاق الحميدة التي عُرضت فيهم بطريقة جميلة ومؤثرة.

كما استدلّ مقدم برنامج حوارات أحمد الشقيري في عرض حلقات هذا البرنامج على العديد من البراهين منها: القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وبعض أقوال العلماء كابن القيم والإمام مالك وأمثلة حيّة من واقعنا المّعيش لتوصيل أفكاره والتأثير في الآخرين بعيدا عن المثاليات والخيال. وقد طبّقت عدة مبادئ من هذا البرنامج من بينها احترام الآخر، إدخال سرور على قلب أطفال يتامى بتقديم بعض الهدايا لهم، حفظ الأمانة، التواضع، وكذلك الاهتمام بالنظافة وقد قمت بتنظيف الحافلة التي أذهب فيها إلى الجامعة وأعود.

السُّرْمَاءُ دِيَّةٌ وَالْمَيْمُونَةُ دِيَّةٌ  
شَرَّاسِرٌ دِيَّةٌ مَامَاسِرٌ دِيَّةٌ

المبحث الأول: الإجراء والمنهجية للدراسة

المبحث الثاني: عرض البيانات

المبحث الثالث: تحليل النتائج

### تمهيد:

بعد أن تطرقت في الجزء النظري الذي تناولت فيه الفصل الأول القدوة الحسنة والثاني البرامج التلفزيونية, سأحاول في هذا الفصل تطبيق الدراسة النظرية على أرض الواقع, وذلك من خلال إسقاطي لأثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي, وهذا عن طريق عملية تحليل مضمون حلقات برنامج خواطر وكذا تحليل الاستبيان باعتباره هذا الأخير أداة لجمع المعلومات اللازمة وإحصائها, وباعتباره أنسب وأدق أدوات البحث العلمي المناسبة لهذا البحث, وسأتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث وهي كالآتي:

### المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولاً : منهج الدراسة

وهو منهج المسح ويعرّف على أنه الطريقة العلمية التي تمكّن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة, من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي, وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك, وقد أورد الباحث رابح تركي منهج المسح والمنهج الوصفي جنباً إلى جنب في تناوله للأبحاث الوصفية, حيث عرّف المنهج الوصفي ب: "هو استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها" حيث لا يختلف في تعريفه عن منهج المسح<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسللي, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. (كلية الآداب واللغات, جامعة الجزائر, قسم الإعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, بن عكنون - الجزائر - 2003), ص 286.

## الدراسة الميدانية

أما مجتمع البحث فهو المجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة أو غير المحدودة، ومجتمع البحث المستهدف في دراستي هذه هم كل طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي بمختلف السنوات والتخصصات.

### ثانياً: أدوات جمع البيانات

#### 1) أداة تحليل المضمون: استخدمت في هذه الدراسة هذه الأداة من أجل تحليل

حلقات برنامج حوار بمواسمه كلها ومن أجل وصف الظاهرة التي تطرقت إليها في إظهار الأثر الذي أريد الوصول إليه في آخر هذه الدراسة، حيث يعرف أولي هولستي منهج تحليل المضمون بأنه الأسلوب العلمي الذي يستخدمه الاجتماعيون في تحليل الأبحاث والمؤلفات الاجتماعية عن طريق استخدام الفنون الإحصائية والرياضية في تحديد عدد المرات التي تكررت فيها الأفكار والاتجاهات، ومن ثمّ التوصل إلى محاور الدراسة الرئيسية وما تركز عليه وعلاقة هذا بالظرف الزماني والمكاني الذي خيم على الدراسة أو البحث عند إجرائه، مع كشف الميول والمواقف المبدئية عند الكاتب وطريقة تحليل المضمون بنظر هولستي تحوّل الدراسة النظرية إلى دراسة تحليلية تفسّر أفكارها وعباراتها تفسيراً كمياً عقلاً يعطي الدراسة بعدها التحليلي وأهميتها العملية والتطبيقية<sup>1</sup>.

#### 2) الاستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضّرها الباحث بعناية في تعبيرها عن

الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة وله عدّة أسماء مثل: الاستقصاء والاستفتاء والاستبار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي. (ط:1؛ عمّان: دار وائل، 2005م)، ص 164.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 220.

(3) **المقابلة:** هي اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين, قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء ومواقف محددة<sup>1</sup>.

(4) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية.

(5) **عينة الدراسة:** ويقصد بالعينة هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختياراً عشوائياً أو منتظماً, بأسلوب العدد العشوائي أو تحكيميا قصدياً, ليشكّل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية, وقد اخترت في دراستي هذه العينة القصدية للطلبة الذين يشاهدون برنامج حوار فقط, وهي تعرف بأسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية, وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة, بل يقوم هو شخصياً باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات, وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً, وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

وبذلك تتحدد عينة الدراسة في طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي, وقد طبقت الاستبيان عليهم إذ تمّ اختيار الطلبة الذين يتابعون برنامج حوار ويهتمون بمثل هذه البرامج ولديهم قدرة كافية على فهم مثل هذه المواضيع, وقد اخترت 100 مفردة من طلبة معهد العلوم الإسلامية من بين 1681 طالب وطالبة من مختلف السنوات والتخصصات وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة, أمّا بالنسبة لعدد الاستمارات التي قمت بتحليلها فكانت 60 استمارة من أصل 100 استمارة وذلك لضيق 40 منها بسبب عدم إرجاع الطلبة لي الاستمارات, ومنهم لعدم قدرته على الإجابة على الأسئلة المطروحة فيها لعدم وجود خلفية عندهم حول الموضوع المعالج .

<sup>1</sup> المرجع نفسه, ص214.

### ثالثًا: مجال الدراسة

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي نرغب في دراستها ويتحدد المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من مجموعة من طلبة معهد العلوم الإسلامية بولاية الوادي.

**المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية بمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.

**المجال الزمني:** تمت الدراسة الميدانية في الفترة من 02 أبريل 2016م إلى غاية 29 أبريل 2016م.

**المجال البشري:** استهدفت الدراسة عينة من طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.

**عينة البرامج:** شملت الدراسة اختيار البرنامج التلفزيوني "خواطر" قصداً الذي يُعرض في القنوات الآتية: mbc1 و فور شباب والرسالة وقناة الآن.

## المبحث الثاني: عرض البيانات

لقد استعملتُ الاستبيان كأسلوب ثالث لجمع المعلومات, وذلك عبر 19 سؤال يضم أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية وأسئلة متعلقة بمدى اهتمام طلبة معهد العلوم الإسلامية بالقدوة الحسنة, وأسئلة متعلقة بمدى متابعة طلبة معهد العلوم الإسلامية لبرنامج خواتم, وأسئلة متعلقة بأثر برنامج خواتم على طلبة معهد العلوم الإسلامية, وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتضم العينة طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي, قصد التعرف على أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواتم على طلبة معهد العلوم الإسلامية, والجدول الآتي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

### الجدول رقم (01): المجتمع الإحصائي المستهدف

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات غير المسترجعة	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات القابلة للتحليل
100	60	40	00	60

لقد اعتمدت في تحليل النتائج على الطريقة الآتية:

المجموع ← 100%

ن ← س

$$\text{س} = \frac{\text{ن} \times 100\%}{\text{المجموع}}$$

ومنه :

حيث :

س : تمثل النسبة

ن : تمثل التكرارات

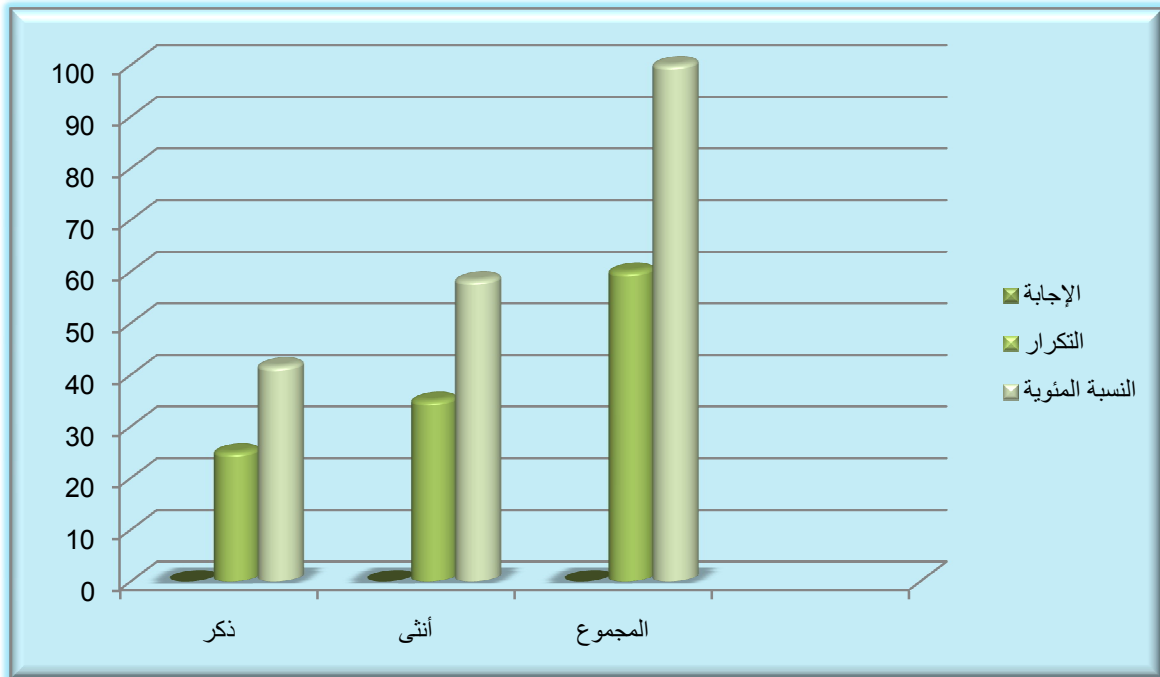
## الحصيلة الميدانية

أولاً: تحليل الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
41.67	25	ذكر
58.33	35	أنثى
100	60	المجموع



الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

## الدراسة الميدانية

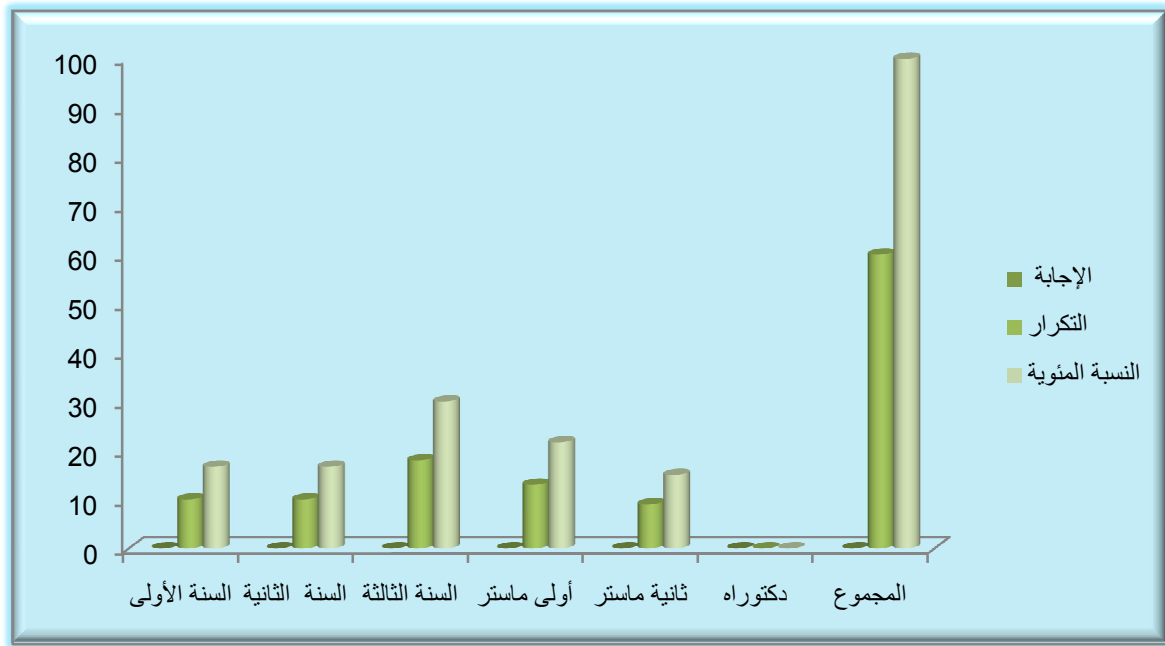
من خلال النتائج نجد أن نسبة 58.33% من أفراد العينة إناث, و نسبة 41.67% من أفراد العينة ذكور.

### 2- توزيع أفراد العينة حسب السنة

#### الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب السنة

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
16.67	10	السنة الأولى
16.67	10	السنة الثانية
30	18	السنة الثالثة
21.67	13	أولى ماستر
15	09	ثانية ماستر
00.00	00	دكتوراه
100	60	المجموع

## الدراسة الميدانية



### الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السنة

من خلال النتائج نجد أن نسبة 30% من أفراد العينة في السنة الثالثة, وفي السنة أولى ماستر نسبة أفراد العينة تقدر ب: 21.67%, وفي السنة الأولى نسبة أفراد العينة تقدر ب: 16.67%, وفي السنة الثانية نسبة أفراد العينة تقدر ب: 16.67% أيضاً, وفي السنة ثانية ماستر نسبة أفراد العينة تقدر ب: 15%, أما الدكتوراه نسبة أفراد العينة هي معدومة.

## الحسناء الميادية

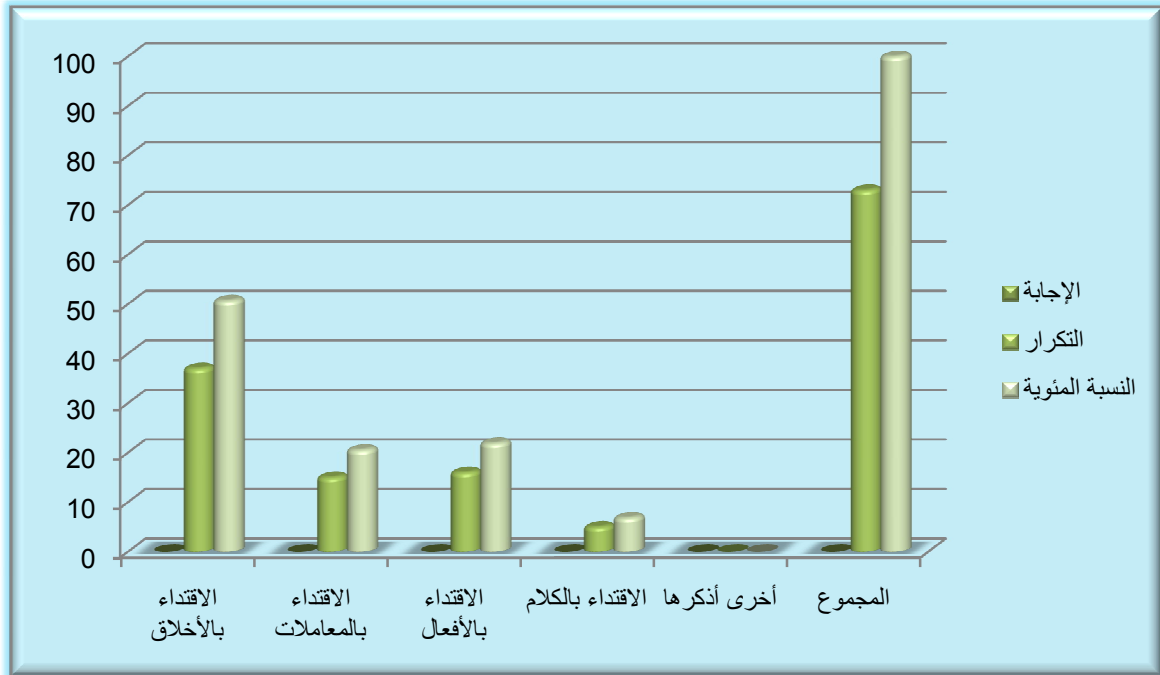
ثانياً: تحليل الأسئلة المتعلقة بمدى اهتمام طلبة معهد العلوم الإسلامية بالقُدوة الحسنة

1- توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله القُدوة الحسنة في حياتهم

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله القُدوة الحسنة في

حياتهم

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
50.68	37	الاقتداء بالأخلاق
20.54	15	الإقتداء بالمعاملات
21.91	16	الاقتداء بالأفعال
6.84	05	الاقتداء بالكلام
00.00	00	أخرى أذكرها
100	73	المجموع



الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله القُدوة الحسنة في حياتهم

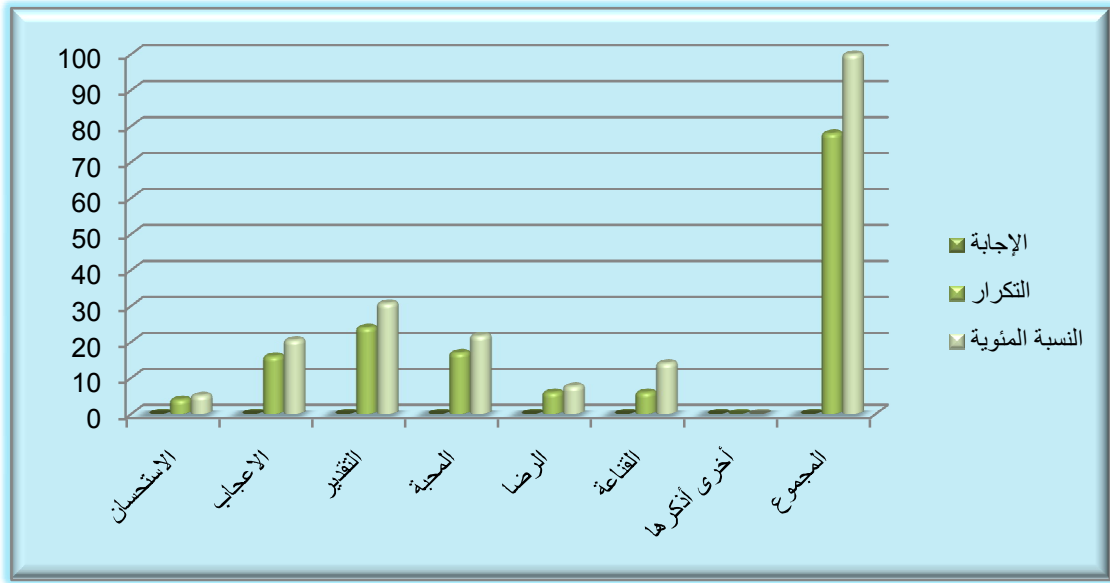
## الحسن اذنه المهداية

من خلال النتائج نجد أن نسبة 50.68% من أفراد العينة يقتدون بالأخلاق, ونسبة 21.91% من أفراد العينة يقتدون بالأفعال, ونسبة 20.54% من أفراد العينة يقتدون بالمعاملات, ونسبة 6.84% من أفراد العينة يقتدون بالكلام, أما نسبة خيارات أخرى أذكرها فهي معدومة.

2- توزيع أفراد العينة حسب ما يزيد المثال الحي فيهم عند اقتدائهم الحسن بالآخر  
الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب ما يزيد المثال الحي فيهم  
عند اقتدائهم الحسن بالآخر

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
5.12	04	الاستحسان
20.51	16	الإعجاب
30.77	24	التقدير
21.79	17	المحبة
7.69	06	الرضا
14.10	11	القناعة
00.00	00	أخرى أذكرها
100	78	المجموع

## الحساسية الميدانية



الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب ما يزيد المثال الحي عند اقتدائهم الحسناً بالآخر

من خلال النتائج نجد أن نسبة 30.77% من أفراد العينة يزيد فيهم المثال الحي التقدير، ونسبة 21.79% من أفراد العينة يزيد المثال الحي فيهم المحبة، أما نسبة 20.51% من أفراد العينة يزيد فيهم المثال الحي الإعجاب، ونسبة 14.10% من أفراد العينة المثال الحي يزيد فيهم القناعة، ونسبة 7.69% من أفراد العينة أجابوا الرضا، ونسبة 5.12% من أفراد العينة يزيد المثال الحي فيهم عند اقتدائهم الحسناً بالآخر الاستحسان، أما نسبة خيارات أخرى أذكرها فهي معدومة.

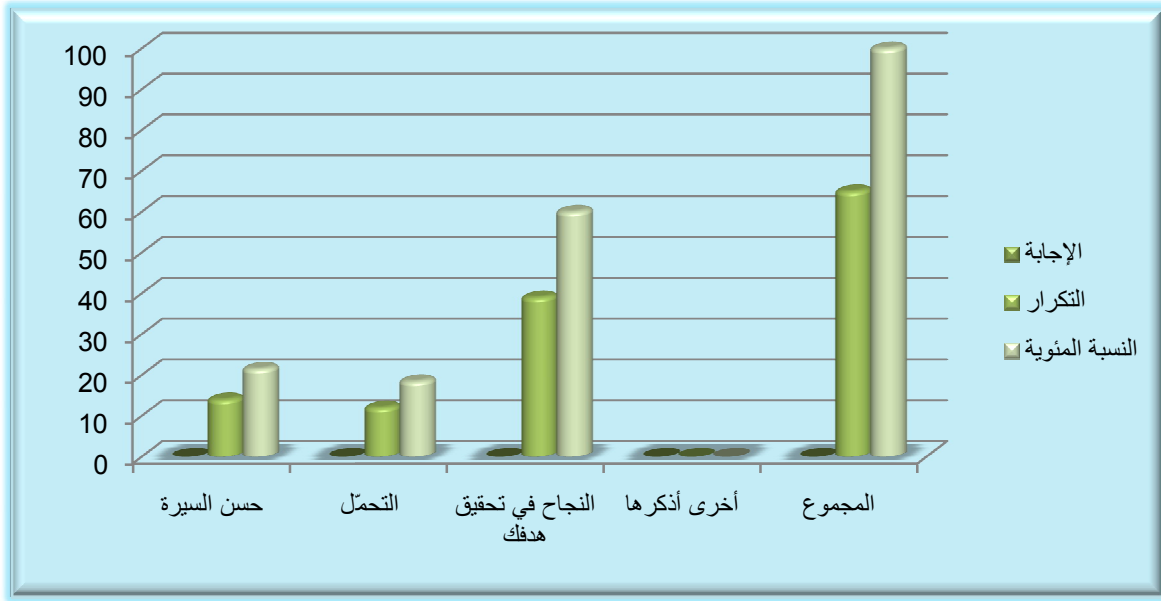
## الحسنات المهنية

3- توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة بالآخرين

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي تساعدهم  
القدوة الحسنة بالآخرين

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
21.53	14	حسن السيرة
18.47	12	التحمل
60	39	النجاح في تحقيق هدفك
00.00	00	أخرى أذكرها
100	65	المجموع

## الحسناء الميكانية



الشكل رقم ( 05): توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة

بالآخرين

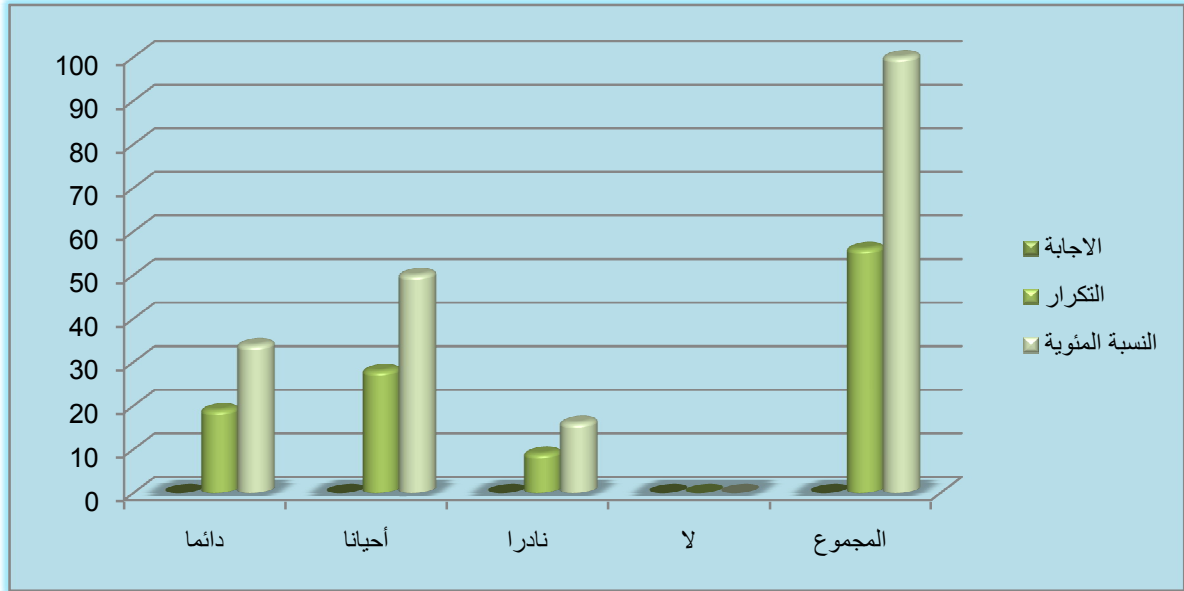
من خلال النتائج نجد أن نسبة 60% من أفراد العينة فالجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة بالآخرين كان يتمثل في النجاح في تحقيق أهدافهم, أما نسبة 21.53% من أفراد العينة أن الجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة بالآخرين هو حسن السيرة, ونسبة 18.47% من أفراد العينة الجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة بالآخرين هو التحمل, ونسبة خيارات أخرى أذكرها فهي معدومة.

## الحسناء المهدية

4- توزيع أفراد العينة حسب الأثر الشديد للقدوة الحسنة علينا في مجتمعنا اليوم

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الأثر الشديد للقدوة الحسنة علينا في مجتمعنا اليوم

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
33.92	19	دائما
50	28	أحيانا
16.07	09	نادرا
00.00	00	لا
100	56	المجموع



الشكل رقم ( 06 ): توزيع أفراد العينة حسب الأثر الشديد للقدوة الحسنة علينا في مجتمعنا

اليوم

## الحسن الحدة الميدانية

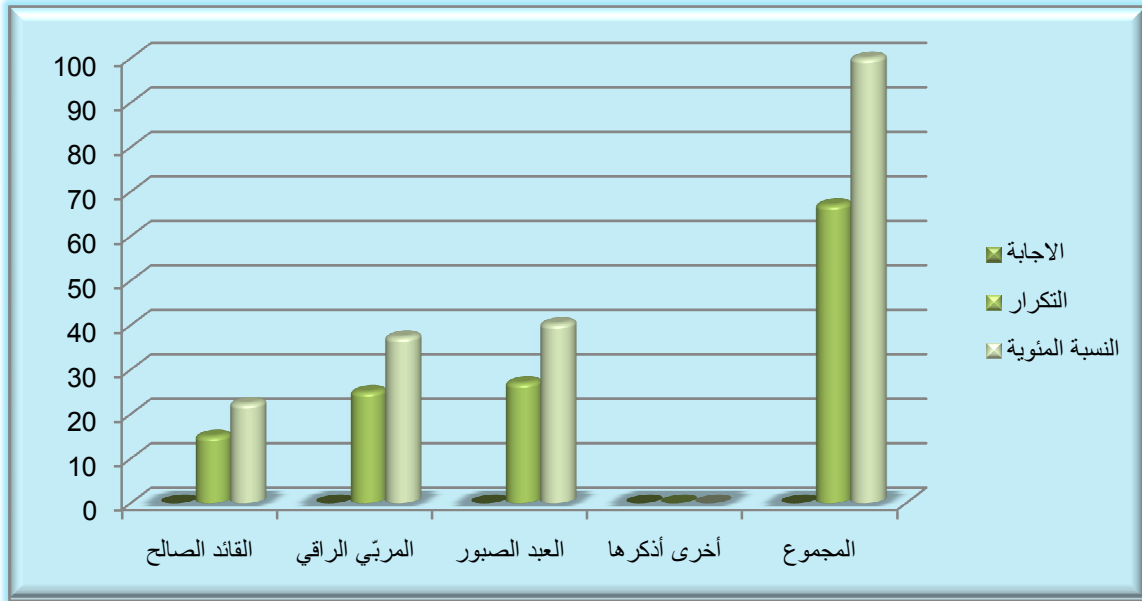
من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 50% من أفراد العينة كانت إجاباتهم أحياناً، ونسبة 33.92% من أفراد العينة كان الأثر الشديد للقدوة الحسنة علينا في مجتمعنا اليوم هو دائماً، ونسبة 16.07% من أفراد العينة فإجاباتهم كانت نادراً، أما الإجابة ب: لا فهي معدومة.

5- توزيع أفراد العينة حسب النموذج الأمثل الذي تريد أن ترتقي به في حياتك

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب النموذج الأمثل الذي تريد أن ترتقي به في حياتك

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
22.38	15	القائد الصالح
37.31	25	المربي الراقى
40.29	27	العبد الصبور
00.00	00	أخرى أذكرها
100	67	المجموع

## الحياة المهنية



الشكل رقم ( 07): توزيع أفراد العينة حسب النموذج الأمثل الذي تريد أن ترتقي به في

### حياتك

من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 40.29% من أفراد العينة النموذج الأمثل الذي يريدون أن يرتقوا به في حياتهم هو العبد الصبور, أمّا نسبة 37.31% من أفراد العينة كانت إجابتهم المربي الراقي, ونسبة 22.38% من أفراد العينة كانت إجابتهم القائد الصالح, وخيارات أخرى أذكرها فكانت النسبة معدومة.

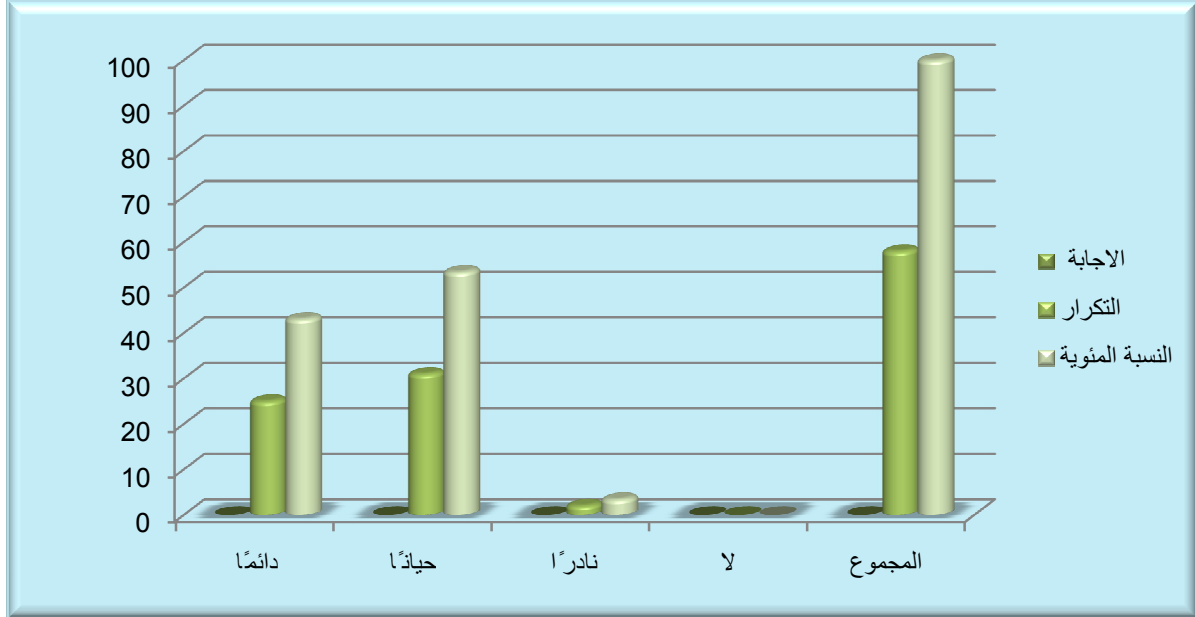
## الدراسة الميدانية

ثالثاً: تحليل الأسئلة المتعلقة بمدى متابعة طلبة معهد العلوم الإسلامية لبرنامج خواطر

1- توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم لبرنامج خواطر

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم لبرنامج خواطر

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
43.10	25	دائماً
53.44	31	أحياناً
3.44	02	نادراً
00.00	00	لا
100	58	المجموع



الشكل رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم لبرنامج خواطر

من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 53.44% من أفراد العينة يشاهدون البرنامج أحياناً، ونسبة

43.10% من أفراد العينة يشاهدون برنامج خواطر دائماً، ونسبة 3.44% من أفراد العينة

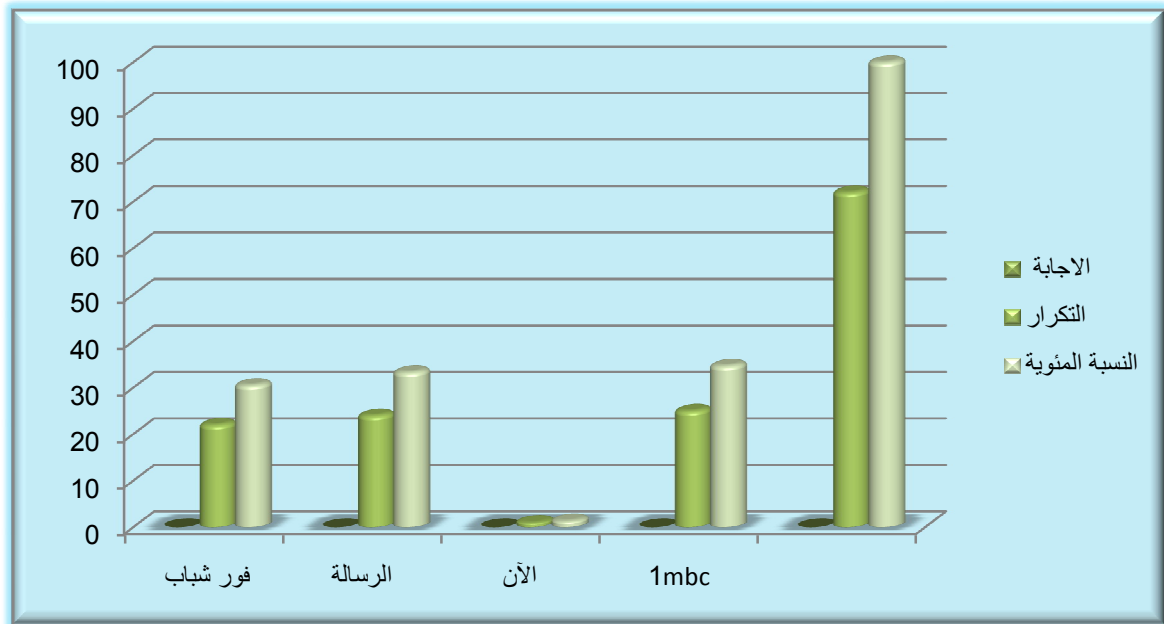
كانت إجاباتهم نادراً، أمّا نسبة الإجابة ب: لا فهي معدومة.

## الدراسة الميدانية

2- توزيع أفراد العينة حسب القنوات المفضلة لديهم لمتابعة برنامج خواطر

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب القنوات المفضلة لديهم لمتابعة برنامج خواطر

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
30.55	22	فور شباب
33.33	24	الرسالة
1.38	01	الآن
34.72	25	Mbc1
100	72	المجموع



الشكل رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب القنوات المفضلة لديهم لمتابعة برنامج خواطر

## الدراسة الميدانية

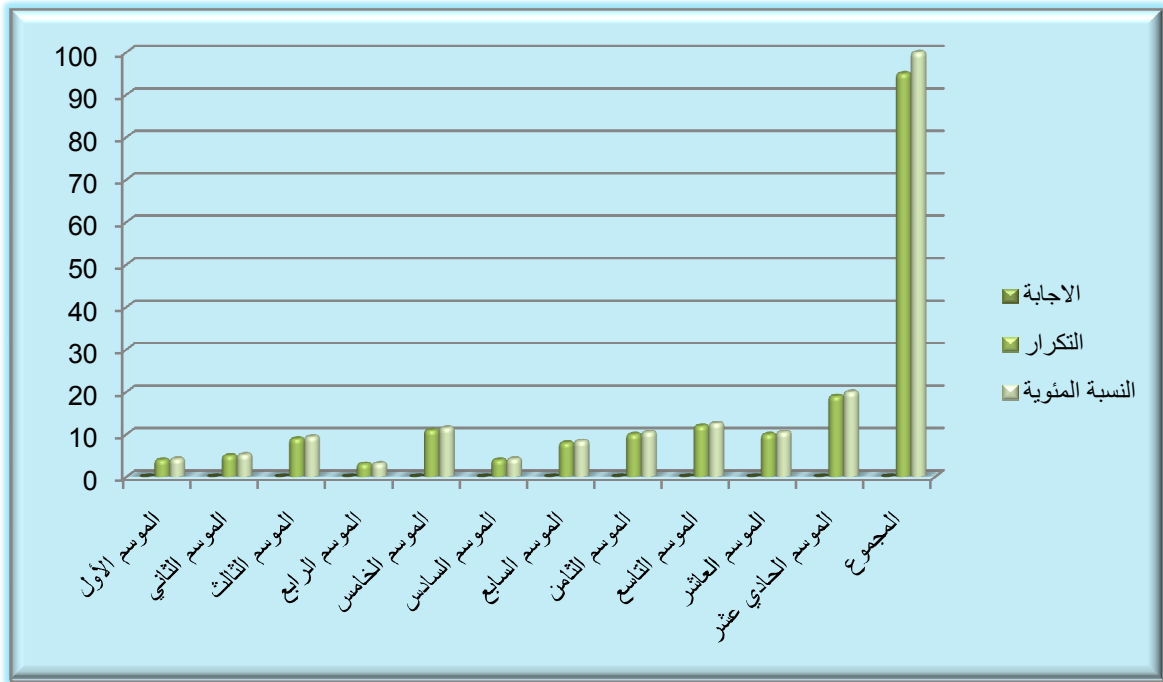
من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 34.72% من أفراد العينة فيفضّلون متابعة برنامج خواطر على قناة **mbc1**, ونسبة 33.33% من أفراد العينة القناة المفضّلة لديهم لمتابعة هذا البرنامج هي قناة الرسالة, ونسبة 30.55% من أفراد العينة القناة المفضّلة لديهم لمتابعة برنامج خواطر هي قناة فور شباب, أمّا نسبة 1.38% من أفراد العينة القناة المفضّلة لديهم لمشاهدة هذا البرنامج هي قناة الآن.

3- توزيع أفراد العينة حسب أكثر موسم أعجبهم في برنامج خواطر

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب أكثر موسم أعجبهم في برنامج خواطر

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
4.21	04	الموسم الأول
5.27	05	الموسم الثاني
9.47	09	الموسم الثالث
3.15	03	الموسم الرابع
11.57	11	الموسم الخامس
4.21	04	الموسم السادس
8.42	08	الموسم السابع
10.52	10	الموسم الثامن
12.63	12	الموسم التاسع
10.52	10	الموسم العاشر
20	19	الموسم الحادي عشر
100	95	المجموع

## الدراسة الميدانية



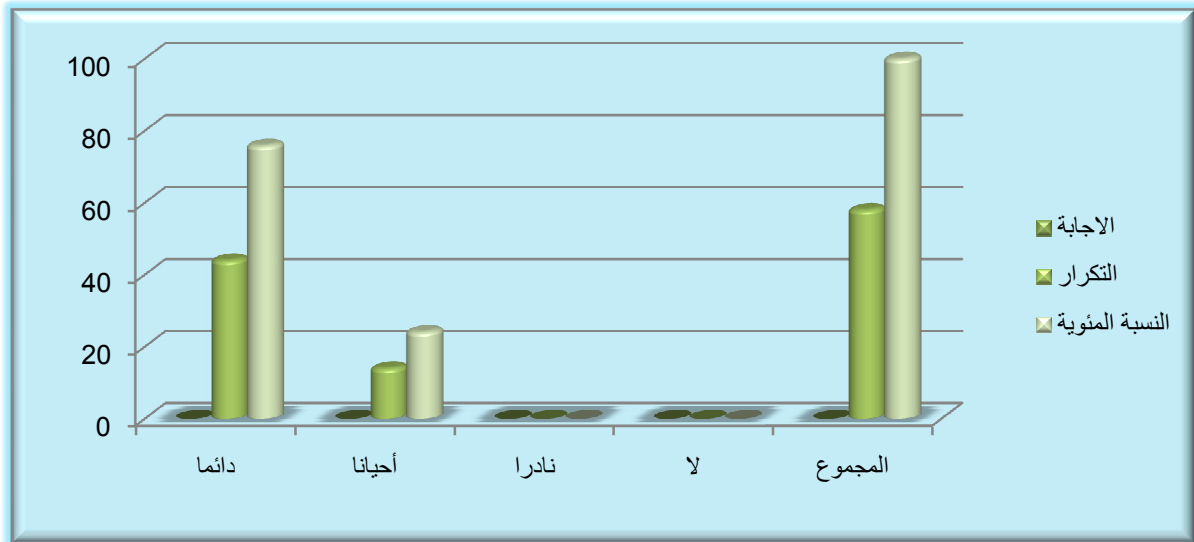
الشكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب أكثر موسم أعجبهم في برنامج خواطر

من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 20% من أفراد العينة أكثر موسم أعجبهم في برنامج خواطر هو الموسم الحادي عشر، ونسبة 12.63% من أفراد العينة فالموسم الذي أعجبهم هو الموسم التاسع، ونسبة 11.57% من أفراد العينة فاختاروا الموسم الخامس، ونسبة 10.52% من أفراد العينة فاختاروا الموسم الثامن، وكذلك نسبة 10.52% من أفراد العينة فاختاروا الموسم العاشر، ونسبة 9.47% من أفراد العينة كان اختيارهم الموسم الثالث، ونسبة 8.42% من أفراد العينة اختاروا الموسم السابع، أمّا نسبة 5.27% من أفراد العينة فإجابتهم كانت الموسم الثاني، ونسبة 4.21% من أفراد العينة اختاروا الموسم الأول، وكذلك نسبة 4.21% من أفراد العينة الموسم الذي أعجبهم هو الموسم السادس، أمّا نسبة 3.15% من أفراد العينة فالموسم الذي أعجبهم هو الموسم الرابع.

## الدراسة الميدانية

4- توزيع أفراد العينة حسب ما يعرضه هذا البرنامج من مواضيع هادفة كانت في محلّها  
الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب ما يعرضه هذا البرنامج من  
مواضيع هادفة كانت في محلّها

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
75.87	44	دائما
24.13	14	أحيانا
00.00	00	نادرا
00.00	00	لا
100	58	المجموع



الشكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب ما يعرضه هذا البرنامج من مواضيع هادفة  
كانت في محلّها

من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 75.87% من أفراد العينة أنّ ما يعرضه برنامج خواطر من  
مواضيع هادفة كانت في محلّها إجابتهم كانت دائما, ونسبة 24.13% من أفراد العينة إجابتهم

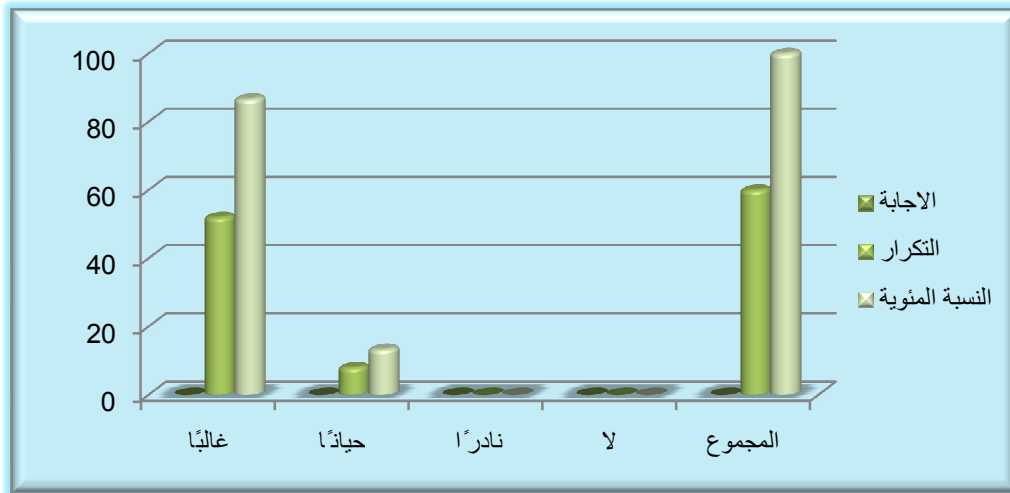
## الدراسة الميدانية

كانت أحياناً، أمّا نسبة الإجابة ب: نادراً ونسبة الإجابة ب: لا فهما معدومتين.

5- توزيع أفراد العينة حسب اتسام برنامج خواطر بالموضوعية والواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب اتسام برنامج خواطر بالموضوعية والواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
86.67	52	غالبًا
13.33	08	أحيانًا
00.00	00	نادراً
00.00	00	لا
100	60	المجموع



الشكل رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب اتسام برنامج خواطر بالموضوعية و الواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه

## الدراسة الميدانية

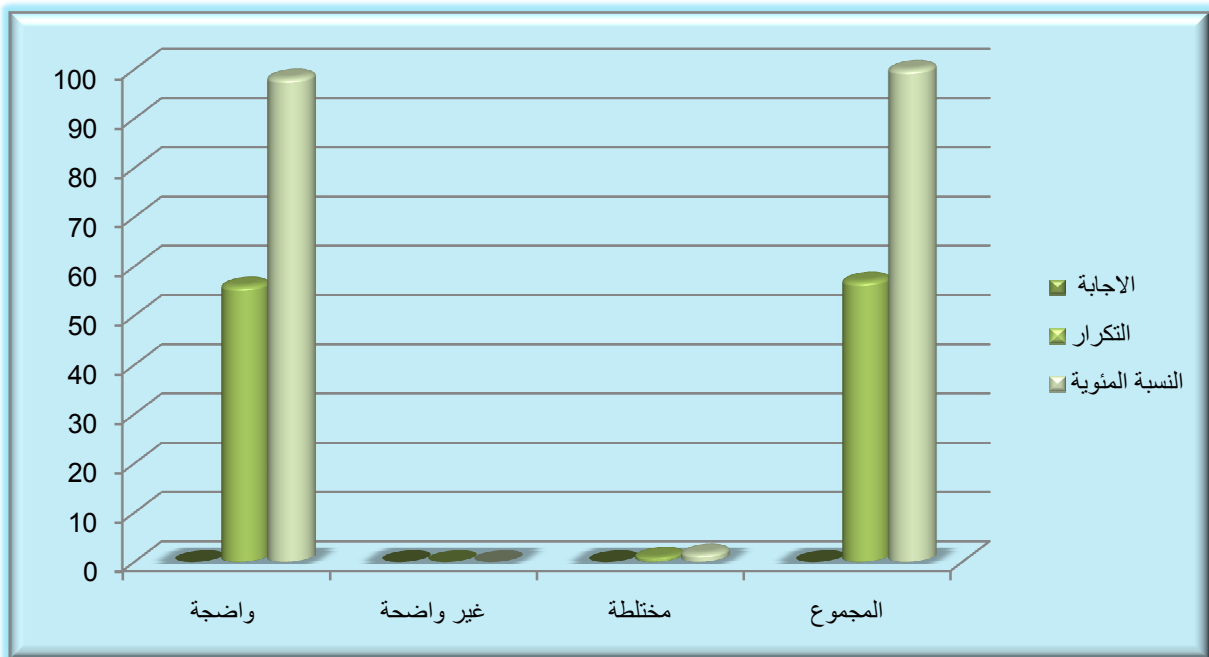
من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 86.67% من أفراد العينة كان رأيهم حول اتسام برنامج خواطر بالموضوعية والواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه هو غالبًا، ونسبة 13.33% من أفراد العينة فإجابتهم أحيانًا، أمّا نسبة كل من الخيارين نادرًا ولا فهما معدومتين.

6- توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي عُرض بها برنامج خواطر

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي عُرض بها برنامج

### خواطر

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
98.24	56	واضحة
00.00	00	غير واضحة
1.75	01	مختلطة
100	57	المجموع



الشكل رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي عُرض بها برنامج خواطر

## الدراسة الميدانية

من خلال النتائج نجد أن نسبة 98.24 % من أفراد العينة رأبهم في اللغة التي عُرض بها برنامج خواطر فهي واضحة, ونسبة 1.75 % من أفراد العينة فكان خيارهم مختلطة, أمّا نسبة الإجابة غير واضحة فهي معدومة.

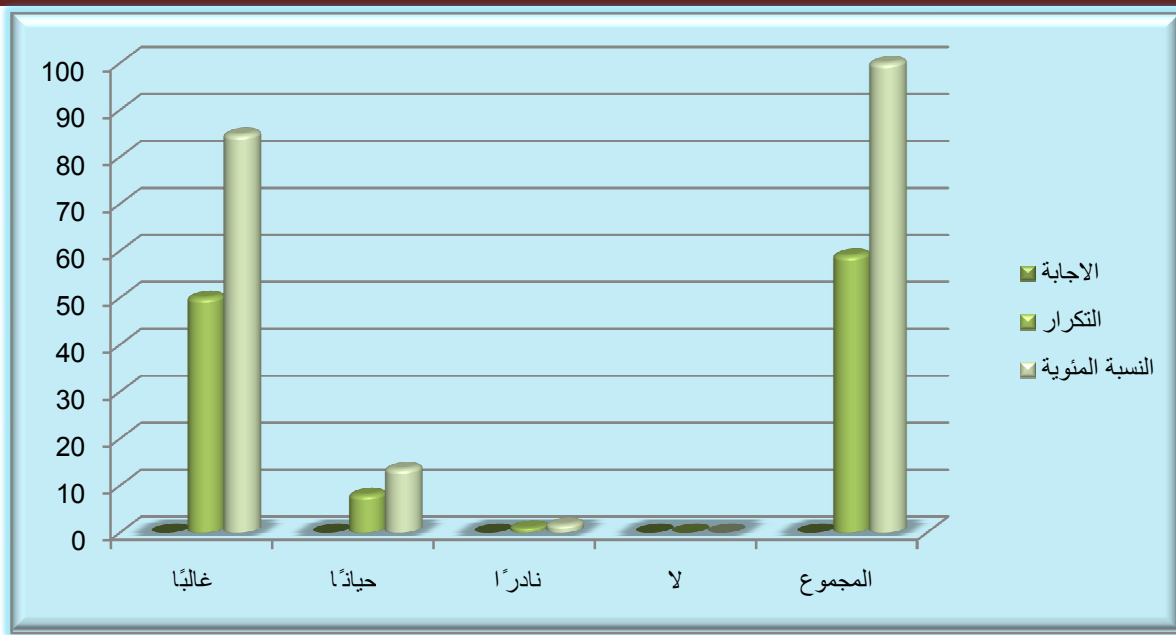
7- توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يُعرض فيه هذا البرنامج و إعجابهم به

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يُعرض فيه

هذا البرنامج و إعجابهم به

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
84.74	50	غالبًا
13.55	08	أحيانًا
1.69	01	نادرًا
00.00	00	لا
100	59	المجموع

## الدراسة الميدانية



الشكل رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يُعرض فيه هذا البرنامج وإعجابهم به

من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 84.74 % من أفراد العينة رأبهم في الأسلوب الذي يُعرض فيه هذا البرنامج ومدى إعجابهم به كان غالبًا، ونسبة 13.55 % من أفراد العينة فإجابتهم هي أحيانًا، ونسبة 1.69 % من أفراد العينة فاختروا الإجابة نادرًا، أمّا نسبة خيار الإجابة ب: لا فهي معدومة.

## الدراسة الميدانية

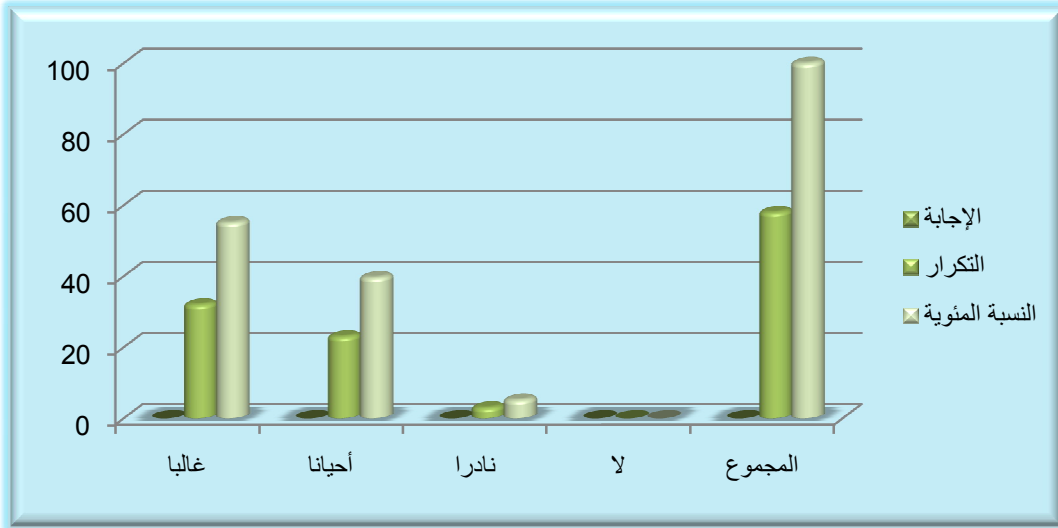
رابعاً: تحليل الأسئلة المتعلقة بأثر برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية

1- توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى إضافة برنامج خواطر لهم شيئاً

الجدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى إضافة برنامج

خواطر لهم شيئاً

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
55.17	32	غالبًا
39.65	23	أحيانًا
5.17	03	نادرًا
00.00	00	لا
100	58	المجموع



الشكل رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى إضافة برنامج خواطر لهم شيء

## الدراسة الميدانية

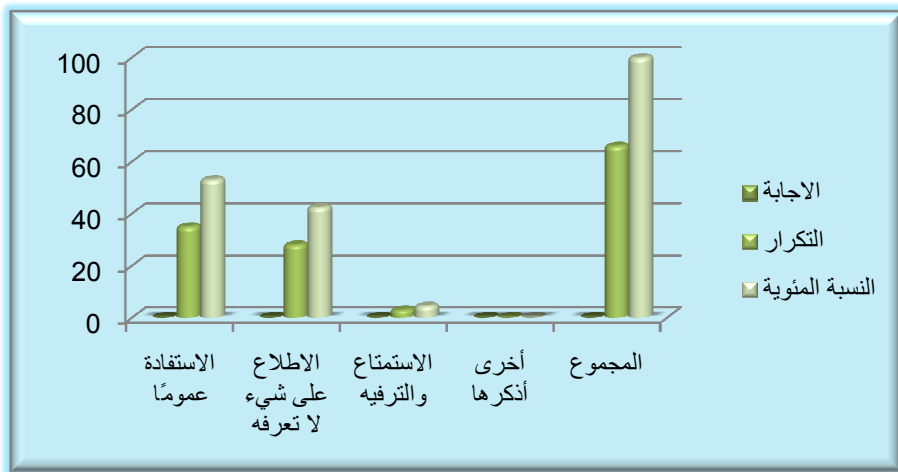
من خلال النتائج نجد أن نسبة 55.17% من أفراد العينة كان رأيهم في مدى إضافة برنامج خواطر لهم شيئاً هي الإجابة ب: غالباً، ونسبة 39.65% من أفراد العينة كانت إجابتهم أحياناً، ونسبة 5.17% من أفراد العينة فاختاروا نادراً، أما نسبة خيار الإجابة ب: لا فهي معدومة.

2- توزيع أفراد العينة حسب هدفهم من متابعتهم لبرنامج خواطر

الجدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب هدفهم من متابعتهم لبرنامج

### خواطر

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
53.03	35	الاستفادة عموماً
42.42	28	الإطلاع على شيء لا تعرفه
4.54	03	الاستمتاع والترفيه
00.00	00	أخرى أذكرها
100	66	المجموع



الشكل رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب هدفهم من متابعتهم لبرنامج خواطر

من خلال النتائج نجد أن نسبة 53.03% من أفراد العينة كان هدفهم من متابعتهم لبرنامج

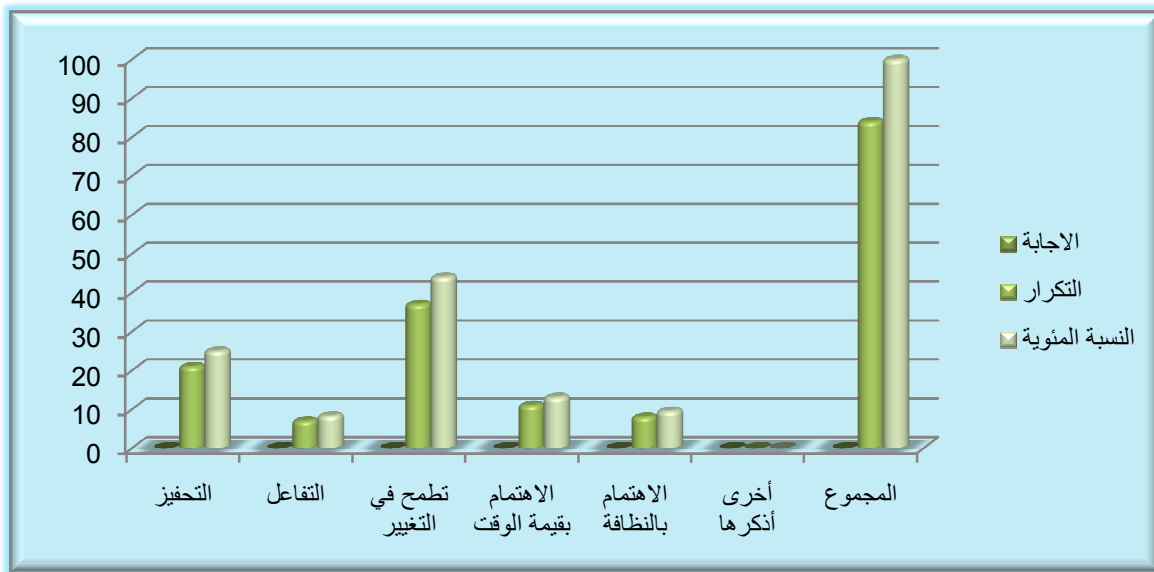
## الدراسة الميدانية

خواطر هو الاستفادة عموماً, ونسبة 42.42% من أفراد العينة إجاباتهم كانت الاطلاع على شيء لا تعرفه, ونسبة 4.54% من أفراد العينة فاختاروا الإجابة الاستمتاع والترفيه, أمّا نسبة خيارات أخرى أذكرها فهي معدومة.

3- توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي أثار فيهم برنامج خواطر

الجدول رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي أثار فيهم برنامج خواطر

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
25	21	التحفيز
8.33	07	التفاعل
44.04	37	تطمح في التغيير
13.09	11	الاهتمام بقيمة الوقت
9.52	08	الاهتمام بالنظافة
00.00	00	أخرى أذكرها
100	84	المجموع



الشكل رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي أثار فيهم برنامج خواطر

## الحساسية الميدانية

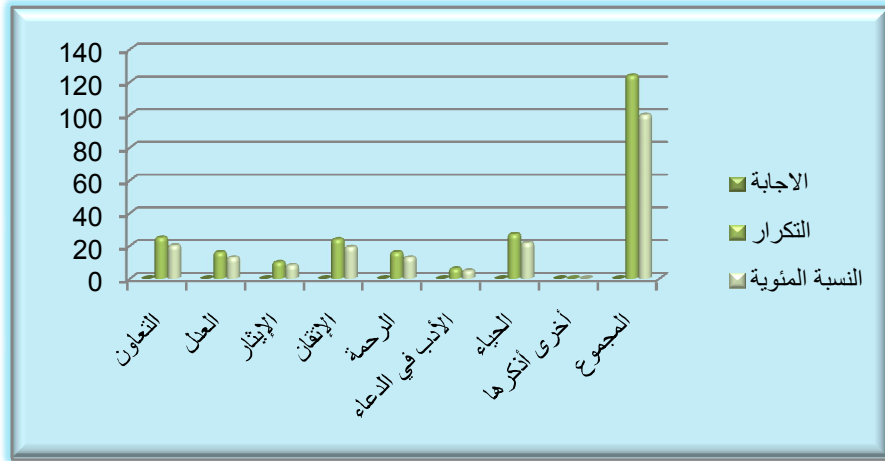
من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 44.04% من أفراد العينة كان رأيهم في الجانب الذي أثر فيهم برنامج خواطر هو خيار الطموح في التغيير, ونسبة 25% من أفراد العينة أجابوا التحفيز, ونسبة 13.09% من أفراد العينة فاختاروا الإجابة الاهتمام بقيمة الوقت, ونسبة 9.52% من أفراد العينة فأجابوا الاهتمام بالنظافة, ونسبة 8.33% من أفراد العينة كانت إجابتهم التفاعل, أمّا نسبة خيارات أخرى أذكرها فهي معدومة.

4- توزيع أفراد العينة حسب الخلق النبوي الذي يجب أن يقتدوا به وأثر في نفوسهم كثيرا

الجدول رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب الخلق النبوي الذي يجب أن يقتدوا به وأثر في نفوسهم كثيرا

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
20.17	25	التعاون
12.90	16	العدل
8.07	10	الإيثار
19.35	24	الإتقان
12.90	16	الرحمة
4.83	06	الأدب في الدعاء
21.77	27	الحياء
00.00	00	أخرى أذكرها
100	124	المجموع

## الخصائص الديموغرافية



الشكل رقم (18): توزيع أفراد العينة حسب الخلق النبوي الذي يجب أن يقتدوا به وأثر في نفوسهم كثيراً من خلال النتائج نجد أنّ نسبة 21.77% من أفراد العينة الخلق النبوي الذي يجب أن يقتدوا به وأثر في نفوسهم كثيراً هو الحياء، ونسبة 20.17% من أفراد العينة فاختاروا الإجابة التعاون، ونسبة 19.35% من أفراد العينة أحبوا الإتيقان، ونسبة 12.90% من أفراد العينة فأجابوا العدل، وكذلك نسبة 12.90% من أفراد العينة كانت إجابتهم الرحمة، ونسبة 8.07% من أفراد العينة إجابتهم الإيثار، ونسبة 4.83% من أفراد العينة أحبوا الأديب في الدعاء، أما نسبة خيارات أخرى أذكرها فهي معدومة.

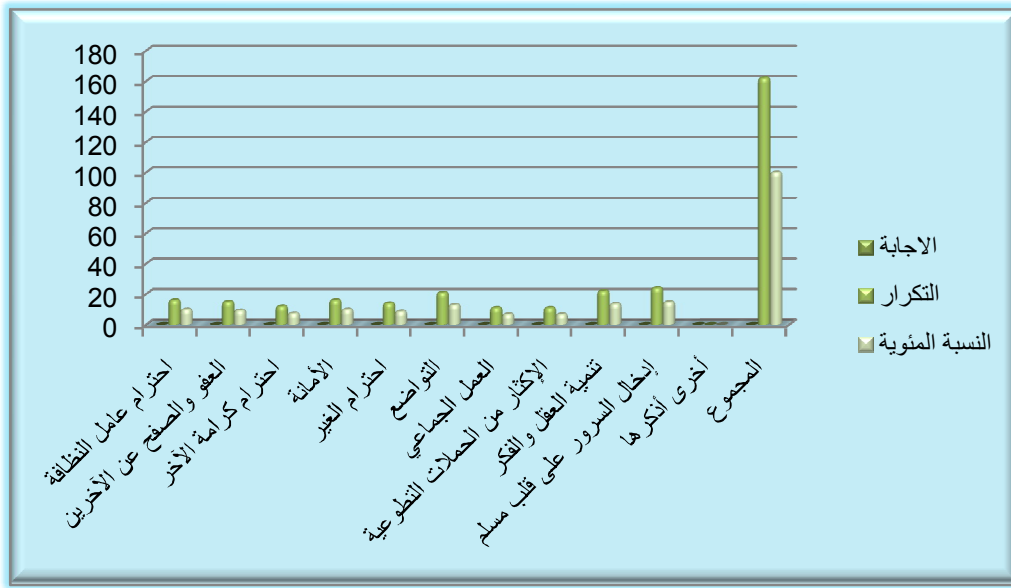
## الحسن العينة الميدانية

5- توزيع أفراد العينة حسب الخلق الحسن الذي يريدون أن يطبقوه بعد تأثرهم ببرنامج خواتم

الجدول رقم (20): توزيع أفراد العينة حسب الخلق الحسن الذي يريدون أن يطبقوه بعد تأثرهم ببرنامج خواتم

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
9.87	16	احترام عامل النظافة
9.25	15	العفو والصفح عن الآخرين
7.40	12	احترام كرامة الآخر
9.87	16	الأمانة
8.64	14	احترام الغير
12.97	21	التواضع
6.79	11	العمل الجماعي
6.79	11	الإكثار من الحملات التطوعية
13.58	22	تنمية العقل والفكر
14.81	24	إدخال السرور على قلب مسلم
00.00	00	أخرى أذكرها
100	162	المجموع

## الحسن ائمة الميائفة



الشكل رقم (19): توزيع أفراد العينة حسب الخلق الحسن الذي يريدون أن يطبقوه بعد

### تأثرهم ببرنامج حوار

من خلال النتائج نجد أن نسبة 14.81% من أفراد العينة رأبهم في الخلق الحسن الذي يريدون أن يطبقوه بعد تأثرهم ببرنامج حوار هو إدخال السرور على قلب مسلم، ونسبة 13.58% من أفراد العينة اختاروا تنمية العقل والفكر، ونسبة 12.97% من أفراد العينة أجابوا التواضع، ونسبة 9.87% من أفراد العينة اختاروا احترام عامل النظافة، ونسبة 9.87% من أفراد العينة اختاروا الأمانة، ونسبة 9.25% من أفراد العينة أجابوا العفو والصفح عن الآخرين، ونسبة 8.64% من أفراد العينة اختاروا احترام الغير، ونسبة 7.40% من أفراد العينة فأجابوا احترام كرامة الآخر، ونسبة 6.79% من أفراد العينة اختاروا العمل الجماعي، وكذلك نسبة 6.79% من أفراد العينة اختاروا الإكثار من الحملات التطوعية، أما نسبة خيارات أخرى أذكرها فهي معدومة.

## المبحث الثالث: تحليل النتائج

المحور الأول: مدى اهتمام طلبة معهد العلوم الإسلامية بالقدوة الحسنة

فيما يتعلّق بعنصر ماذا تمثّل لك القدوة الحسنة في حياتك:

أظهرت النتائج بأنّ أغلبية أفراد الدراسة كانت إيجابتهم باختيار " الاقتداء بالأخلاق"، وقد يكون ذلك بسبب احتكاكهم بأصدقاء صالحين و اطلاعهم الجيّد للكتب التي تنشر الأخلاق الحميدة، أو ممارستهم للأخلاق الحسنة مع رفقاتهم أو المجتمع الخارجي.

أما فيما يتعلّق بماذا يزيد المثال الحي لدى المبحوثين عند اقتدائهم الحسنة بالآخر:

فقد أظهرت النتائج أنّ أغلبية أفراد العينة يزيد فيهم المثال الحي عند اقتدائهم الحسنة بالآخر "التقدير"، وهذا ما يفسّر أنّ طلبة معهد العلوم الإسلامية قد مرّت بهم نماذج رائعة وراقية خلال حياتهم ومشوارهم، أو قد يكون ذلك بسبب تعامل الآخر معهم بطريقة أخلاقية تجعلهم أكثر حباً لهذا المبدأ من خلال ممارسته له.

أمّا فيما يتعلّق بالجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة بالآخرين:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ أغلبية أفراد العينة ساعدتهم القدوة الحسنة بالآخرين في " النجاح في تحقيق هدفهم"، وهذا قد يرجع إلى أنّ المبحوثين أخذوا تجارب إيجابية استفادوا منها في حياتهم اليومية والعملية وحققوا من خلالها نجاحات جعلتهم يغيّروا من نمط سلوكهم وتفكيرهم المتشائم الذي يعطل مسرى نجاحاتهم.

## الحسنة الهيدائية

فيما يتعلّق بالأثر الشديد للقدوة الحسنة علينا في مجتمعنا اليوم:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ أغلبية أفراد العينة كانت " أحياناً " , وهذا قد يرجع إلى أنّ مجتمعنا اليوم لديه ما يكفي من قدوات حسنة ونماذج كافية لتطوير المجتمع لكن الممارسة لهذه الأخلاق ضعيفة وضيئة, أو قد يكون ذلك بسبب انعدام الوسائل التي توصل الأخلاق الحميدة بين وسط المجتمع, أو قد يرجع أيضاً إلى عدم توعية المؤسسات كالمدرسة أو المسجد لنشر الأخلاق والاهتمام بها لتطوير عقل وفكر الطلبة بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة, وهو كذلك ما توصل إليه عماد الدين الرشيد في دراسته بعنوان " الأسوة الحسنة في القرآن الكريم وتطبيقها في السيرة النبوية " , حيث يقول: تتجلى الحاجة إلى الأسوة الحسنة في جملة من النقاط أهمها وجود فطرة حبّ الكمال في الإنسان وحاجة البشر إلى من يعلمهم السلوك الأمثل.

فيما يتعلّق بالنموذج الأمثل الذي تريد أن ترتقي به في حياتك:

فقد أظهرت النتائج بأنّ أغلبية أفراد العينة أجابوا " العبد الصبور " , وهذا دليل على أنّ طلبة معهد العلوم الإسلامية قد مرّوا بمراحل وفترات عصيبة ومؤلمة خلال تعاملهم مع الآخرين, مما ولّد لديهم روح التحمّل والصبر على إيذاء الآخر له أو التعامل السيئ لهم أو عدم الاندماج معه بسبب طبيعته الغليظة, فمن أهمّ مصادر الاستشهاد التي اعتمدها فريق برنامج خواطر 9 في إعداد البرنامج هي شواهد من الواقع وذلك بضرب أمثلة واقعية سواء كانت لبلدان أو شخصيات فاعلة, وهذا ما يتسق مع ما ورد في فئة الأسلوب الإقناعي حيث كان الاهتمام متركّز حول القدوة الحسنة لنماذج واقعية, وهو ما توصل إليه كذلك عماد الدين الرشيد في دراسته, حيث قال: أنّ دراسة السيرة النبوية تشكّل للمسلمين أساس التربية بالنموذج.

### المحور الثاني: مدى متابعة طلبة معهد العلوم الإسلامية لبرنامج حوار

فيما يتعلّق بعنصر هل تشاهد برنامج حوار:

أظهرت النتائج أنّ أعلى نسبة كانت باختيار " أحياناً "، وهذا قد يكون بسبب عدم انتشار برنامج حوار بصورة كافية على القنوات الفضائية، أو قد يكون بسبب الوقت الذي يأتي فيه غير مناسب، أو قد يرجع ذلك بسبب عدم اهتمام الطلبة بمثل هذه البرامج الاجتماعية التي يعتبرونها لا تهمهم في دراستهم أو أنّها لا تغيّر من سلوكهم شيئاً، أو قد تكون اعتبار بعضهم أنّ مشاهدة التلفزيون حرام وبدعة.

فيما يتعلّق بالقنوات المفضّلة لديهم لمتابعة برنامج حوار:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ غالبية الباحثين يتابعون برنامج حوار على قناة " mbc1 "، وهذا ما يدلّ على أنّ هذه القناة تعرض هذا البرنامج في وقت ملائم يتناسب مع وقت فراغ الطلبة، وكذلك أنّ هذه القناة لديها أسلوب ناجح في جلب أفراد العينة والحرص على توصيل المعلومات بطريقة سهلة وأسلوب بسيط، وقد يكون بسبب أنّ الطلبة لديهم ميول كبير نحو هذه القناة لأنّها تعرض البرامج الاجتماعية التي تهمهم وتفيدهم في حياتهم أو دراستهم.

فيما يتعلّق بعنصر أكثر موسم أعجب الباحثين في برنامج حوار:

أظهرت نتائج الاستبيان أنّ أغلبية أفراد العينة قد أعجبوا "بالموسم الحادي عشر" وهذا ما يدلّ على أنّ برنامج حوار قد قدّم حلقات دسمة وثرية من الأخلاق والمعاملات الحميدة التي أعجب بها طلبة معهد العلوم الإسلامية وأثرت في نفوسهم كثيراً، وغيّرت من نمط تعاملهم مع الآخرين، كما يدلّ ذلك أيضاً على الأسلوب الجميل الذي عُرضت به حلقات هذا الموسم، وكذلك يرجع

## الدراسة الميدانية

إلى كثرة وقوة الأدلة والبراهين التي استشهد بها أحمد الشقيري, وأيضاً الاستدلال من الواقع مما عزز في نفوس الطلبة الانتباه والمشاهدة والاهتمام له أكثر.

فيما يتعلّق بعنصر هل ما يعرضه هذا البرنامج من مواضيع هادفة كانت في محلّها:

فقد أظهرت النتائج أنّ معظم أفراد العينة أدلوا ب: "دائماً", وهذا راجع إلى أنّ الطلبة قد استعابوا ما يعرضه برنامج خواتر في مواسمه المختلفة وحلقاته المتعددة من مواضيع متنوّعة ومفيدة, أو قد يكون ذلك بسبب أنّ هذا البرنامج أتى في وقته المناسب لعرض مثل هذه الأخلاق التي فُقدت في المجتمعات اليوم وإرجاع الوعي للطلبة.

فيما يتعلّق بعنصر اتسام برنامج خواتر بالموضوعية والواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ أغلبية الباحثين اختاروا الإجابة ب: "غالبًا", وهذا بسبب أنّ برنامج خواتر قد عالج يوميات المسلم وواقعه المَعيش بعيداً عن المثاليات والخيال, كما أنّ البرنامج عالج مواضيع هامّة تحاكي واقع الطلبة وتمدّهم بقوالب نافعة, كما أنّ البرنامج أيضاً كان إيجابياً في تسلسل حلقاته متوافقاً مع ما يعرضه من سلوكيات خاطئة في المجتمع ليعالجها هو فيما بعد بطريقة تصل إلى أذهان الطلبة, كذلك يتسق هذا مع ما وردَ في فئة الاستمالات في دراسة الباحثة سارة عازب الشيخ, حيث كان الاهتمام متجه نحو الاستمالات العقلية والتي من بين طرقها ضرب أمثلة واقعية.

فيما يتعلّق باللغة التي عُرض بها برنامج خواتر:

أظهرت نتائج الدراسة أنّ أغلبية الباحثين أجابوا ب: "واضحة" وهذا دليل على أنّ برنامج خواتر عندما كان يعرض القيم الأخلاقية فيه كان يعرضها بأسلوب بسيط ولغة مفهومة لتصل إلى

## الدرس الحدة الميدانية

المستمعين بسهولة, وقد يكون ذلك بسبب أنّ مقدّم البرنامج أحمد الشقيري جعل هذا البرنامج برنامج شبابي ليوصل بعض الأفكار الراقية إلى الطلبة ويعيد فيهم روح التآلف والعودة إلى ما كنّا عليه من ازدهار.

فيما يتعلّق بالأسلوب الذي يُعرض فيه هذا البرنامج ومدى إعجابهم به:

ألاحظ من خلال النتائج نجد بأنّ أغلبية المبحوثين اختاروا الإجابة " غالباً " وهو ما يفسّر أن أحمد الشقيري اختار أنجع الأساليب لعرض البرنامج لكي يفهمه من يتابعه ويجب البرنامج, فهو أسلوب بسيط سلسل, وقد يكون ذلك بسبب الإخراج الجيّد للحلقات واختيار الصور الأنسب والأمثل التي تصل بسرعة إلى أذهان الطلبة وتجذبهم إليه, وقد يرجع ذلك أيضاً إلى المقدّم من خلال حركات جسمه ويديه لإيصال المعلومات وانتقاله عبر العديد من المحطات في وقت واحد ووجيز ودون تبعثر الأفكار.

### المحور الثالث: أثر برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية

أما فيما يتعلّق بعنصر إضافة برنامج خواطر شيء للمبحوثين:

أظهرت النتائج أنّ الأغلبية الساحقة أجابوا ب: " غالباً ", وهذا ما يبيّن أنّ برنامج خواطر يسعى ويرنوا إلى تحقيق أهدافه فكلّ ما يتلقاه الطلبة من أخلاق تترك بصماتها وأثارها على حياة الطلبة في شتى مجالات الحياة, فالطلبة يخلقون صفحة بيضاء وتنقش عليهم الحياة الأمور الإيجابية أو السلبية, فالطالب يكتسب القدوة من الآخر ومن حوله عن طريق مثل هذه البرامج, فمن الصعب إكساب الطلبة قيم وأخلاق دون وجود تطبيق عملي لها, أو عدم وجود قدوات صالحة يعملون مثلها.

## الحسنة المهنية

أما فيما يتعلق بالهدف من متابعة المبحوثين لبرنامج خواطر:

فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتابعون حلقات برنامج خواطر على أساس "الاستفادة عموماً", حيث نرى أنه من أهداف البرنامج تعليم الطلبة الأخلاق والمفاهيم والمبادئ والقيم الأخلاقية والدينية, فهو يقدم لهم معلومات تتعلق بالمعاملات الجيدة والطيبة التي تكسبنا الآخرين وتجعلنا مثالا راقيا ورائع يستفيدون منه.

أما فيما يتعلق بالجانب الذي أثر في المبحوثين من خلال برنامج خواطر:

أرى بأن أغلبية المبحوثين أجابوا ب: "يطمحون في التغيير", وهو ما يفسر أن الطلبة لديهم طموحات كبيرة للتغيير في المجتمع وترك بصمات إيجابية فيه, وخلق نوع من التطوير والرقى بطابع يحمل في طياته أخلاق ومعاملات النبي محمد ﷺ, ليصلوا في نهاية تغييرهم إلى مجتمع مزدهر في شتى مجالاته, حيث توصلت الباحثة سارة عازب الشيخ في دراستها بعنوان " دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الاجتماعي - برنامج خواطر 9 أنموذجاً -", إلى أن أحمد الشقيري يعي بأن الروح المعنوية المرتفعة هي بذرة التغيير.

أما فيما يتعلق بالخلق النبوي الذي يجب أن يقتدي به الطلبة وأثر في نفوسهم كثيراً:

فقد أجاب أغلبية الطلبة ب: "الحياء", وقد يكون ذلك بسبب خبرة مقدم البرنامج في عرض وانتقاء الأخلاق الأكثر غياباً بين أوساط الطلبة, والأمس حاجة إليها التي تحث على المبادئ والقيم الحسنة للطلبة.

أما بالنسبة للخلق الحسن الذي يريد الطلبة تطبيقه بعد تأثرهم ببرنامج خواطر:

ألاحظ من خلال النتائج أن الأغلبية اختاروا الإجابة "إدخال السرور على قلب مسلم", وهو ما يفسر لي أن الطلبة مرّت بهم مواقف حسنة ومؤثرة جعلتهم يطبقون هذه المبادئ الجيدة وغرس

## الحسنة المهدية

نوع من الثواب الأخلاقية بين زملائهم أو حتى مع الآخرين, فقد ركّز الإعلامي أحمد الشقيري في معالجته للواقع الاجتماعي على أسلوب القدوة الحسنة وذلك لوعيه التام بأهمية هذا الأسلوب في تحقيق الأهداف ولأنّ التأثير بالأفعال والسلوك أبلغ وأكثر من التأثير بالكلام وحده, فمن أبرز أسباب أهمية القدوة أنّها تساعد في تكوين الحافز في المتربّي دونما توجيه خارجي, فقد قال أحد العلماء **الفعل أبلغ من القول** وهذا كذلك ما توصّلت إليه الباحثة سارة عازب الشيخ في دراستها.

وأستخلص مما سبق أنّ برنامج حوار يرقى ويطمح إلى الوصول بالطلبة إلى اكتساب قيم أخلاقية, بتقديمه حلقات مفيدة تؤثر في الطالب وتغيّر من سلوكه إلى الإيجابية, وبالتالي أقول أنّ برنامج حوار قد حقّق جزءاً كبيراً من غايته للوصول إلى الأفضل بالطلبة, وكلّ ذلك في إطار إسلامي مما يدلّ على نجاح البرنامج في توصيل رسالته الإيجابية وأهداف سامية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بناء على نتائج الدراسة الميدانية وما تم استنتاجه من موضوع البحث, وبهدف توضيح أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج حوار على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي, وغيرها من البرامج الاجتماعية الأخرى الخاصة بنشر أخلاق النبي ﷺ وبيان دورها في التربية والرقي بالمجتمع بصفة عامة وتنمية عقول الطلبة وتطويرها بصفة خاصة, والسعي للتعرف على الجوانب الإيجابية التي تتركها هذه البرامج التي تتعدد فقراتها وتنوع وفق متطلبات الحياة وما يقتضيه الطلبة من رقي بأخلاق الرسول ﷺ وما سينشرونه بين أقرانهم أو حتى في وسط المجتمع.

وقد خرجت الباحثة بعدة توصيات أهمها:

- ✓ لكي تكون قدوة حسنة يجب عليك وعليك أن تتحليا بالأخلاق الحميدة والرقي الكبير والتواضع المتواصل, لأنَّ فاقد الشيء لا يعطيه, وأن تكون قدوة قبل أن تكون داعية.
- ✓ علينا بالتربية الحسنة لأنها تساوي وتؤدي في النهاية إلى القدوة الحسنة.
- ✓ التزويد من النماذج الحيَّة لكي يستفيد منها المتعلِّم والمربِّي والمجتمع بصفة عامة, فالقدوة الحسنة تحتاج إلى تطبيق والتقليل من الكلام.
- ✓ يجب أن نرتقي بأخلاقنا الحميدة قبل أعمالنا, فالخلق الجيِّد ينمِّي الوظيفة وتكسب به الناس.
- ✓ علينا دمج الدِّين مع الحياة خاصة في المساجد, فتوفّر علاقة وطيدة بينهما يجعل المجتمع أكثر ازدهاراً في جميع المجالات ومن بينها الأخلاق.
- ✓ توفير إعلام ببناء لبناء قيم إسلامية خُلقيَّة, وكذا دعم البرامج التي تخدم أخلاق النبي ﷺ والتي تُعدّل من سلوكنا ومعاملاتنا اليومية مع الآخرين.
- ✓ وضع مناهج تعليمية في مدارسنا لتدعيم القدوة الحسنة في أوساط الأساتذة و التلاميذ والطلاب.

## الخاتمة

✓ الاهتمام بفئة الطلبة الجامعيين لأنها أكثر تأثيراً في نشر الدين الإسلامي في المجتمع, ودعمهم والتحسين من مستواهم.

✓ الإكثار من الحملات الخيرية بين الطلبة لتعزيز روح التعاون والتعارف والمثابرة والتماسك الاجتماعي.

كما تقترح الباحثة إجراء دراسات أكثر حول أثر البرامج التلفزيونية على طلبة الجامعات, بسبب زيادة التكنولوجيا المتطورة وربطها مع واقعهم المعيش وتذكيرهم بالأعمال الإيجابية ممن سبقوهم من علماء ومفكرين وغيرهم من أصحاب الاختراعات العظيمة, وكذا نظراً لحساسية فئة الطلاب والطالبات وسرعة تأثيرهم وأثر ذلك على مستقبل الأمة.



# الفصل الأول: أسلوب القدرة المحمّنة

المبحث الأول: مفهوم أسلوب القدرة المحمّنة وأقسامه

المطلب الأول: مفهوم أسلوب القدرة المحمّنة

المطلب الثاني: أهمية أسلوب القدرة المحمّنة وأقسامها

المبحث الثاني: أهماوية في القدرة المحمّنة ونماذج عنها والمخاطب بها

المطلب الأول: أهماوية في أسلوب القدرة المحمّنة

المطلب الثاني: نماذج في أسلوب القدرة المحمّنة والمخاطب بها

ملحق رقم (01)

جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي -

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

تخصص دعوة وإعلام واتصال

استبيان ضمن دراسة بعنوان:

أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي

- دراسة ميدانية -

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على " أثر أسلوب القدوة الحسنة في برنامج خواطر على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي - دراسة ميدانية -"، ولضرورة هذا الموضوع أرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة آملة في تعاونكم معي، علماً بأنّ معلومات الاستبيان سرّية ولا تستخدم إلاّ لغرض البحث العلمي فقط.

## الملاحقة

من فضلك أجب عن الأسئلة التالية بوضع علامة (x) على الإجابة التي تنطبق عليك

\* - البيانات الشخصية:

1- الجنس :  أنثى

2- السن  أولى   ثالثة

أولى ماستر  ثانية ماستر  دكتوراه

\* - المحور الأول: مدى اهتمام طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي بالقدوة الحسنة

3- ماذا تمثل لك القدوة الحسنة في حياتك ؟

الاقتداء بالأخلاق  بالمعاملات  بالأفعال  بالكلام

أخرى أذكرها .....  
.....

4- ماذا يزيد فيك المثال الحي عند اقتدائك الحسن بالآخر ؟

الاستحسان  الإعجاب  التقدير  المحبة  الرضا  القناعة

أخرى أذكرها .....  
.....

5- من أي جانب تساعدك القدوة الحسنة بالآخرين ؟

حسن السيرة  التحمل  النجاح في تحقيق هدفك

## الملاحضة

أذكرها

أخرى

.....

6- هل القدوة الحسنة في مجتمعنا اليوم لها الأثر الشديد علينا؟

دائمًا  أحيانًا  نادرًا  لا

7- ما هو النموذج الأمثل الذي تريد أن ترتقي به في حياتك؟

القائد الصالح  المرّبي الراقى  العبد الصبور

أذكرها

أخرى

.....

\* - المحور الثاني: مدى متابعة طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي لبرنامج خواطر

8- هل تشاهد برنامج خواطر؟

دائمًا  أحيانًا  نادرا  لا

9- ما هي القنوات المفضلة لديك لمتابعة برنامج خواطر؟

فور شباب  الرسالة  الآن  mbc1

10- ما هو أكثر موسم أعجبك في برنامج خواطر؟

الموسم الأول  الموسم الثاني  الموسم الثالث  الموسم الرابع  الموسم الخامس   
الموسم السادس  الموسم السابع  الموسم الثامن  الموسم التاسع  الموسم العاشر   
الموسم الحادي عشر

## الملاحقة

11- هل ما يعرضه هذا البرنامج من مواضيع هادفة كانت في محلها؟

دائمًا  أحيانًا  نادرًا  لا

12- هل اتسم برنامج حوارات بالموضوعية والواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه؟

غالبًا  أحيانًا  نادرًا  لا

13- هل اللغة التي عُرض بها برنامج حوارات كانت واضحة؟

واضحة  غير واضحة  مختلطة

14- هل أعجبك الأسلوب الذي يُعرض فيه هذا البرنامج؟

غالبًا  أحيانًا  نادرًا  لا

\*- المحور الثالث: أثر برنامج حوارات على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي

15- هل أضف لك برنامج حوارات شيء؟

غالبًا  أحيانًا  نادرًا  لا

16- ما الهدف من متابعتك لبرنامج حوارات؟

الاستفادة عمومًا  الإطلاع على شيء لا تعرفه  الاستمتاع والترفيه

أخرى  أذكرها

.....

17- من أي جانب أثر فيك برنامج حوارات؟

التحفيز  التفاعل  تطمح في التغيير

## الملاحقة

الاهتمام بقيمة الوقت  الاهتمام بالنظافة

أذكرها

أخرى

.....

18- ما هو الخلق النبوي الذي يجب أن تقتدي به وأثر في نفسك كثيراً؟

التعاون  العدل  الإيثار  الإتيان   
الرحمة  الصبر  الأدب في الدعاء  الحياء

19- ما هو الخلق الحسن الذي تريد أن تطبّقه بعد تأثرك ببرنامح خواطر؟

احترام عامل النظافة  العفو والصفح عن الآخرين  احترام كرامة الآء   
الأمانة  احترام الغير  التواضع  العمل   
الجماعي  الإكثار من الحملات التطوعية   
تنمية العقل والفكر  إدخال السرور على قلب مسلم

أذكرها

أخرى

.....

أشكركم على حسن تعاونكم معي

ملحق رقم (02)

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	الأستاذ	الصفة
01	علي خضرة	أستاذ بجامعة الوادي والمشرف على المذكرة
02	معمر قول	أستاذ بجامعة الوادي
03	عبد الرحمن طيبي	أستاذ بجامعة الوادي
04	هشام ميسة	أستاذ بجامعة الوادي
05	الطاهر الأدغم	أستاذ بجامعة الوادي

قوله

## قائمة الرموز

جزء	ج
صفحة	ص
هجري	هـ
ميلادي	م
تحقيق	تحق
لا ناشر	لا.ن
لا مكان طبع	لا.م
بدون ذكر تاريخ	د.ت
لا طبعة	لا.ط

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	المجتمع الإحصائي المستهدف	01
67	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
68	توزيع أفراد العينة حسب السنة	03
70	توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله القدوة الحسنة في حياتهم	04
71	توزيع أفراد العينة حسب ما يزيد المثال الحي فيهم عند اقتدائهم الحسن بالآخر	05
73	توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة بالآخرين	06
75	توزيع أفراد العينة حسب الأثر الشديد للقدوة الحسنة علينا في مجتمعنا اليوم	07
76	توزيع أفراد العينة حسب النموذج الأمثل الذي تريد أن ترتقي به في حياتك	08
78	توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم لبرنامج حوار	09
79	توزيع أفراد العينة حسب القنوات المفضلة لديهم لمتابعة برنامج حوار	10
80	توزيع أفراد العينة حسب أكثر موسم أعجبهم في برنامج حوار	11
82	توزيع أفراد العينة حسب ما يعرضه هذا البرنامج من مواضيع هادفة كانت في محلها	12
83	توزيع أفراد العينة حسب اتسام برنامج حوار بالموضوعية والواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه	13
84	توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي عُرض بها برنامج حوار	14
85	توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يُعرض فيه هذا البرنامج و إعجابهم به	15
87	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى إضافة برنامج حوار لهم شيء	16

## قائمة الجداول

88	توزيع أفراد العينة حسب هدفهم من متابعتهم لبرنامج خواطر	17
89	توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي أثار فيهم برنامج خواطر	18
90	توزيع أفراد العينة حسب الخلق النبوي الذي يجب أن يقتدوا به و أثار في نفوسهم كثيراً	19
92	توزيع أفراد العينة حسب الخلق الحسن الذي يريدون أن يطبقوه بعد تأثرهم ببرنامج خواطر	20

# قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	67
02	توزيع أفراد العينة حسب السنة	69
03	توزيع أفراد العينة حسب ما تمثله القدوة الحسنة في حياتهم	70
04	توزيع أفراد العينة حسب ما يزيد المثال الحي فيهم عند اقتدائهم الحسن بالآخر	72
05	توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي تساعدهم القدوة الحسنة بالآخرين	74
06	توزيع أفراد العينة حسب الأثر الشديد للقدوة الحسنة علينا في مجتمعنا اليوم	75
07	توزيع أفراد العينة حسب النموذج الأمثل الذي تريد أن ترتقي به في حياتك	77
08	توزيع أفراد العينة حسب مشاهدتهم لبرنامج حوار	78
09	توزيع أفراد العينة حسب القنوات المفضلة لديهم لمتابعة برنامج حوار	79
10	توزيع أفراد العينة حسب أكثر موسم أعجبهم في برنامج حوار	81
11	توزيع أفراد العينة حسب ما يعرضه هذا البرنامج من مواضيع هادفة كانت في محلها	82
12	توزيع أفراد العينة حسب اتسام برنامج حوار بالموضوعية والواقعية عند عرضه لنماذج من أخلاق حميدة في مواسمه	83
13	توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي عُرض بها برنامج حوار	84
14	توزيع أفراد العينة حسب الأسلوب الذي يُعرض فيه هذا البرنامج و إعجابهم به	85
15	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مدى إضافة برنامج حوار لهم شيء	87

## قائمة الأبحاث

88	توزيع أفراد العينة حسب هدفهم من متابعتهم لبرنامج حوار	16
89	توزيع أفراد العينة حسب الجانب الذي أثار فيهم برنامج حوار	17
91	توزيع أفراد العينة حسب الخلق النبوي الذي يجب أن يقتدوا به و أثر في نفوسهم كثيراً	18
93	توزيع أفراد العينة حسب الخلق الحسن الذي يريدون أن يطبقوه بعد تأثرهم ببرنامج حوار	19

# فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	السورة	الآية
31	90	[06] الأنعام	أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ .....
31	04	[60] المتحنة	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ .....
31	06	[60] المتحنة	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .....
32	21	[33] الأحزاب	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .....
32	04	[68] القلم	وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ .....
35	31	[05] المائدة	فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ .....
35	-83 84	[21] الأنبياء	وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ .....
36	84	[18] الكهف	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ .....
37	28	[13] الرعد	الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ .....
47	18	[35] فاطر	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى .....
51	08	[05] المائدة	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ .....
51	55	[07] الأعراف	ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً .....
54	103	آل عمران [03]	وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا .....
60	22	[24] التور	وَلْيَعْمُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ .....

## فهرس الأحدث الد . جرد

الصفحة	طرف الأحدث
33	يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتاب بطنه، فيدور كما يدور الحمار بالرحى .....
33	أخذ النبي ﷺ خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي ﷺ إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه .....
34	من سنّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء .....
34	أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأحشاكم لله وأتقاكم له ..
34	صلّوا كما رأيتموني أصلي .....
34	خذوا مناسككم .....
34	قيل يا رسول الله: أيّ جلسائنا خير؟ قال: من ذكركم بالله رؤيته، وزاد في علمكم منطقه .....
47	لا ضرر ولا ضرار .....
48	أونزعت منك الرحمة يا بلال .....
48	لا تقتلوا وليدا ولا امرأة .....
49	لا تزولا قدما عبد .....
49	الصلاة الصلاة .....
49	من تواضع لله رفعه .....
52	إنّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق .....



# فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	ملخص البحث بالعربية
	ملخص البحث بالإنجليزية
أ	المقدمة
14	الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة
14	أولاً: إشكالية الدراسة
14	ثانياً: تساؤلات الدراسة
15	ثالثاً: أهمية الدراسة
15	رابعاً: أهداف الدراسة
16	خامساً: مفاهيم الدراسة
18	سادساً: الدراسات السابقة
21	الفصل النظري
23	الفصل الأول: أسلوب القدوة الحسنة
24	البحث الأول: مفهوم أسلوب القدوة الحسنة أهميته وأقسامه
24	المطلب الأول: مفهوم أسلوب القدوة الحسنة
27	المطلب الثاني: أهمية أسلوب القدوة الحسنة وأقسامها

## فهرس المر ففرفرف

29	المبفء الثاني: أءاءف فف القءوءءءءة وءماءء عنها والمءاطبون بها
29	المءلب الأول: أءاءف فف أسلوب القءوءءءةءة
31	المءلب الثاني: ءماءء فف أسلوب القءوءءءةءة والمءاطبون بها
36	الفصل الثاني: البرامءءءلفزفونفة
37	المبفء الأول: مفهوءءءلفزفون ووظائفه وأنواع البرامءءءلفزفونفة
37	المءلب الأول: مفهوءءءلفزفون ووظائفه
38	المءلب الثاني: البرامءءءلفزفونفة وأنواعها
39	المبفء الثاني: برنامءءءواطر
39	المءلب الأول: ءءلل مواسم البرنامء من الموسء الأول إلى الموسءءءامس
55	المءلب الثاني: ءءلل مواسم البرنامء من الموسء السادس إلى الموسءءءاءف عشر
60	ءءراءة المفءانفة
62	المبفء الأول: الإءراءاء المنهءفة لءءراءة
66	المبفء الثاني: عررض البفءانات
94	المبفء الثالث: ءءلل ءءاءءءء
102	ءءاءةءءوءصفاء
104	الملاءء
105	ملاءء رقم ( 01 )
110	ملاءء رقم ( 02 )
111	القواءم
112	قائمة الرموز
113	قائمة الجءاول
115	قائمة الأشءال

## فهرس المر فبوهاء

117	الفهارس
118	فهرس الآيات القرآنية
119	فهرس الأحاديث النبوية
121	فهرس الموضوعات
124	فهرس المصادر والمراجع

## فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

1. إبراهيم رجب عبد الجواد, معجم المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير. (ط:1؛ القاهرة: دار الأفاق الغربية, 1423هـ/2002م).
2. ابن منظور أبو الحسين أحمد, لسان العرب. باب همزة, (لا.ط؛ القاهرة: دار المعارف, 1119).
3. أبو عبد الرحمن السلمي, آداب الصُحبة. (ط:1؛ مصر: دار الصحابة للتراث, 1410هـ/1990م).
4. أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا, معجم مقاييس اللغة, تحقيق: عبد السلام محمد محمود, (لا.ط؛ لا.م: دار الفكر, د.ت).
5. إحسان محمد الحسن, مناهج البحث الاجتماعي. (ط:1؛ عمان: دار وائل, 2005م).
6. أحمد زكي بدوي, معجم مصطلحات الإعلام. (ط:2؛ القاهرة: دار الكتاب المصري. بيروت: دار الكتاب اللبناني, 1994).
7. أخرجه أبو داود, كتاب الأدب. الترمذي, كتاب البر والصلة.
8. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن سليمان بن بُرَيْدَةَ, ورواه أبو داود عن أنس بن مالك, رواه الإمام أحمد في المسند, ورواه ابن ماجة عن صفوان بن عَسَّال, وقال الشيخ الألباني: حسن صحيح.
9. أخرجه البخاري, كتاب الصوم.
10. أخرجه الترمذي, كتاب الفتن. (ط:1؛ لا.م: مؤسسة الرسالة, 1432هـ/2011م).
11. أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه, كتاب الإيمان. وأصله في مسلم, كتاب الإيمان.
12. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط, وقال المحقق شُعَيْب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

13. أخرجہ النسائي في الكبرى, كتاب الطلاق, ج5 ( ط:1؛ بيروت: مؤسسة الرسالة, 1421هـ/2001م).
14. أخرجہ مالك في الموطأ, وأحمد في المسند واستدلَّ به, وابن ماجة في السنن, وصححه الحاكم في المستدرک, ووافقه الذهبي, وصححه الشيخ الألباني في " إرواء الغليل ".
15. أخرجہ: البيهقي, أبو بكر أحمد بن الحسين, السنن الكبرى, مطبعة دائرة المعارف, حيدر آباد, الهند, 1354هـ, ج7.
16. أخرجہ: محمد بن إسماعيل البخاري, صحيح البخاري, كتاب الآذان.
17. أخرجہ: محمد بن إسماعيل البخاري, صحيح البخاري, كتاب النكاح, ومسلم بن الحجاج النيسابوري, صحيح مسلم, كتاب النكاح.
18. جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي, لسان العرب, ج15 ( ط:3؛ بيروت: دار صادر, 1414هـ).
19. الحديث عند الطبراني في المعاجم الثلاثة.
20. رواه الإمام أحمد في المسند, وابن المبارك في الزهد والرقائق, وابن الأعرابي في معجمه, والبيهقي في السنن الكبرى.
21. رواه الإمام أحمد, والبخاري في الأدب المفرد, وأبو داود في السنن, وابن حبان في صحيحه.
22. رواه البزار في مسنده, والبيهقي في السنن الكبرى, والحاكم في المستدرک, ورواه الإمام أحمد والبخاري في " الأدب المفرد ", قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم, قال الذهبي: على شرط مسلم, وقال الشيخ الألباني: صحيح.
23. رواه الدارمي في السنن, والترمذي من حديث أبي بَرزَةَ الأسلميِّ, وقال هذا حديث حسن صحيح.
24. رواه محمد ابن إسحاق في " السيرة ", ورواه البيهقي في " دلائل النبوة ".
25. رواه مسلم في صحيحه, وأحمد في المسند, وأبو داود في السنن.
26. سعيد علي القاضي, أصول التربية الإسلامية. (لا.ط؛ القاهرة: عالم الكتب, 2002م).
27. شوقي ضيف, المعجم الوسيط. ( ط:4؛ لا.م: مكتبة الشروق الدولية, 1425هـ/2004م).

28. صالح بن عبد الله بن حميد، القدوة مبادئ ونماذج. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت).
29. صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير.
30. صحيح مسلم، كتاب الزهد والرفائق، صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة.
31. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة. (ط:3؛ لا.م: لا.ن، 1396هـ/1976م).
32. عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة أكثر من 1000 فكرة ووسيلة وأسلوب في الدعوة إلى الله، (لا.ط؛ لا.م: دار الطرفين، د.ت).
33. فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه. (ط:1؛ بغداد: دار الفجر ودار النفائس، 2007م).
34. فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية. كيف نتعامل مع الإعلام؟. (ط:1؛ الرياض: لا.ن، 2010م).
35. متفق عليه، البخاري، كتاب الإيمان. مسلم، كتاب الإيمان.
36. متفق عليه، البخاري، كتاب الجهاد والسير، ومسلم، كتاب الجهاد والسير.
37. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (ط:8؛ لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ/2005م).
38. مجد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة. (ط:1؛ عمان: دار المناهج، 2006م).
39. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، (ط:3؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1995م).
40. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، 2010م).
41. محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، التوقيف على مهارات التعريف. (لا.ط؛ القاهرة: لا.ن، 1410هـ).
42. محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد رمزي. ج1 (ط:1، دار الكتاب العربي، بيروت: 1415هـ/1995م).
43. مسلم، كتاب الفضائل. (ط:1؛ لا.م: مؤسسة الرسالة، 1434هـ/2013م).
44. نعيمة واكد، مبادئ في علم الإعلام. (لا.ط؛ الجزائر: TAKSIDJ.COM للدراسات والنشر والتوزيع، 2011).

45. نور الدين الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج10. (لا.ط؛ بيروت: مؤسسة المعارف، 1406هـ).

### ثالثاً: المقالات والبحوث والرسائل الجامعية

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. (كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، قسم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر- 2003).
2. أحمد علي أحمد عريقات، دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007.
3. إسراء الأدغم ورميصاء بيكي وهاجر غرايسة، أساليب الاتصال الإقناعي عند الرسول ﷺ - دراسة وصفية تحليلية- (مذكرة ليسانس في دعوة وإعلام واتصال)، جامعة الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 1435-1436هـ/2014-2015م.
4. حنان زيدي وخولة قويدر وفاطمة الزهراء بولوسة، أساليب الخطاب الدعوي من خلال السنة النبوية. (مذكرة ليسانس في علوم الحديث)، جامعة الوادي، 1433-1434هـ/2012م.
5. دليلة هقي وزينب شتحونة وسمية رزاق لبزة، أساليب التعليم النبوي من خلال السنة النبوية. (مذكرة ليسانس في علوم الحديث)، جامعة الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 1433-1434هـ/2012-2013م.
6. سارة عازب الشيخ، دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الاجتماعي " برنامج خواطر 9 أمودجاً ". شهادة الماستر في دعوة وإعلام واتصال، جامعة الوادي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 1434-1435هـ/2013-2014م.
7. عاطف سالم أبو نمر، مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم. (رسالة الماجستير في قسم أصول التربية)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، 2007/2008.

8. عماد الدين الرشيد، "الأسوة الحسنة في القرآن الكريم وتطبيقها في السيرة النبوية". مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، كلية الشريعة بجامعة دمشق، ع01، 2010م.

9. فاطمة بريك ومريم فار، أساليب الدعوة ووسائلها في القرآن الكريم. (مذكرة ليسانس في دعوة وإعلام واتصال)، جامعة الوادي، 1432-1433هـ/2011-2012م.

10. محمد الشيخ، التربية بالقدوة، 2013.

### رابعاً: المراجع الاللكترونية

1. أحمد الشقيري، موقع إحسان بالعربية، بتاريخ 23 أبريل 2016م، (<http://www.i7san.nt>)، الساعة 11:00 صباحاً.

2. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الأول 2005م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016م.

3. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم التاسع 2013م، (Fawed.TV)، مارس 2016م.

4. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثالث 2007م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016م.

5. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثامن 2012م، (فوائد تي في)، مارس 2016م.

6. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الثاني 2006م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016م.

7. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم الحادي عشر 2015م، (you Tube/ aram TV)، مارس 2016م.

8. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم السابع 2011م، (ISLAMIC Files.Net)، مارس 2016م.

9. أحمد الشقيري، برنامج خواطر الموسم السادس 2010م، (فوائد تي في)، مارس 2016م.

10. أحمد الشقيرى، برنامج خواطر الموسم العاشر 2014م، (Fawed.TV)، مارس 2016 م.
11. أحمد الشقيرى، برنامج خواطر، الموسم الخامس 2009م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016 م.
12. أحمد الشقيرى، برنامج خواطر، الموسم الرابع 2008م، (<http://www.bagdouri.com/dourouss>)، فيفري 2016 م.
13. عبد العزيز سالم شامان الرويلى، القدوة الحسنة فى القرآن الكريم، (شبكة الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net))، بتاريخ 03 فيفري 2016م، الساعة 10:00 صباحًا.
14. موقع خواطر شاب، ماذا استفاد الشقيرى من يلا شباب، بتاريخ 23 أبريل 2016م، ([www.kawatershab.com](http://www.kawatershab.com))، الساعة 11:00 صباحًا.
15. موقع mbc عن أحمد الشقيرى، بتاريخ 23 أبريل 2016م، (<http://www.mbc.net>)، الساعة 11:00 صباحًا.